الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربية

رقم التسجيل: 212133049443

الرقم التسلسلي: .....

أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية شريف لرقط برأس الوادي –برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد:
حمراني إيمان

إشراف:
أ. د/ إسماعيل ميهوبي

نوقشت بتاريخ: 2026/06/04 أمام اللجنة المتكونة من السادة الأساتذة:

د/ مومن رضوان	جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج	رئيسا
أ. د/ إسماعيل ميهوبي	جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
د/ حنك فتيحة	جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 / 2026

﴿... يَرْفَعِ اللهُ الذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ
وَالذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ...﴾

[سورة المجادلة: الآية 11]

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى لكم معروفا فأتوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له أنه ليقودنا شرف الوفاء وجميل النيل"

هي كلمة على الواجب والأمانة قولها، هي الوفاء لكل من علمني يوما حرفا فلولاكم أنتم ما كنت اليوم في هذا المقام، لأقف أمامكم وقفة شكر وعرفان

وفي هذا المقام أشكر أستاذي الفاضل:

الأستاذ الدكتور: **إسماعيل ميهوبي**

الذي تفضل بإشرافه على هذه المذكرة وعلى ما قدمه من توجيهات وتوضيحات أكاديمية، ونصائحه القيمة والدعم الكامل المتواصل طوال فترة البحث فله مني كل الامتنان والتقدير

أتقدم بجزيل الكشر وعظيم الامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، على ما بذلوه من جهد وعلم وتوجيه خلال مسيرتي الدراسية، فلكم منا كل الاحترام والتقدير

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مدير ثانوية شريف لرقط السيد: " فيصل طاجي " والطاقم الإداري على ما وجدته من تعاون وتعليم وتوجيه خلال فترة التربص الميداني.

الطالبة: **حمراني إيمان**

إهداء

إلى من أخذ على عاتقه مهمة تربيتي وتعليمي خيرا... أبي جزاه الله عني خيرا.

إلى من قدست العلم دائما، وإن حرمت منه... أمي أطال الله عمرها

وأعطاها الصحة والعافية.

إلى من جاء يمد إلى يد العون بعدما تعبت من تحمل أعباء الحياة... إخوتي وأخواتي

جزاهم الله.

إلى كل من أصدقائي ورفقائي وكافة أهلي وعائلتي حفظهم الله ورعاهم.

إلى من ارتقيت بفضلهم في العلم درجة... أساتذتي في مختلف

مراحل تعليمي وأطواره.

الطالبة: **حمراني إيمان**

ملخص الدراسة:

ينتمي موضوع بحث المذكرة إلى حقل الدراسات العلمية السوسيولوجية التربوية، استخدمت خلاله الطالبة الباحثة الأطر الفكرية التنظيرية والمنهجية الخاصة بهذا الحقل الدراسي العلمي، وحيث هدفت الدراسة إلى البحث على أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية شريف لرقط برأس الوادي –برج بوعريريج.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الملائم للقياس الكمي، ووظفت الوظيفية مقاربة نظرية أساسية والماركسية المحدثة كمقاربة مكملة، واستخدمت الاستبيان أداة أساسية لجمع البيانات لعينة من التلاميذ تقدر بـ 93 تلميذا من السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية شريف لرقط برأس الوادي –برج بوعريريج، ووظفت برنامج الحزم الإحصائية *spss* 22 في القياس الكمي للبيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية.

وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يستخدمون كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية ولها أدوار فعالة في عملية تعليميهم.

الكلمات المفتاحية: دروس الدعم الحضورية، دروس الدعم الافتراضية، العملية التعليمية، تلميذ المرحلة الثانوية.

Abstract :

The subject of this research paper falls within the field of educational sociology, in which the student researcher employed the theoretical and methodological frameworks specific to this academic discipline. The study aimed to examine the patterns of support classes (in-person and virtual) and their roles in the educational process from the perspective of third-year high school students—specifically, third-year high school students in the experimental sciences track at Sharif Larqat High School in Ras al-Wadi, bordj bouareridj

The study relied on a descriptive methodology suitable for quantitative measurement and employed functionalism as a primary theoretical approach, supplemented by modern Marxism. A questionnaire was used as the primary data collection tool for a sample of 93 third-year high school students in the experimental sciences track at Sharif Larqat High School in Ras El Oued – Bordj Bou Arreridj, and the SPSS 22 statistical package was employed for the quantitative analysis of the data obtained through the field study.

The study concluded that both in-person and virtual remedial classes play an effective role in improving the educational process and enhancing learning among third-year high school students.

Keywords : *in-person remedial classes, virtual remedial classes, educational process, third-year high school student*

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية	
02	شكر وتقدير	أ
03	الإهداء	ب
04	الملخص باللغة العربية.	ت
05	الملخص باللغة الإنجليزية.	ث
06	فهرس المحتويات	ج
07	قائمة الجداول	خ
08	قائمة الملاحق	د
	مقدمة	01
	الجانب النظري: الدراسة النظرية	
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
	تمهيد	02
01	أسباب اختيار الموضوع.....	02
02	أهمية الدراسة.....	02
03	أهداف الدراسة.....	02
04	إشكالية الدراسة.....	03
05	فرضيات الدراسة.....	04
06	مفاهيم الدراسة.....	04
07	الخلفية النظرية.....	08
08	الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....	10
	الفصل الثاني: سوسيولوجية دروس الدعم ضمن العملية التعليمية لتلميذ المرحلة الثانوية	
	تمهيد	15
	المبحث الأول: التعليم الثانوي	15
01	التعليم الثانوي	15
02	لمحة تاريخية عن نشأة التعليم الثانوي	15
03	تطور التعليم الثانوي في الجزائر	17

04	أهداف التعليم الثاوي	20
05	خصائص مرحلة التعليم الثانوي	21
	المبحث الثاني: العملية التعليمية	22
01	عناصر العملية التعليمية	22
02	مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر	23
03	المبادئ الأساسية للعملية التعليمية	25
04	وسائل العملية التعليمية	26
05	أهمية وسائل العملية التعليمية	27
06	متطلبات نجاح العملية التعليمية	28
	المبحث الثالث: دروس الدعم	29
01	نشأة دروس الدعم	29
02	دروس الدعم في الجزائر	29
03	نماذج عن أكاديميات تمارس دروس الدعم	30
04	أشكال دروس الدعم	35
05	أساليب دروس الدعم	36
06	مراحل دروس الدعم	37
07	أهداف دروس الدعم	38
08	مبادئ ومرتكزات دروس الدعم	39
09	خصائص دروس الدعم	39
10	إيجابيات دروس الدعم	40
11	بعض سلبيات دروس الدعم	40
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية		
	تمهيد	41

	المبحث الأول: الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة	41
01	المنهج المستخدم في الدراسة	41
02	مجالات الدراسة	42
03	الدراسة الاستكشافية	43
04	مجتمع الدراسة	44
05	أدوات جمع البيانات	45
06	خصائص عينة الدراسة	45
07	عرض وتحليل البيانات الشخصية	46
	المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة النتائج	
01	عرض، تحليل، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	53
02	عرض، تحليل، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	71
03	عرض، تحليل، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	86
04	النتائج العامة للدراسة	99
05	مناقشة نتائج الدراسة في ظل أهداف الدراسة	105
	الخاتمة	107
قائمة المراجع		108
قائمة الملاحق		

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	46
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	46
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب وسط الاقامة	47
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب	48
05	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم	48
06	يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ	49
07	يوضح تلقي التلاميذ لدروس الدعم من قبل في مسارهم الدراسي	50
08	يوضح دروس الدعم أصبحت واقعا يمارسه التلميذ ضمن عملية تعليمه الدراسي	51
09	يوضح دروس الدعم واحدة من المصادر التعليمية الضرورية في مسار العملية التعليمية اليوم	51
10	يوضح المحفز نحو الإقبال على دروس الدعم	52
11	يوضح تنوع مصادر عملية التعلم ضروري لأجل تطوير كفاءات (القدرات) التعليمية في الوقت الحالي	53
12	يوضح وجود مصادر تعليمية أخرى متنوعة ومختلفة تساعد في العملية التعليمية	54
13	يوضح دروس الدعم الحضورية واحدة من أنواع دروس الدعم الضرورية في عملية التعليمية	55
14	يوضح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلفة هم الفئة الأكثر إقبالا وتلقيا	55
15	يوضح أساتذة دروس الدعم الحضورية عادة ما يمتازون ويمتلكون كفاءات وخبرات تعليمية عالية المستوى تزيد من مردودية العملية التعليمية	56
16	يوضح دروس الدعم الحضورية الأكثر انتشارا وإقبالا من طرف التلاميذ	57
17	يوضح المواد التي يتابع فيها التلميذ دروس الدعم الحضورية	58
18	يوضح بعض الأساتذة بالثانوية ينصحون ويوجهون أحيانا لمتابعة التعليم ضمن دروس الدعم الحضورية	59

19	يوضح دروس الدعم الحضورية تساهم في إتمام بعض النقائص التعليمية التي تواجه التلميذ على مستوى التعليم النظامي في الثانوية	59
20	يوضح دروس الدعم الحضورية تبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية تعليمية الدراسية وتثريها	60
21	يوضح أساتذة دروس الدعم الحضورية يسمحون بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع زملاء إثناء الحصة التدريسية	61
22	يوضح توظيف دروس الدعم الحضورية لحلول سلاسل التمارين يساهم في شرح وإثراء وتبسيط محتوى المواد التعليمية	62
23	يوضح تقديم دروس الدعم الحضورية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية من مستويات العملية التعليمية	63
24	يوضح دروس الدعم الحضورية تزيد من الدافعية نحو التعلم الدراسي.	63
25	يوضح دروس الدعم الحضورية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي	64
26	يوضح المشاركة والتعاون مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية على حل بعض المشكلات التعليمية	65
27	يوضح التنافس مع الزملاء في أفواج دروس الدعم الحضورية يزيد من مستوى الطموح الدراسي	66
28	يوضح دروس الدعم الحضورية تساهم في تطوير المهارات التعليمية (التفكير، التخيل، النقد)	66
29	يوضح دروس الدعم الحضورية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعليمية	67
30	يوضح دروس الدعم الحضورية تعد مصدرا تعليميا يثق فيه التلميذ من أجل تطوير المستوى التعليمي	68
31	يوضح التفاعل بالمشاركة في دروس الدعم الحضورية يزيد من الاندماج والتكيف التعليمي ضمن هذا النمط من الدروس	68
32	يوضح اعتماد بعض دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية للتعرف على المستوى التعليمي	69

33	يوضح الامتحانات التقييمية في دروس الدعم الحضورية تمكن من تقويم (تصويب) النقائص والأخطاء التعليمية	70
34	يوضح التكامل بين التعليم النظامي في الثانوية مع دروس الدعم الحضورية يؤسس النجاح في العملية التعليمية الدراسية	70
35	يوضح هناك نمط جديد من دروس الدعم في وقتنا الحالي إلى جانب دروس الدعم الحضورية يوظف في العملية التعليمية للتلميذ	71
36	يوضح دروس الدعم الافتراضية أصبحت اليوم واقعا تعليميا يعتمده التلميذ في العملية التعليمية الدراسية	72
37	يوضح وسائل تلقي ومتابعة دروس الدعم الافتراضية	73
38	يوضح المواد التي يتابع فيها التلاميذ دروس الدعم الافتراضية	73
39	يوضح تنظيم وقتا مضبوطا في عملية التعلم في دروس الدعم الافتراضية	74
40	يوضح امتلاك تجارب سابقة (خلال السنوات الماضية) في استخدام (تلقي) دروس الدعم الافتراضية ضمن العملية التعليمية	75
41	يوضح مساعد دروس الدعم الافتراضية في تطوير العملية التعليمية	75
42	يوضح دروس الدعم الافتراضية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعليمية	76
43	يوضح المصادر التعليمية التي يتلقى من خلالها دروس الدعم الافتراضية	77
44	يوضح النماذج التعليمية المعتمد عليها في التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية	78
45	يوضح المحتويات التعليمية التي تقدمها دروس الدعم الافتراضية تقدم شروحات تعليمية بسيطة وسهلة	78
46	يوضح دروس الدعم الافتراضية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط عملية التعليم الدراسي وتثريها	79

47	يوضح ما تسمح به دروس الدعم الافتراضية من إعادة وتكرار مشاهدة الدروس لمرات عدة وفي أوقات مختلفة يسهم في زيادة الفهم لهاته الدروس	80
48	يوضح التفاعل بالمشاركة أو التعليقات في دروس الدعم الافتراضية يزيد من الاندماج والتكيف مع واقع العملية التعليمية الدراسية الافتراضية	80
49	يوضح تقديم دروس الدعم الافتراضية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية تطور من مستويات العملية التعليمية	81
50	يوضح دروس الدعم الافتراضية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي	82
51	يوضح دروس الدعم الافتراضية تزيد من الدافعية نحو التعلم الدراسي	82
52	يوضح تنوع وكثرة المحتويات التعليمية عبر دروس الدعم الافتراضية	83
53	يوضح دروس الدعم الافتراضية تعد مصدر ثقة لأجل تطوير المستوى التعليمي	84
54	يوضح ما يقدم في روس الدعم الافتراضية هو ذاته ما يقدم في دروس الدعم الحضورية	84
55	يوضح أكثر نمط من دروس الدعم الاعتماد عليه في المسار الدراسي	85
56	يوضح تكاليف دروس الدعم الحضورية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ التعلم ضمن هذا النمط من الدروس.	86
57	يوضح بعد المسافة بين المقرات أو الأكاديميات التي يزاول فيها دروس الدعم الحضورية يحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ التعلم ضمن هذا النمط من الدروس	87
58	يوضح الاكتظاظ في قاعات دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ على الاستيعاب والتعلم الجيد	88
59	يوضح اعتماد أساتذة في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال يحول دون قدرة فهم بعض التلاميذ ذو المستويات التعليمية الضعيفة لها	88
60	يوضح مدة حصص دروس الدعم الحضورية غير كافية لاستيفاء محتوى المقرر الدراسي لهاته المواد (مواد الوحدات التعليمية الأساسية مثلا)	89

61	يوضح بعص المقرات (الأماكن) مزاولة دروس الدعم الحضورية الغير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد	90
62	يوضح كثافة المحتوى التعليمي وتلخيصه في دروس الدعم الحضورية يحول دون القدرة على الفهم والاستيعاب التعليمي لدى التلاميذ	90
63	يوضح تركيز بعض دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية يحول أحيانا دون القدرة على الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ	91
64	يوضح الاختلاف في المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلميذ من دروس في الثانوية وبين تلك التي تقدم لهم على مستوى دروس الدعم الحضورية	92
65	يوضح تكاليف دروس الدعم الافتراضية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس	93
66	يوضح ضعف تدفق شبكة الأنترنت في بعض الأحيان يحول دون قدرة تعلم التلاميذ عبر دروس الدعم الافتراضي	94
67	يوضح عدم القدرة المالية لبعض التلاميذ في امتلاك الهواتف الذكية أو أجهزة تكنولوجية ذكية يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية	94
68	يوضح عدم تمكن بعض التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي	95
69	يوضح غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية لدى بعض التلاميذ يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم	96
70	يوضح كثافة وتنوع المحتويات التعليمية التي تقدم ضمن دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة التلاميذ على اختيار المناسب منها لقدراته التعليمية	96
71	يوضح عدم تمكن التلاميذ من اللغات الأجنبية (الانجليزية) يحول دون القدرة على استفادتهم من بعض دروس الدعم الافتراضية النموذجية	97
72	يوضح بعض دروس الدعم الافتراضي مجهولة المصدر تحول دون ثقة التلميذ الاعتماد عليها في عملية تعلمه	98
73	يوضح الاختلاف في منهجية وطرائق التدريس بين دروس الدعم الحضورية والافتراضية تنتج أحيانا حالات من عدم التركيز والتشتت الفكري في العملية التعليمية	98

عنوان الملحق
ملحق رقم (01): الاستمارة
ملحق رقم (02): الأساتذة محكمي الاستمارة
ملحق رقم (03): مقابلة الاستكشاف –الاستطلاع الميداني
ملحق رقم (04): طلب إلى مصلحة –التربصات مديرية التربية بولاية برج بوعريريج
ملحق رقم (05): طلب إلى مدير ثانوية الشريف لرقط رأس الوادي –برج بوعريريج
ملحق رقم (06): ترخيص من مديرية التربية لولاية برج بوعريريج بإجراء الدراسة الميدانية
ملحق رقم (07): مخرجات برنامج *SPSS*.

مقدمة

تعتبر العملية التعليمية أساسا لتشكيل المعرفة والمهارات لدى المتعلمين، وهي عملية منظمة ومتكاملة تهدف لبناء الكفاءات وتنمية المهارات لدى المتعلمين بالتفاعل الحاصل بين التلميذ والمعلم داخل القسم أو خارجه (الأنشطة الصفية واللاصفية) في التعليم النظامي، والتي تستند إلى منهجيات وأساليب تدريس متنوعة.

وبسبب الفجوات التعليمية الحاصلة في التعليم النظامي كالاكتظاظ في الأقسام، ضيق الوقت، والفوارق الفردية بين التلميذ، يبرز دور دروس الدعم بنمطيها (الحضورية والافتراضية) كإجراء تربوي تعلمي يلجأ إليها المتعلمين بهدف معالجة الصعوبات التي يواجهونها في فهم المواد الدراسية والتي يحتاجونها في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.

وهنا نجد أن تلاميذ السنة الثالثة بشعبها المختلفة يعتمدون كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية، فدروس الدعم الحضورية هي نمط تقليدي الذي يقوم على التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم وجها لوجه في مقرات وأكاديميات خاصة، أما بالنسبة دروس الدعم الافتراضية فهي نمط حديث ألزمتها التكنولوجيا الحديثة ويتم فيها تقديم المادة العلمية عبر منصات رقمية أو تطبيقات فهي تتجاوز عقبات التنقل وتوفير الوقت والجهد للتلميذ.

انطلاقا مما تقدم ذكره جاءت الدراسة الحالية للبحث حول أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، واعتمدت خلالها الطالبة الباحثة لأجل إنجاز بحث مذكرتها خطة بحثية مؤلفة من ثلاثة فصول كالآتي:

الفصل الأول: الإطار العام الدراسة (أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات، المفاهيم، المقاربات النظرية، الدراسات السابقة مع التعقيب عليها)

الفصل الثاني: سوسيولوجية دروس الدعم ضمن العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والذي قسمناه إلى ثلاث مباحث كالآتي:

المبحث الأول: مرحلة التعليم الثانوي.

المبحث الثاني: العملية التعليمية.

المبحث الثالث: دروس الدعم.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وتضمنت مبحثين اثنين:

المبحث الأول: الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية.

المبحث الثاني: تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

ولتختتم الدراسة بخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تمهيد
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة.
- تحديد المفاهيم
- المقاربة النظرية
- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

تمهيد:

تتحدد معالم البحث السوسيولوجي بعد تحديد الإطار العام للدراسة الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للدراسات السوسيولوجية والتي تتوقف أيضا عليها الخطوات والإجراءات البحثية في المراحل اللاحقة.

سنتناول في هذا الفصل أهم العناصر المنهجية والمفاهيمية لموضوع أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية.

1. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تم اختيار الموضوع نتيجة لعدة أسباب وهي:

الأسباب الموضوعية:

. توفر البيانات وإمكانية إجراء الدراسة يجعل الموضوع قابلا للبحث والتحليل.

. حداثة الموضوع وقلة الدراسات العلمية المتخصصة التي تتناوله.

. الميل لدراسة هذا الموضوع والرغبة في معرفة المزيد عنه.

. معرفة أنواع دروس الدعم وأدوارها في العملية التعليمية.

. الإقبال الواضح جدا والملاحظ من طرفنا لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي على دروس الدعم.

. تقديم إضافة علمية أكاديمية وفق منهج علمي سوسيولوجي.

الأسباب الذاتية:

. الميل إلى مثل هذه المواضيع باعتبارها تنبع من الواقع وضمن تخصصنا علم اجتماع التربية.

. موضوع هام يتطلب الدراسة في علم اجتماع التربية.

. ملاحظة انتشار كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية بين التلاميذ في الآونة الأخيرة.

. التواصل المباشر والاحتكاك بمجتمع البحث، حيث تربطي علاقات مع تلاميذ هذه المرحلة.

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع الذي نحاول دراسته وإضفاء الطابع السوسيولوجي على أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية، حيث أنها تعتبر دروس الدعم في الآونة الأخيرة عامل أساسي من أجل تدعيم العملية التعليمية للمتعلم المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا، فإن هذه الدراسة تتيح لنا فهم دور وتطبيقات وتوظيف دروس الدعم في العملية التعليمية.

3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

. الاطلاع على واقع إقبال تلاميذ السنة ثالثة ثانوي على دروس الدعم (الحضورية والافتراضية).

. اختبار مدى صحة الفروض التي وضعت والتحقق منها.

. محاولة الإسهام في إثراء موضوع دروس الدعم من أجل بحوث مستقبلية.

. التعرف على أنماط دروس الدعم الأكثر استخداما وشيوعا بين تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.
. الوقوف على دوافع إقبال التلاميذ السنة ثالثة ثانوي لدروس الدعم والصعوبات التي تواجههم.
. التعرف على أهمية دروس الدعم وأدوارها في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
. التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في إقبالهم على دروس الدعم (الحضورية والافتراضية).

4. الإشكالية:

تعد العملية التعليمية من العمليات الحيوية التي في تأسيس شخصية الفرد المتعلم، فهي منظومة متكاملة التي تجمع بين التخطيط البيداغوجي والتفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم داخل الفوج في المؤسسة التربوية، بهدف نقل المعارف والمهارات والقيم وبناء الكفاءات لدى المتعلم، تقوم هذه العملية باستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تناسب المستوى التعليمي للمتعلمين.

مع تنامي التحديات التي تواجه المتعلمين داخل القسم سواء كانت معرفية، مهارية أصبح من الضروري تبني استراتيجيات تربوية تسهم في سد الفجوات (النقائص) التعليمية، ودعم المتعثرين دراسيا، وتمكين المتفوقين من توسيع معارفهم، تأتي دروس الدعم بنمطيها الحضورية والافتراضية التي تعد إحدى الركائز الأساسية في تعزيز فعالية العملية التعليمية والتي تعتبر آلية تربوية مرنة تهدف إلى تحسين جودة التعلم عبر الاستجابة لاحتياجات المتعلمين.

تتجلى العلاقة بين العملية التعليمية ودروس الدعم بنمطيها الحضورية والافتراضية كونها علاقة تكامل وظيفي، حيث أن دروس الدعم الافتراضية تعزز التواصل والتفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم الذي يساعد على مواجهة الفجوات والثغرات التعلمية في بيئة محفزة، أما بالنسبة لدروس الدعم الافتراضية فهي تمنح للمتعلم مرونة في الوصول إلى مصادر تعليمية وتدريبات تفاعلية متنوعة في أي مكان وزمان.

وتأسيسا على هذا جاءت دراستنا البحثية إلى عرض أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية)، وتوضيح أدوارها، وبيان آليات وطرائق توظيفها، وأيضا أدوارها في العملية التعليمية، وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي (العام) الآتي:

. كيف لدروس الدعم (الحضورية والافتراضية) أن تسهم في العملية التعليمية لدى تلميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

. كيف تسهم دروس الدعم الحضورية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي؟
. كيف تسهم دروس الدعم الافتراضية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي؟
. هل توجد صعوبات ومعوقات تواجه تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي في دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) في أداء دورها الفعال في العملية التعليمية؟

5. الفرضيات:

الفرضية العامة:

. تساهم دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

الفرضيات الفرعية:

. تساهم دروس الدعم الحضورية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

. تساهم دروس الدعم الافتراضية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي.

. توجد معوقات تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) في أداء أدوارها في العملية التعليمية.

6. مفاهيم الدراسة:

الدعم:

لغة: عرف في لسان العرب:" دعم الشيء يدعمه دعما، مال فقامه... والدعامة اسم الخشبة التي يدعم بها، والمدعوم: الذي يميل فتدعمه ليستقيم.[1]

فالدعم هنا مرتبط بالإنسان بمعنى مساعدة شخص على تصحيح وضعه وتحسينه، وإزالة أي عوائق أو ضعف فيه، ويعني تقويه وتساعده على البقاء مستقيم.

وعرف في المعجم الوسيط:" دعمه دعما، أسنده بشيء يمنعه من السقوط ويقال دعم فلانا: أي أعانه وقواه، ودعمه: قواه وثبته، والدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه، ويقال هو دعامة الضيف، معنيه هو دعامة قومه: سيدهم، والدعم: قوة.[2]

اصطلاحا: الدعم تدخل بيولوجي وظيفته تشخيص وضبط وتصحيح التعليمات من أجل تقليص الفوارق بين مستوى تعلم التلميذ الفعلي والكفاءات والأهداف المنشودة وقد عرف بعدة تعريفات نذكر منها:" مجموعة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل الفصل في إطار الوحدات الدراسية أو خارجه في أطار المدرسة ككل، لتلافي بعض ما قد يواجه التلاميذ من صعوبات (عدم فهم، تعثر وتأخر....)[3]

وعليه هو تدخل بيداغوجي يهدف إلى تشخيص وضبط وتصحيح التعليمات، لتقليص الفوارق بين مستوى التلميذ والأهداف المنشودة، ويتم ذلك عبر تقنيات تربوية لمعالجة الصعوبات التي تعترض المتعلم.

---

[1] _ ابن المنظور محمد بن مكرم، لسان العرب، ط 3، دار أحياء التراث العربين بيروت، 1999، ص 358.

[2] _ أحمد شرقي عبد السلام ضيف، المعجم الوسيط، ط 4، جمهورية مصر العربية،2004، ص286.

[3] _ رشيد الكنبور، دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم الابتدائي، مشروع 5، السلك الإداري الإعدادي، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين الأطر والبحث العلمي، قطاع التربية المدرسي: المملكة المغربية، 2018، ص 14.

عرفه رونالد ليجوندر *R.Legender* بأنه: "سند " *APPUI*" يقدمه شخص متخصص للمدرسين، قصد مساعدته على تكييف تعليمه أو مواقفه التدريسية مع حاجات التلاميذ المتعثرين.[1]

وجاء هنا بأنه مساعدة يقدمه شخص متخصص للمتمدرسين لمساعدتهم على تكييف تعليمهم مع حاجات التلاميذ الذين يواجهون صعوبات[1]، بهدف تحسين أدائهم الأكاديمي.

التعريف الإجرائي:

في دراستنا هذه الدعم هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المخططة التي تقدم للمتعلمين لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات التعليمية ومعالجة نقاط الضعف، وتحسين مستواهم التعليمي وذلك باستخدام أساليب ووسائل متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتسهم في تحقيق تكافؤ الفرص وتحسين فعالية العملية التعليمية.

دروس الدعم:

اصطلاحا: دروس الدعم هي تلك العملية الوقائية والعلاجية والتصحيحية والتي تتم بعد التقويمين التشخيصي والتكويني، بالتوقف عند مواطن القوة الضعف لدى المتعلم، بصياغة "استراتيجية ملائمة لدعم تلك المواطن، حتى يتسنى للتلميذ مسايرة إيقاع التعلم المرسوم".

يقول 'أحمد أوزي' "الدعم أو حصص الدعم أو الدروس الدعم، عبارة عن المساعدة التي تقدم لبعض التلاميذ الذين يحتاجون إليها ليكونوا في مستوى زملائهم في الفصل الدراسي أو لاستيعاب مواد معينة بشكل أفضل" [2]

التعريف الإجرائي:

في دراستنا دروس الدعم هي الأنشطة التعليمية المخططة والمنظمة، تقدم خارج المؤسسة التربوية في فضاءات تربوية مخصصة، باستخدام وسائل تربوية مناسبة، بهدف معالجة نقاط الضعف والتعثر الدراسي لدى المتعلمين من خلال مراجعة وتبسيط المحتويات الدراسية، وتكييف طرائق التدريس حسب احتياجاتهم الفردية، وذلك قصد الإسهام في العملية التعليمية.

دروس الدعم الحضورية:

اصطلاحا: التعليم الحضوري هو ذلك النظام التعليمي القائم بشكله المتعارف عليه حيث يحتوي على كيان فعلي ومجموعة من الفصول الدراسية التي تضم طلاب ومتعلمين من جميع الفئات، ويتم نقل التعليم لهم من خلال المعلم حيث يكون هو محور العملية التعليمية، وهو المصدر الرئيسي للمعلومات.[3]

---

[1] _ *R.Legendre . dictionnaire actuel de leduction. Ed larousse ; paris.* 1988. P 518.

[2] _ جميل حمداوي، الدعم التربوي، المجلد 1، 2019، ص 3-4.

[3] _ حمزة خليفة إبراهيم، مقارنات بين التعليم الحضوري والعليم عن بعد والتأثير الاجتماعي على الأطفال، المجلة الأفرآسيوية للبحث العلمي *AAJSR* ، المجلة 1، العدد 2، ليبيا، 2023، ص 10.

التعريف الإجرائي:

في دراستنا الحالية يقصد بدروس الدعم الحضورية هي تلك الأنشطة التعليمية التي تقدم وجها لوجه خارج المؤسسة التربوية، في أوقات زمنية محددة، يشرف عليها معلم، من خلال الشرح المباشر والتفاعل الآني، وتقديم أنشطة تطبيقية وتقويمات فردية بما يسهم في العملية التعليمية.

دروس الدعم الافتراضية:

اصطلاحا: التعليم الافتراضي يعني "عملية تحويل التعليم التقليدي (وجها لوجه) إلى شكل رقمي للاستخدام عن بعد".[1]

التعليم الإلكتروني: هو تقديم المعلومات عبر الوسائط الإلكترونية متضمنا شبكة الأنترنت والأنترنت والاكسترانت والأقمار الاصطناعية، وهو يتضمن التعليم المباشر والتعليم باستخدام الحاسب الآلي (الصوت، الفيديو، الوسائط المتعددة، الملتميديا، الكتب الإلكترونية، البريد الالكتروني، مجموعة الدردشة، المنتديات ....)[2]

التعريف الإجرائي:

تعرف دروس الدعم الافتراضية في دراستنا الحالية: هي تلك الأنشطة التعليمية التي تقدم للمتعلم عبر الوسائط الرقمية ومنصات التعليم عن بعد، يشرف علها المعلم بتفاعل المتعلم معه، بهدف قدرة المتعلم على تنمية تعليمه الذاتي وتعزيز الدافعية للتعلم.

التلميذ/ المتعلم:

لغة: جمع تلاميذ، وهو الطالب العلم الذي يتعلم صنعة أو حرفة.[3]

اصطلاحا: هو الشخص الذي يتهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يسعى إلى تحقيقه.[4]

التلميذ يعرف على أنه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في التعليم الابتدائي أو الإعدادية أو الثانوية.[5]

---

[1] – *SOM NAIDU ; A Guide book of Principles ; Procedures and Practices E-Learning E-Learning . nd2 Revised Edition CEMCA ;2006 ;P 01.*

[2] *-Khan Bodrul . Managing E-learning . Desingn . Delivery . Implementation and Evaluation . Science Pubishing. London . 2005.*

[3]- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط 7، بيروت، لبنان، 1992، ص 198

[4]- خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015، ص 5.

[5] _ سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 12، المغرب، 2014، ص 202.

التعريف الإجرائي:

يعرف التلميذ (المتعلم) في دراستنا الحالية: هو ذلك الفرد الذي يتهيأ لتلقي علم أو معرفة أو مهارة في المؤسسة التربوية سواء في الابتدائية أو المتوسط أو الثانوي.

التعليم الثانوي:

اصطلاحا: يعرف أنه "تعليم نظامي، يقبل تلاميذ المتفوقين والحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية، وهو يؤهل لإلحاق بالتعليم الجامعي، وينتهي بحصول التلميذ على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة، وفي بعض الدول يتم ظم المرحلتين الإعدادية والثانوية في مرحلة واحدة. [1]

التعريف الإجرائي:

يعرف مرحلة التعليم الثانوي في دراستنا الحالية: هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط ينتقل إليها المتعلم بعد تحصله على شهادة التعليم المتوسط مدتها ثلاث سنوات، والتي تتفرع لتخصصات مختلفة (أدب، فلسفة، لغات أجنبية، العلوم التجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي....).

المنهاج:

لغة: المنهج والمنهاج هي: الطريق الواضح، والجمع مناهج. [2]

اصطلاحا: إن المنهاج التربوي هو تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة مقصودة سواء كانت الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، سواء كانت مرتبطة بجوانب تعليمية أو تدريبية [3]

التعريف الاجرائي:

في دراستنا الحالية المنهاج هو تلك العمليات والأنشطة التربوية المخطط لها المتعلقة الأنشطة الصفية واللاصفية من أجل تحقيق أهداف تربوية.

التعليم:

لغة: مصدر من علم– يعلم – تعليما على وزن فعل – يفعل – تفعيلا . [4]

اصطلاحا: إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[5]

التعريف الاجرائي:

في دراستنا الحالية نقصد بالتعليم هي عملية تربوية يقوم فيها المعلم بتقديم المعرفة للمتعلم بهدف تطوير قدراته العقلية والبدنية.

---

[1]- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليمية والتعلم، عالم الكتاب، القاهرة، 2009، ص 411.

[2] -فرحات يوسف شكري، معجم الطلاب: عربي _ عربي، ط 2، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2001، ص 607.

[3] - كوثم حسين كوجاك، اتجاهات حديثة في المنهاج وطرائق التدريس، كلية التربية بجامعة دمنهور، مصر، 1998، ص 11.

[4]- محمود يونس، قاموس عربي- إندنوسي، 1990، ص 277.

[5]- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، القاهرة، 1982، ص 12.

المعلم:

التعريف الاصطلاحي: هو القائد الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

فالمعلم هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها، فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب وافي الفكرة، وأنه مهما روى في وضعه من القواعد والأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذ لم يقم على تدرسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى.[1]

التعريف الاجرائي:

في دراستنا الحالية نقصد بالمعلم: ذلك الفرد المؤهل علميا وتربويا للقيام بعملية تربوية من تربية وتعليم للتلاميذ من أجل تطوير مهاراتهم وتوجيههم ومعالجة ثغراتهم وهو معلم المرحلة الثانوية.

العملية التعليمية:

التعريف الاصطلاحي: تلك الاجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارات علمية، أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مداخلات معالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمين، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينهما وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء ومتعلمين.[2]

التعريف الاجرائي:

في دراستنا الحالية نقصد بالعملية التعليمية: هي عملية متكاملة ومنظمة من مجموعة أنشطة من تفاعل بين المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف تربوية محددة وتغيير إيجابي في الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية.

7. المقاربة السوسيولوجية:

الوظيفية كمقاربة نظرية أساسية:

انطلاقا من الخلفية النظرية يمكن أن نقوم بتفسير ظاهرة أنماط دروس (الحضورية والافتراضية) الدعم وأدوارها في العملية التعليمية اعتمادا على النظرية الوظيفية التي تعرف بعدة تسميات مثل نظريات التحليل الوظيفي، النظريات المحافظة.

أما عن مفهوم النظرية الوظيفية فهي:

الوظيفية: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة بشكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.[3]

[1]- عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط 1، دار أسامة، عمان، 2009، ص 13-14.

[2] - يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، ط 3 دار الفكر، عمان، 2008، ص 19.

[3]- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، د ط، عالم الكتاب، القاهرة، 2004، ص 31.

الوظيفية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة فيما بينها، والتي تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام وأن الأنشطة تعد ضرورية لاستقرار المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته في تنظيم المجتمع وثباته وهو ضمان الاستقرار.[1]

تقوم هذه المقاربة على الفروض التالية:

تعتمد هذه المقاربة على أن المجتمع 'بنية' تتألف من أجزاء مترابطة، ولكل جزء 'وظيفة' تساهم في بقاء الكل.

حسب "روبرت ميرتون" يمكن تقسيم استخدامات دروس الدعم إلى وظائف ظاهرة، ووظائف كامنة وتتمثل في:

الوظائف الظاهرة: وهي الأهداف المعلنة والمقصودة من دروس الدعم والمتمثلة في:

. سد الفجوات المعرفية وذلك بتعويض النقص الحاصل في الفهم لدى التلاميذ المتعثرين.

. رفع مستوى المردودية التعليمية لضمان تخرج كفاءات قادرة على دخول سوق العمل.

. توفير فرص للمتعلمين في إعادة فهم الدرس وتنمية مهاراتهم العقلية والفكرية.

الوظائف الكامنة: وهي تلك الأهداف الغير معلنة لكنها موجودة ومقصودة وتشمل:

. تقوم دروس الدعم على تخفيف الضغط الأسري فهي تريح الآباء من عبء المراجعة والمذاكرة مع أبنائهم.

. تعزز دروس الدعم التنافس بين المتعلمين للحصول على أفضل النتائج والمراتب.

. تساهم دروس الدعم في إنتاج سوق تعليمي موازي يوفر دخلا إضافيا للمعلمين ومراكز الدعم.

تعتبر دروس الدعم في منظور الوظيفية كآلية لـ "إعادة التوازن" فهي تضمن استقرار النظام التربوي واستمراريته، تعمل هذه دروس الدعم ك "صمام أمان" سوسيولوجي يتدخل لإعادة التوازن عندما يعجز المعلم عن استيعاب الفوارق الفردية المتزايدة بين التلاميذ، فمن وجهة نظر الوظيفية، يؤدي غياب هذه الدروس إلى تراكم الثغرات الدراسية، مما يرفع معدلات الرسوب والهدر المدرسي، وهو ما يعد 'خللا وظيفيا' ويؤدي بالضرورة إلى خلل اجتماعي يهدد تماسك البنية المجتمعية. وفي المقابل تبرز دروس الدعم بكل أشكالها وأساليبها كوسيلة لاستيعاب ومعالجة الثغرات الدراسية وتحويل المخرجات المتعثرة (التلاميذ المتعثرين) إلى عناصر ناجحة قابلة للاندماج مع أقرانه في الصف.

[1]- مرفت الطرابشي عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، د ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 99.

الماركسية المحدثة كمقاربة نظرية متممة:

حدد "عبد الباسط عبد المعطي" مفهوما إجرائيا للماركسية المحدثة في كتابه "اتجاهات نظرية في علم الاجتماع" في أن: الماركسية الجديدة تستند إلى المفاهيم الماركسية ومنطقها المنهجي والقوانين العامة التي توصلت إليها، وأنها تتعامل مع القوانين النوعية للتطور الاجتماعي.[1]

تقوم هذه الفرضية على الفروض التالية:

ترى الماركسية المحدثة في التعليم حسب "ألتوسير" أن المدرسة كجهاز إيديولوجي فهي تلعب دورا أساسا في استمرار النظام الرأسمالي من خلال غرس وتأهيل الأفراد لأدوار متفاوتة. كما يشير "بولز" و"جينتيس" إلى مبدأ التناظر بين هيكلة التعليم وهيكلة سوق العمل الرأسمالي، حيث تعكس المدرسة التراتبية والسلطة والمكافآت الموجودة في النظام الرأسمالي، مما يسهم في إعادة إنتاج علاقات الإنتاج وتثبيت النظام القائم.

تتبدى استخدامات دروس الدعم لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، من منظور الماركسية المحدثة كآلية بنيوية تتجاوز البعد التربوي التعليمي لتعمل على:

أ. إعادة انتاج التفاوت الطبقي: تلاميذ السنة ثالثة ثانوي يستخدمون دروس الدعم بكل أشكالها وأساليبها لضمان معدلات مرتفعة تفتح لهم آفاق في التعليم العالي، هنا تعمل دروس الدعم كآلية للفلترة الاجتماعية، حيث تستبعد فيها أبناء الطبقات الكادحة من المسرات المرموقة لعدم قدرتهم على تمويل هذا الدعم.

ب. ترسيخ 'العنف الرمزي: حسب "بورديو" فإن نجاح التلميذ الذي تلقى دروس الدعم ينسب لذكائه الفردي، بينما ينسب التلميذ الذي مستواه المعيشي سيء لم يتلقى دروس الدعم لضعف قدراته، فدروس الدعم هنا تخفي الحقيقة السوسيولوجية، وهي أن المال هو الذي صنع الفوارق، وليس المواهب الفطرية.

تعتبر الماركسية المحدثة أن التنافس على دروس الدعم في السنة ثالثة ثانوي يغرس في التلاميذ قيم الفردانية والمنافسة الشرسة، وهي القيم المطلوبة في النظام الرأسمالي، فتتحول هنا دروس الدعم إلى نقطة عبور لنظام الإنتاج الرأسمالي، فهي تغرس في وجدان المتعلم أن التفوق هو نتاج 'رأسمال المستثمر لا مجرد جهد ذاتي.

8. الدراسات السابقة و التعقيب عليها:

الدراسات الأجنبية:[2]

دراسة *Aminja Morsasi James* (أمينخا مورياسي جيمس) بعنوان *providing Determinants of support lessons in public secondary schoold in Manga K Kinya.* (محددات توفير دروس الدعم في المدارس الثانوية العامة، مانغا بكينيا).

[1]- عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت،1981، ص 142.

[2]– *Aminga james M. Determinants of provisin of remedial lessons in public secondary schools in Manga. Kenya. 2013.*

تمثلت أسئلة الدراسة في:

. كيف تنفذ دروس الدعم في مدينة مانغا؟

. إلى أي مدى يسهم التركيز على المواد الدراسية الأساسية في توفير دروس الدعم في منطقة مانغا؟

. كيف تؤثر زيادة فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي إلى توفير دروس الدعم في منطقة مانغا؟

. كيف أدى الضبط على المناهج الدراسي إلى توفير دروس الدعم في منطقة مانغا؟

. إلى أي مدى تؤدي الهيبة بين المعلمين والطلاب إلى تقديم دروس الدعم في منطقة مانغا؟

وكانت الفرضيات على النحو التالي:

. تنفذ دروس الدعم في منطقة مانغا مثلما تنفذ في باقي البلاد.

. تؤثر زيادة فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي إلى توفير دروس الدعم في منطقة مانغا بشكل إيجابي.

استهدفت الدراسة المدارس الثانوية الحكومية في مقاطعة مانغا، في كينيا، حيث أجريت على عينة عشوائية بسيطة تتكون من تلاميذ ومعلمين كان عددهم الإجمالي 255، تكونت من 220 تلميذ و 35 معلما.

فكانت نتائج الدراسة على النحو التالي: رغبة معظم المعلمين والمتعلمين في توفير دروس الدعم لما لها أثر في تحسين أدائهم في مواد دراسية أساسية كالرياضيات والعلوم واللغات.

. دروس الدعم تزيد من فرص قبول المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي وتساعد على تغطية المناهج الدراسية المكتظة وتعزيز مكانة المعلمين والمتعلمين في المدارس نتيجة للأداء الأكاديمي الجيد.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:[1]

دراسة "إيمان محمد على التميمي" بعنوان: أسباب ظاهرة الدروس الدعم وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة الزرقاء، في عمان – الأردن في سنة 2011-2012.

وتمثلت الدراسة في التساؤلات التالية:

. ما أسباب انتشار دروس الدعم من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية الزرقاء الأولى؟

. ما النتائج المترتبة على انتشار دروس الدعم من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية الزرقاء الأولى؟

[1]- إيمان محمد رضا علي التميمي، أسباب ظاهرة دروس الدعم وآثارها التربية على طلبة المرحلة الثانوية المحافظة الزرقاء، المجلد2، العدد 41، مجلة العلوم التربوية، الأردن، 2014/9، ص 708-728.

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a أكبر من أو تساوي 0.05) بين طلبة المرحلة الثانوية في نظرهم لأسباب انتشار دروس الدعم لمتغير الجنس والفر التعليمي ودخل الاسرة ودرجة تعليم الوالدين؟

استخدمت عينة عشوائية، طلبة المرحلة الثانوية الصف الأول والثاني في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء موزعين على 11 ثانوية، بلغ عددهم 573 طالب.

فكانت نتائج للدراسة كما يلي: توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الثانوية في نظرهم لانتشار دروس الدعم لمتغيرات الجنس والفرع التعليمي داخل الأسرة ودرجة تعليم الوالدين.

الدراسة الثانية:[1]

دراسة "أحمد بن زيد الدعجاني" بعنوان: اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

اعتمدت هذه الدراسة على سؤال أربع أسئلة متمثلة في:

. ما اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية؟

. هل يختلف الاتجاه نحو دروس الدعم الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف النوع (ذكر_ أنثى)؟

. هل يختلف الاتجاه نحو دروس الدعم الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف التخصص (علمي_ أدبي)؟

. هل يختلف الاتجاه نحو دروس الدعم الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض باختلاف نوع التعليم (أهلي_ حكومي)؟

طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 200 طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

وخلصت هذه الدراسة إلى أن: اتجاه طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية تراوحت ما بين الاتجاه العالي واتجاه عالي جدا نحو الدروس الخصوصية.

. طلاب وطالبات القسم العلمي بالمدارس الثانوية في مدينة الرياض أكثر اتجاها نحو الدروس الخصوصية من طلاب وطالبات القيم الأدبي.

. طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض أكثر اتجاها نحو الدروس الخصوصية من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بالتعليم الأهالي بنفس المدينة.

[1]- أحمد بن زيد الدعجاني، اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، رسالة ماجستي، كلية التربية، جامعة ملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، 2000.

التعقيب على الدراسة:

ما يميز دراسة الطالبة الباحثة عن هذه الدراسة اهتمت باتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف الجنس والتخصص، واختلاف نوع التعليم.

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: [1]

دراسة "لعزيلي فاتح " بعنوان بيداغوجيا الدعم ودورها في تحسين مستوى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط في مادة الرياضيات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ (الذين استفادوا من دروس الدعم في مادة الرياضيات) وأساتذة (مدرسو هؤلاء التلاميذ) في أربع 4 متوسطات شرق ولاية بومرداس، وأربع 4 متوسطات في وسط ولاية البويرة.

تمثلت الدراسة في سؤالين:

. هل توجد علاقة ارتباطية بين دروس الدعم ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط؟

. هل هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الدراسي لمادة الرياضيات بين التلاميذ قبل حضورهم لدروس الدعم وبعد حضورهم لها تبعا لمتغير الجنس؟

وعلى فرضيتين:

. توجد علاقة ارتباطية بين دروس الدعم ومستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط.

. هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات بين التلاميذ قبل حضورهم لدروس الدعم وبعد حضورهم لها تبعا لمتغير الجنس.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستمارة وزعت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من 112 تلميذ و24 استاذ، وقد خلصت هذه الدراسة على فعالية دروس الدعم باعتبارها عملية بيداغوجية ناجحة وأثبتت قدرتها على مساعدة التلميذ في تجاوز نقاط ضعفه ونقائصه في التحصيل الدراسي.

التعقيب على الدراسة:

ما تميز هذه الدراسة عن موضوع دراسة الطالبة الباحثة أن هذه الدراسة اهتمت ببيداغوجيا الدعم التي تتخذ داخل العملية التعليمية في تحسين مستوى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط لعينة عشوائية بسيطة (التلاميذ الذين استفادوا ن دروس الدعم عي مادة الرياضيات وأساتذة مدرسو هؤلاء

[1]- لعزيلي فاتح، بيداغوجيا الدعم ودورها في تحسين مستوى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد5، العدد2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر،2014، ص 275-291.

التلاميذ) على عكس دراسة الباحثة الطالبة التي استخدمت عينة قصدية حصصية (التلاميذ الذين يتلقون دروس الدعم للسنة الثالثة من التعليم الثانوي).

الدراسة الثانية: [1]

دراسة "على عون " و"الهادي سارية" بعنوان اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، في مدينة تقرت ولاية ورقلة سنة 2019.

تمثلت الدراسة في ثلاثة أسئلة:

. ما طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية لتعليم الثانوي نحو دروس الدعم؟

. هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟

. هل تختلف اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف التخصص (أدبي/علمي)؟

وعلى ثلاثة فرضيات:

. طبيعة اتجاهات التلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي نحو دروس الدعم إيجابي.

. توجد فروق اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف الجنس (ذكور/إناث).

. توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم باختلاف التخصص (علمي/أدبي).

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في أربع 4 ثانويات بمدينة تقرت ولاية ورقلة تم استخدام عينتين عشوائيتين وهما عينة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية اعتمد في جمع البيانات على أداة قياس اتجاهات التلاميذ نحو دروس الدعم.

التعقيب على الدراسة:

ما يميز دراسة الطالبة الباحثة عن هذه الدراسة أن وضحت اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي نحو دروس الدعم حيث وضحت الدراسة الغاية من وراء هذه أنماط من دروس الدعم على غرار هذه الدراسة الباحثة معرفة هذه الأنماط من دروس الدعم الموجودة في العملية التعليمية.

[1]- على عون -الهادي سارية، اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية في التعليم الثانوي نحو دروس الدعم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد11، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2013، ص 167-180.

الفصل الثاني: سوسيولوجية دروس الدعم ضمن العملية التعليمية لتلميذ المرحلة الثانوية

تمهيد

المبحث الأول: مرحلة التعليم الثانوي

1. التعليم الثانوي
2. لمحة تاريخية عن نشأة التعليم الثانوي
3. تطور التعليم الثانوي في الجزائر
4. أهداف التعليم الثاوي
5. خصائص مرحلة التعليم الثانوي

المبحث الثاني: العملية التعليمية

1. عناصر العملية التعليمية
2. مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر
3. المبادئ الأساسية للعملية التعليمية
4. وسائل العملية التعليمية
5. أهمية وسائل العملية التعليمية
6. متطلبات نجاح العملية التعليمية

المبحث الثالث: دروس الدعم

1. نشأة دروس الدعم
2. دروس الدعم في الجزائر
3. نماذج عن أكاديميات تمارس دروس الدعم
4. أشكال دروس الدعم
5. اساليب دروس الدعم
6. مراحل دروس الدعم
7. أهداف دروس الدعم
8. مبادئ ومرتكزات دروس الدعم
9. خصائص دروس الدعم
10. إيجابيات دروس الدعم
11. بعض سلبيات دروس الدعم

تمهيد:

تعتبر دروس الدعم امتدادا وظيفيا للعملية التعليمة في المرحلة الثانوية، فهي لم تعد إجراء استثنائيا، بل أصبحت جزءً من الواقع التربوي.

وسنتناول في هذا الفصل سوسيولوجية دروس الدعم ضمن العملية التعليمية لتلميذ المرحلة الثانوية.

المبحث الأول: مرحلة التعليم الثانوي

1. التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموعة المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى، بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد. ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.[1]

يشير هذا المفهوم إلى أن التعليم الثانوي هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق مرحلة التعليم العالي، تمتد مدة هده المرحلة ثلاثة سنوات يكتسب فيها المتعلم مهارات معرفية وفكرية متنوعة، ويتخصص وفق مسارين علمي أو أدبي حسب قدراته واهتماماته.

2. لمحة تاريخية عن نشأة التعليم الثانوي:

بخصوص مدارس التعليم الثانوي فقد نشأت نشأة نظامية وأكاديمية بارزة في بداية العصور الذهبية اليونانية، وذلك لما بدأ العجز واضحا على التعليم الأول (الابتدائي) في تلبية الحاجات الاقتصادية والسياسية لبعض الطبقات الاجتماعية حيث اهتمت به في البداية الطبقات الارستقراطية والحاكمة ذات المنزلة الاجتماعية والمالية العالية.

أما الطبقات المتوسطة والعامة ليس لها الحق في هذا النوع من التعليم حتى لا تصل إلى المناصب السياسية العليا في البلاد، حيث كانت هذه المناصب لا تمنح إلا لمن له معارف ومعلومات عن مختلف العلوم، حتى لا تظهر قدراتهم ومهاراتهم في المناقشات السياسية والفلسفية التي تسمح لهم بالارتقاء والتقدم إلى مرتبة النخبة المختارة لإدارة شؤون البلاد السياسية والاقتصادية وكل هذا كان حافزا قويا لتوسيع نطاق المدرسة الثانوية وتنوع علومها ومعارفها فكانت العلوم التي تدرس فيها هي العلوم اللغوية والآداب والهندسة النظرية وعلوم البلاغة، وقيام الحضارة الرومانية سارع الرومانيون إلى ترجمة العلوم اليونانية وآدابها ونقلوا هذا النوع من المدارس إلى بلادهم فظهر نوع جديد من المدارس يختلف عن

[1] _ محمد بن بسعى، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطموح، المدرسة العليا للأساتذة، مجلة *ASJP*، المجلد 03، العدد02، 2015، ص 31.

مدارسهم المعروفة أطلق عليها اسم المدارس "الأجرومية" تهتم بالقواعد الصرفية والنظر في النصوص الأدبية، وكانت تحتوي على 130 مدرسة ثانوية تعد الأفراد للاشتراك في الحياة الأمة والحصول على المراكز الهامة من وظائف مجلس الشيوخ الروماني، ويشرف على التدريس في هذه المدارس أساتذة يونانيون وقد اهتموا بتدريس الآداب اليوناني وثقافتهم.

لم سقط الحكم الجمهوري وقام مقامه النظام الإمبراطوري انخفضت قيمة هذه المدارس لتغير أساليب الحكم وأصبحت الخطابة ليست من الأساليب الحيوية المؤثرة في السياسات العامة لكن الكنيسة الكاثوليكية أرادت أن تعيد لهذه المدارس اعتبارها وقيمتها خدمة لأغراضها الخاصة المتمثلة في العمل بالكنائس أو ليصبحوا في المستقبل قادة لها أو مترجمين للإنجيل وفهمه فهما صحيحا، ومن أجل تحقيق هذه الأغراض قدمت لها مساعدات و تشجيعات مالية كبيرة أنعشت هذه المدارس التي ظلت تهيئ الموظفين السياسيين وتكوين القساوة، ولما قاربت العصور الوسطى من نهايتها، تغيرت الأوضاع الثقافية والاقتصادية تغيرت وظيفة هذه المدارس خاصة مع بدأت تتدفق على أوروبا موجات متتابعة من الكتب العربية الإسلامية المترجمة وما تحمله من أفكار علمية تتحدى الأفكار المسيحية، وصارت أوروبا كلها بالعلم والفلسفة.

فانتشرت هذه الأمواج الثقافية الحركة العلمية في المؤسسات التعليمية ووسعت دائرة العلوم الأخرى، كالعلوم الإنسانية والطبيعية والتجريبية والرياضية والطب التي تساعد على تنشيط الحركة العلمية في الجامعات الأوروبية، ونتيجة هذا التنوع الثقافي والفلسفي والعلمي قامت اتجاهات فكرية جديدة مثل الاتجاه الواقعي، الذي يبحث عن المفاهيم والآراء العامة والاتجاه الانساني بالتأمل في العالم واستقصاء البحث في العلوم الطبيعية.

تعتبر هذه العوامل وغيرها مفتاح لباب النشاط المعرفي العقلي ووسعت نافذة الحياة أمام الطبقات المختلفة في أوروبا فكانت بمثابة المولد الجديد للعقل الذي بدأ يتحرر من سلطة الكنيسة، مما أدى إلى تغيير المدرسة الثانوية والتأثير فيها بحيث اتسعت مجالاتها وتنوعت موادها الدراسية وصار من بين أهدافها فهم التراث الإنساني كله والاطلاع على حياة المجتمعات السابقة حتى صارت تعرف بالمدارس الإنسانية، ولما زادت النهضة العلمية اتساعا وعمقا في مجال الاكتشاف والاختراع، تزايد بعد ذلك عدد من العلماء في مختلف العلوم والفنون، وكذا التطورات الاقتصادية والصناعية وقيام الثورة الصناعية في أوروبا التي كانت بحاجة كبيرة إلى قدرات علمية ومهارات يدوية تواكب التطورات الجارية في عالم الصناعة فبدأت المؤسسات التعليمية الثانوية والعالية تكييف برامجها وفقا لمتطلبات العصر الصناعي، وقبلت فكرة إدخال الدراسات الفنية والتدريس التقني ضمن مواد الدراسة بالتعليم الثانوي حتى صارت وظيفة المدرسة الثانوية

هي خدمة أهداف تعلم الحرف والمهارات وتنمية الاستعدادات، خدمة المطالب الصناعية الحديثة التي ساعدت على انتشار التعليم الثانوي وتوسعه في أوروبا وغيرها من القارات الأخرى.[1]

يمكننا القول أن التعليم الثانوي بدأ بصورته الأكاديمية خلال العصر اليوناني، بعدما أدركت المجتمعات عدم كفاية التعليم الأول (الابتدائي) لتلبية متطلبات الحياة المعقدة، وكان مقتصرا على طبقة الأرستقراطيين والحكام، حيث كان المدخل للوصول إلى المناصب العليا، ولم يتحقق للطبقات المتوسطة والعامة.

شهد التعليم الثانوي تحولات مع انتقال الحضارة اليونانية إلى الرومانية، ثم تغيرا جذريا بعد سقوط الجمهوري حين سيطرت الكنيسة التي أعادت توجيه التعليم لخدمة المؤسسات الدينية، ومع نهاية العصور الوسطى وبفعل التغيرات الثقافية والاقتصادية والحركات الفكرية الخارجية، عاد الاهتمام بالفلسفة والعلوم كأهداف رئيسية للتعليم.

وفي العصر الحديث اتسع نطاق التعليم ليشمل مجالات معرفية متنوعة متأثرا بالحركة العلمية والثقافية، ومع الثورة الصناعية، تعزز دور المدرسة الثانوية لتلبية احتياجات العصر عبر تعليم المهارات التقنية والحرفية، ما أدى إلى انتشار وتوسع التعليم الثانوي في أوروبا والعالم.

3. تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

شهد التعليم الثانوي في الجزائر منذ الاستقلال سلسلة من التغيرات الجذرية التي شملت المناهج والهياكل وأساليب التدريس، وذلك بهدف تلبية احتياجات المجتمع وبناء جيل قادر على مواجهة التحديات التكنولوجية والعلمية، ويعتبر هذ التطور انعكاسا لسياسات الإصلاح التربوي المتتابعة التي استهدفت تعميم التعليم، وتحسين جودته، وتكييفه مع المعايير الحديثة.

المرحلة الأولى: مرحلة ما بعد الاستقلال إلى 1970

لم يكن التعليم الثانوي منتشرا بالجزائر خلال السنوات الأولى من الاستقلال، شأنه في ذلك كشأن باقي فروع مكونات التعليم الأخرى ففي السنة الدراسية 1964/1963 التلاميذ كانوا موزعين على 39 ثانوية ويؤطرهم 1614 أستاذا وكانت هذه المؤسسات مقتصرة على المدن الكبرى فقط.

أما من حيث برامجه وأهدافه ووسائله وتسييره فإنها لم تكن منسجمة مع واقع المجتمع الجزائري، غير أن بوادر التغيرات تمثلت بشكل أساسي في توجيه هذا النظام من جهة وطنية ثقافية واجتماعية تجسد ذلك في:

. تدريس المواد ذات المحتوى الإيديولوجي كالتاريخ والجغرافيا والفلسفة والتربية المدنية باللغة العربية.

. تخصيص بعض معاهد تابعة للتعليم الأصلي وتدريس جميع المواد باللغة العربية.

[1] _ بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو و بومرداس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص 174_175_176.

. التوسع التدريجي لمؤسسات التعليم الثانوي العام والتقني.

. التعليم الثانوي العام: مدة الدراسة فيه ثلاثة سنوات ويحتوي هذا النوع من التعليم على ثلاث شعب وهي:

. شعبة الرياضيات.

. شعبة العلوم التجريبية.

. شعبة الفلسفة.

. التعليم التقني: مدة الدراسة في هذا النوع من العليم ثلاث سنوات فقد يشمل ما يلي:

. التعليم التقني قصير المدى.

. التعليم التقني الفلاحي.

. التعليم التقني طويل المدى [1].

شهد التعليم الثانوي في الجزائر بعد الاستقلال إلى غاية 1970 انتشارا محدودا، إذ كان محدودا على المدن الكبرى، وكانت البرامج التعليمية غير منسجمة مع واقع المجتمع الجزائري لأنها استمرت الاعتماد على المناهج الاستعمارية من حيث المحتوى واللغة، حيث ظلت أغلب المواد ترس باللغة الفرنسية، مع بداية تعريب بعض المواد الإنسانية مثل التاريخ والجغرافيا والفلسفة، كما تم إنشاء معاهد لتكوين المعلمين بهدف تعميم التدريس بالعربية، إضافة إلى توسيع مؤسسات التعليم الثانوي، وقد حددت مدة الدراسة في هذا الطور بثلاث سنوات وشملت شعبا كالرياضيات والعلوم التجريبية.

المرحلة الثانية: مرحلة من 1971 إلى 1990

عرف التعليم الثانوي في هذه الفترة تطورا كبيرا من حيث الكم سواء فيما يخص الهياكل، أو تعداد التلاميذ والأساتذة

بعد ظهور الإكماليات ابتداء من سنة 1971 تقرر الفصل بين طوري التعليم الثانوي الموروث عن النظام التربوي الفرنسي، فأصبح الطور الأول يمنح في المتوسطات (التعليم المتوسط) والتعليم الثاني يمنح في الثانويات، كما تم توحيد طريقة القبول في السنة الاولى ثانوي وهذا ابتداء من الموسم الدراسي 1974/1975.

كما ظهرت ثلاث شعب ابتداء من السنة الاولى، وأصبح توجيه التلاميذ إلى هذه الشعب حسب النسب التالية:

. شعبة الرياضيات 28%.

. شعبة العلوم 43%.

. شعبة الآداب 27%.

[1] _ عدلي صليحة، رسالة الماجستير فعالية المنظومة التربوية من خلال امتحانات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم الأساسي 2008-2007 / 2000-1999 باستخدام نموذج ماركوف، جامعة الجزائر، 2010، ص 28.

. أما شعب العلوم الإنسانية التي فتحت في الثمانينات بنسبة 2 %.

أما التغيرات التي طرأت على التعليم التقني فتمثل في العودة إلى التعليم التقني الطويل ذو طورين متمايزين (الطور التقني الصناعي والطور التقني التجاري)

ويمكن تلخيص الإجراءات الأساسية التي اتخذت في تلك الفترة بما يلي:

. الزيادة في عدد التلاميذ الموجهين إلى التعليم التقني بمضاعفة عدد مؤسسات التعليم التقني، مع فتح فروع تقنية في ثانويات التعليم العام مثل الإعلام الآلي، الكيمياء.

. إدخال مواد التعليم العام إلى التعليم التقني، وإضافة المواد التكنولوجية في التعليم العام.

. إقرار التعليم الاختياري في نشاطات معينة.

. إعادة إدراج اللغات الأجنبية.

. تقليص الحجم الساعي المخصص للمواد التقنية.[1]

نرى أن التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تطور تطورا مهما تمثل في ظهور الإكماليات سنة1971، التي فصلت بين التعليم المتوسط والثانوي، وفتحت المجال أمام منح شهادة التعليم المتوسط، كما أن تم وحيد طريقة القبول في السنة الأولى ثانوي عبر ثلاث شعب وهي: الرياضيات، العلوم والآداب، مع فتح شعب إنسانية لاحقا بنسبة أقل.

وتطور التعليم التقني بشكل ملحوظ بعد إنشاء مؤسسات تقنية جديدة وفتح تخصصات متنوعة، إضافة إلى إدخال مواد علمية وتكنولوجية حديثة كما أعيد إدراج اللغات الأجنبية ضمن برامج التعليم.

المرحلة الثالثة: مرحلة من 1988 إلى 1994

عرفت هذه المرحلة عند محاولات للتحسين مست أطوار التعليم بشكل متفاوت وقد توصل التفكير إلى ضرورة إدخال تعديلات على البرامج التي تبين أنها طموحة ومكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب الناتجة عن التحولات السياسية الاجتماعية التي عرفتها البلاد.

بعد اتخاذ الاجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانينات والتي تم التخلي عنها بسرعة فإن الجذوع المشتركة التي تم الاحتفاظ بها من1994/1993 والتي يتكون منها التعليم الثانوي هي:

. الجذع المشترك علوم إنسانية.

. الجذع المشترك علوم.

. الجذع المشترك تكنولوجيا.

وفي نهاية 1993 نمت عملية التعليم الثانوي كالآتي:

. جذع المشترك آداب.

. الجذع المشترك علوم.

[1] _ عدلي صليحة، نفس المرجع السابق، ص 29-30.

. الجذع المشترك تكنولوجيا.[1]

شهدت هذه المرحلة محاولات مكثفة لتحسين وتطوير أطوار التعليم وقد وصلت إلى ضرورة إعادة النظر في التدخلات والبرامج القائمة التي وجد أنها طموحة ومكثفة وغير منسجمة مع الجوانب الناتجة عن التحولات السياسية والاجتماعية الي شهدتها البلاد وبعد اتخاذ إجراءات تنظيمية في الثمانينات تم التخلي عنها بسرعة. وقد تم الاحتفاظ بالجذوع المشتركة التي ظهرت ابتداء من العام الدراسي 1994/1993 والتي تتكون في التعليم الثانوي من جذع مشترك علوم إنسانية، وجذع مشترك علوم، وجذع مشترك تكنولوجيا. أما في نهاية 1993، فقد تم تفعيل هيكلة التعليم الثانوي لتشمل جذع مشترك آداب، جذع مشترك علوم، وجذع مشترك تكنولوجيا.

4. أهداف التعليم الثانوي:

وتتمثل أهداف التعليم الثانوي في:

مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعادة التلميذ وذلك إما لمواصلة الدراسة العليا أو الاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.

. تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بل التركيز على حشو الأدمغة.

. إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم.

. تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة وسد حاجات البلاد من القوى العامة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية.

. تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات الازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم.

. الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم لإبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم.

. التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات واكتساب المتعلمين المفاهيم العلمية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية من خلال معرفة مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

. رعاية المتعلمين وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به المتعلم أفكاره الهادمة والاتجاهات المضللة.[1]

[1] _ فرج الله صورية، زمام نورالدين، تقويم مردود إصلاح المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19، الجزائر،2015، 244.

وعليه تشير هذه الأهداف إلى أن التعليم الثانوي يتطلب مراجعة شاملة للأهداف وتوزيع المسؤولية على الجميع، بسبب ارتفاع نسب التسرب وعجز الخريجين عن إيجاد عمل وإكمال التعليم، الحل يكمن في تكامل التعليم العام مع التكوين المهني لتقليص الفجوة مع سوق العمل وهدا يستدعي إحداث تغيرات جذرية في المناهج.

5. خصائص مرحلة التعليم الثانوي:

تتميز هذه المرحلة بعدة أقسام من أهمها:

خصائص النمو الجسمي:

. ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبير والتي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهقة، تنمو الغدد الجنسية نموا سريعا ويكتمل نضجها.

. ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغير الصوت من تغير رفيع إلى صوت خشن.

. نمو العظام بسرعة كبيرة ويكون النمو العضلي متأخرا في بعض نواحيه عن نمو العظمي الطولي، لذلك يشعر المراهق بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية.

. تحول الملامح الطفولية حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بالإضافة إلى زيادة أنسجة الجسم ويصاحب هذه التغيرات آثار التعب والكسل واضطرابا في الجهاز الهضمي، وفقر الدم أحيانا.

خصائص النمو الانفعالي:

. تمركز المراهقة حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر بالانزعاج من نمو أطرافه، وتضخم صوته، ونمو أعضائه وبروزها مما يؤدي به إلى العزلة والشعور بالخجل.

. الشعور بالارتباك من الآخرين خشية ملاحظة التغير الذي طرأ عليه، وبالتالي ظهور الارتباك والتردد على افعاله وعدم الاستقرار.

. تزايد الصراع الداخلي لدى المراهق بسبب الاختلاف بين حقيقة الأمور والتفكير الخيالي.

. السعي نحو تحقيق الذات أو الفطام النفسي عن الأهل حيث يشكو أغلب المراهقين من عدم فهم الأهل لهم، مما يجعله يلجأ إلى التحرر من مواقف ورغبات والديه لتأكيد نفسه وآراءه وأفكاره.

. تغير ميول المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط لآخر، ويصاحب ذلك الشعور بالتوتر.

. زيادة الحساسية لديه تجاه نظرات الآخرين وأوامرهم ونصائحهم ومطالبهم، فتغلب عليه حدة الطبع وسعة الغضب.

. الميل إلى تكوين صداقات والتضحية من أجلهم كما يغرق في الخيالات واحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع ما.

[1] _ محمد بن بسعى، مرجع سابق، ص 32-33.

خصائص النمو الاجتماعي:

. التأثر بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة.

. استخدام لغة خاصة بين أعضاء جماعة الرفاق والحرص على ألا يعرف غيرهم مفاتيحها وكذا حرصهم على الاستقلال النفسي عن الكبار.

. إظهار تآلف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر، كما يحب الآخرين ويحتاج لأن يحبوه، وهذا يشعره بالقبول والتقبل.

. تزايد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته وشخصية الآخرين.[1]

المبحث الثاني: العملية التعليمية

تعتبر العملية التعلمية المحرك الأساسي لبناء الإنسان وتطور المجتمعات فهي منظومة متكاملة من التفاعلات التربوية والتقنية تهدف إلى تنمية القدرات العقلية والمهارية للمتعلم، وسنتطرق في هذا المبحث إلى عناصر العملية التعليمية ومراحل تطورها في الجزائر وإلى وسائل ومبادئ العملية التعليمية.

1. عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة عناصر لتحقيق أهداف المنظومة التربوية لتهيئة جيل متعلم، ومن أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية نجد:

المعلم: هو القائد الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

فالمعلم هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها، فمهما كان الكتاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب وافي الفكرة، وأنه مهما روى في وضعه من القواعد والأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذ لم يقم على تدرسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى.[2]

المتعلم: يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، والأنشط التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، ما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه المعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحانات، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم. [3]

---

[1] _ محمد بن يسعى، مرجع سابق، ص 34-35.

[2] - عبد الله العامري، مرجع سابق، ص 13-14.

[3] _ ليلى بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مذكرة ماجيستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2010، ص 9

المنهاج التعليمي: يتمثل المنهاج التعليمي مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية، الثقافية، والرياضية، والفنية والعلمية التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها داجل المدرسة وخارجها ليقوموا بتعلمها بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو التعديل أو تغيير أنماط أخرى.[1]

مصادر المعرفة: تتعدد المصادر فهي كثيرة ومتنوعة، فالإنسان يستقي معلوماته من عدة مصادر كالكتب والمذكرات، والمجالات والمدارس والمعاهد، والبيئة المحيطة به والمجتمع الذي يعيش فيه يتبادل عن طريقه الخبرات والمعلومات. [2]

كباحثة يمكن القول إن العملية التعليمية عملية تكاملية تحتاج إلى وجود عناصر أساسية لكي تحقق الأهداف التعليمية المسطرة، وفي حالة غياب أحد هذه العناصر يختل توازن العملية التعليمية.

2. مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر:

العملية التعليمية في ظل المقاربة بالمضامين:

اعتمدت الجزائر بعد الاستقلال في منظومتها التربوية على المقاربة بالمضامين لكونها تتطابق مع كون المعلم قائد للمعرفة بحيث يستوجب تلقيه أشكالا وأنماطا معينة من المضامين عن طريق المعلم الذي يكون تركيزه منصبا على حشو أذهان المتعلمين بها دون مراعاة استعداداتهم أو رغباتهم والهدف من وراء العملية التعليمية هذه هو تحصيل معارف ولاتهم إن كانت منعزلة غير متكاملة وغير ملبية لميولته ورغباته.

فالعملية التعليمية وفق هذه المقاربة تعتمد على إعادة الدراسة والمعرفة النظرية والتلقين مع إهمال الجانب العلمي، وكانت تعتمد على المعلم باعتباره مالكا للمعرفة وملقنا لها، وأما المتعلم في هذه الوضعية فهو مستقبل سامع ليس إلا والإفراغ أثناء الاختيارات ومن ثم فالمتعلم المتفوق هو القادر على الحفظ والاسترجاع في وقت قياسي.

في هذه المرحلة كانت العملية التعليمية تعتمد على التعليم الذي يقوم به المعلم باعتباره فاعل أساسي دون غيره.

المعلم ____ محرك عملية التعليم.

المتعلم ____ مستقبل سلبي.

التقويم ____ وضعية تحصيلية___ يصدر عنه جزاء___ شهادة ترتيب التلاميذ.

ما يعاب على هذه المقاربة:

. غياب الجانب العلمي.

---

[1] _ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها، وعناصرها، وأساسها، وعملياتها، ط 1، دار الميسر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص90.

[2]- محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص43.

. تحصر الأهداف في اكتساب معارف فقط.

. المتعلم غير فاعل.

. التقويم غير فعال. [1]

في هذه المقاربة بالمضامين تركز على المحتوى وعلى المادة الدراسية مثل الكتب.

هدفها: تلقين المعارف للمتعلم يعني المتعلم عبارة عن وعاء مستقبل لما يتحصل عليه المتعلم بحفظ.

سلبياتها: إهمال الجوانب الوجدانية والمهارات وتركز على الجانب العقلي فقط.

هنا التعليم موجه من المعلم نحو المتعلم، المعلم هو مركز العملية التعليمية، يعتمد على استرجاع المعلومات.

العملية التعليمية في ظل المقاربة بالأهداف:

أمام الانتقادات الموجهة للمقاربة للمضامين وأمام عجزها عن تحقيق الغايات المنشودة لا سيما عدم فعالية عملية التعليم تم التوجه لاعتماد المقاربة بالأهداف والتي تعتمد التعليم بواسطة سلوكيات قابلة للملاحظة لا تعطي أهمية للعملية الذهنية الضمنية المتداخلة في تحرير السلوك ومدخلة بواسطة أهداف أو ما يسمى بيداغوجيا الأهداف التي أدخلت مفهوم التخطيط في التعليم مع مراعاة المتعلم من حيث المكتسبات ومراحل تعلمه. وتنطلق من أهداف بعيدة لتشتق منها أهداف أقل مدى:

غايات__ أهداف عامة__ أهداف خاصة__ أهداف إجرائية.

ما يعاب عليها ما يلي:

. صعوبة صياغة كل الأهداف.

. تفتيت الأهداف وفقدان الهدف العام.

. تقليص المبادرة على المعلم والمتعلم.

. معايير التقويم غير فعالة.[2]

في ظل هذه المقاربة بالأهداف: يكون من خلال تحديد نتائج تعليمية قابلة للقياس قبل بداية الدرس (من طرف المعلم)، فالدرس ينتهي بمجرد تحقيق الهدف وهنا إمكانية المعلم القياس والتقييم نجاح أو فشل في تحقيق الهدف فالعمل كله موجه لتحقيق الهدف الذي انطلق منه المعلم في بداية درسه.

العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات:

نظرا لنقائص والانتقادات ظهر تيار جديد هو تيار المذهب النفعي (البراغماتي) حاول التقريب بين وجهتي نظر كل منهما ويعتمد في بنائه للمناهج على مبدأ المدخل بالكفاءات وهي مقاربة تسمح بالتقرب أكثر من

[1] _ نورالدين حمر العين – نورالدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد8، العدد1، جامعة بسكرة وأم بواقي،2021، ص693.

[2]- نورالدين حمر العين – نورالدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل نفس المرجع السابق، ص 694.

الواقع التربوي وتحاول فهمه بالتركيز على المتعلم كأحد أقطاب العملية التعليمية. والاهتمام بحاجاته الفلية المرتبطة بمستقبله الدراسي والمهني من خلال هذه المقاربة فالمعارف المكتسبة نفعية وذات قيمة في حياة الفرد والمجتمع.

فالعملية التعليمية تقوم على تحديد الكفاءات الضرورية لتكوين المتعلم وصياغتها واعتمادها كأساس لبناء المناهج الدراسية ومن خصائصها:

. المعلم منشط ومنظم وموجه ليس ملقنا.

. تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية وظيفية من خلال ربط التعليم بالواقع.

. الاعتماد على ذات المتعلم من خلال مبدأ الواقعية والوضعية المشكلة.

. الاكتفاء بما هو أنفع وأفيد للمتعلم وذلك عن طريق تحديد مجموعة من المكتسبات المدمجة وليس المتراكمة.

. اعتماد ديناميكية الأفواج كسند للتعلم [1]

في هذه المقاربة بالكفاءات تدخل قدرة المتعلم على توظيف ما تعلمه في حياته الواقعية، وتقوم طريقة العمل على ربط المكتسبات السابقة بالجديدة (بما يقدم داخل القسم بما تعلمه من قبل)، مع توظيف المتعلم كل قدراته على التعلم النشط باعتباره محور العملية التعليمية.

الميزة التي تميز المقاربة بالكفاءات أنها تقوم بتجهيز المتعلم للحياة وليس للاختبارات فقط وتنمية قدراته الإبداعية.

3. المبادئ الأساسية للعملية التعليمية:

يمكن إيجاز هذه المبادئ فيما يلي:

. تحديد نوع التعلم الذي يلائم مستوى نمو المتعلم.

. تنظيم مادة التعليم لضمان أفضل تعلم ممكن.

. إثارة اهتمام المتعلم بمادة التعلم.

. توفير الدافعية لضمان استمرار انتباه المتعلم ومادة التعلم.

. عرض مادة التعلم بطريقة تلائم مستوى النمو المعرفي للمتعلم.

. تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في موقف التعلم الصفي.

. الكشف عن محاسن ومساوئ أشكال التعلم المختلفة.

. تحديد طرق الاتصال الفعالة بين المعلم والمتعلم.

. تحديد طرق الحفاظ على الانضباط الصفي لضمان أفضل تعلم ممكن. [1]

[1] _ نورالدين حمر العين – نورالدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، نفس المرجع السابق، ص 694-695.

ونحن نرى أن الهدف النهائي لهذه المبادئ هو تحويل العملية التعليمية من مجرد نقل للمعلومات إلى نظام متكامل يضمن جودة الاستيعاب وتطوير شخصية المتعلم وقدراته الذهنية.

4. وسائل العملية التعليمية:

تعرف وسائل العملية التعليمية (الوسائل التربوية) بأنها مجموعة من الأجهزة، والأدوات التي يستخدمها المعلم والمتعلم لتحسين جودة التعليم والتعلم عبر نقل الخبرات الفعالة وتتمثل في:

السبورة: تستخدم لتقديم عروض مكتوبة أو مرسومة أثناء تنفيذ للأنشطة التعليمية وهي منتشرة الاستخدام فمن خلالها ترى أعين التلاميذ نقاط الدرس وعناصره الأساسية بعد أن تسمعها أذانهم، تساعد حاسة السمع والبصر على فهمهم للدرس فهي بذلك خير معين على تطبيق طريقة التعليم الجماعي لأنها تلفت أنظار التلاميذ وتشد انتباههم.

الكتاب المدرسي: يعد الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض لمهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

إذ تعتبر الكتب على نحو خاص من الوسائل التي لا بد منها ومن وجودها وقراءتها تمثل امتداد للفكر الإنساني وارتباطه بتأسيس الإبداع، كما يستمد منها المتعلم عناصر اللغة على اختلاف مستوياتها وأنواعها وأبعادها.

فإذا كانت الكتب المدرسية بالنسبة للمعلم أول أداة ضرورية فهي تمثل للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم. [2]

الرسومات والصور: تعتبر من أهم العناصر في برامج الوسائط المتعددة ويقصد بذلك الرسوم التي توضح العلاقات المنطقية مثل الكائنات الحية التي تعيش في البيئة البحرية أو الرموز المجردة كإشارات المرور كما تستخدم الألوان في الرسوم لجذب انتباه التلميذ وزيادة دافعية للتعلم، ويجب أن تحافظ الصورة والرسوم على وحدة الشكل وذلك بارتباط الكل بالأجزاء، كما تعتبر الصورة الفوتوغرافية هامة في إكساب البرامج المزيد من الواقعية والخاصة في عرض خبرات من بيئات الطفل والصور المفيدة هي التي تحتوي على تفاصيل قليلة حتى لا تشتت ذهن الطفل.

القواميس اللغوية (المعاجم): تشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية (التحصيل اللغوي) لدى متعلمي اللغة كما أن استعمال المعجم يساهم في إثراء حصيلة المتعلم اللغوية، خاصة إذا كان هذا المعجم زاخرا بالمفردات والتراكيب اللغوية المختلفة كالصيغ

[1] _ عبد الكريم قريشي، مرتكزات التدريس الجيد، مجلة الآداب واللغات، العدد5، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، ص 285.

[2]- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية (أهميتها مصادرها)، سلسلة علم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت، 1996، ص 122.

والنعاني أن المعجم ينبغي أن يحشد أمام المتعلم مادة علمية ولغوية وفيرة حددها بعض الدارسين في نقاط أساسية هي:

. المعجم نطق الكلمة على النحو المقبول عند المثقفين.

. المعجم هجاء الكلمة على النحو المقبول عند المثقفين.

. المعجم معلومات نحوية أساسية. [1]

الحاسوب: هو آلة إلكترونية مصممة تسمح باستغلال البيانات، بحيث يمكننا من إجراء العمليات البسيطة والمعقدة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية.

والحاسوب كما هو معلوم جهار الكتروني يتسم بمواصفات عديدة منها:

. الدقة وسهولة الاستعمال يربح الوقت.

. سرعة الإنجاز والتخزين.

ويتمثل دوره الأساسي في تخزين ونشر المعلومات وإيصال المعارف والخبرات إلى درجة جعلت البعض يعتقد بانه أصبح منافسا قويا للكتاب وخاصة بعد تطور مراصد للمعلومات وظهور الدوريات العلمية الإلكترونية.

كما أن أثر الحاسوب الفعال في تعليم وتلقين الكلمات يكمن في الطريقة المنهجية التي تعد وتعرض وتستخدم بها البرامج ذو الشكل الحركي الذي تتخذه اللغة وقد أثبتت التجارب العلمية فالية الحاسوب في تعليم اللغة وتلقين مفرداتها وتفوقه في هذا المجال على الوسائل الأخرى التقليدية. [2]

5. أهمية وسائل العملية التعليمية:

تقسم هذه الأهمية إلى قسمين وهي:

أهميتها بالنسبة للمعلم:

إن استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية تفيد المعلم وتساعده على النحو التالي:

. تساعد المدرس على القيام بالمهمة التعليمية خير القيام.

. توفر الوقت والجهد المبذولين من طرف المعلم، فمثلا تحفيظ المتعلم أنشودة مدرسية تسهل الوسائل التعليمية توصيلها وذلك كالاستعانة بالتسجيلات الصوتية ويسمعها التلاميذ مرات عدة حتى يتيقن أن الجميع استوعب الأنشودة وبهذا قد وفرت له الراحة والنشاط.

. تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمن والمكان في فترة الدرس.

[1]- أحمد بن محمد النشوان، اتجاهات ملتقى اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة، المجلد 1، 2006، ص 517.

[2]- أحمد محمد المعتوق، مرجع سابق، ص 80.

. تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى المتعلمين ومشاركتهم في الموقف التعليمي مشاركة فعالة وذلك من خلال القيام بالنشاطات المختلفة.

. اتخاذها من طرف المعلم، وسيلة فعالة لتدريس التلاميذ على التركيز والملاحظة وتعويدهم على الدقة في التأمل والسرعة في الاكتساب والفهم.[1]

أهميتها بالنسبة للمتعلم:

. تعمل على اكساب المتعلم أنواعا من السلوك أنماط من المهارات.

. تمكن المتعلم من القدرة على الإدراك والتصور.

. نقل المتعلم من المجال الحسي إلى المجال المجرد.

. تعمل على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين وشد انتباههم.

. تمدهم بثروة لغوية ولفضية تساعدهم على إنماء المعاني وتوسيعها.

. تؤدي إلى زيادة مشاركة التلاميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة ويمكن عن طريقها تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التحصيل وترسيخ المكتسبات.

. تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم.

. تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.[2]

يمكننا القول أن أهمية الوسائل التعليمية تتمثل في دعم المعلم عبر تسيير مهامه، وتوفير وقته وجهده، وتمكنه من جذب انتباه التلاميذ وتدبيرهم على سرعة الفهم. أما بالنسبة للمتعلم، فهي تحول المفاهيم من مجردة إلى حسية ملموسة، تنمي رصيده اللغوي ومهاراته الإدراكية، مما يتضمن مشاركة إيجابية فعالة تؤدي إلى تثبيت المعلومات وترسيخها.

6. متطلبات نجاح العملية التعليمية:

لا يمكن تحقيق الأهداف من خلال التدريس إلا بتوفير مجموعة من الشروط والمتطلبات التي تسمح بالسير الحسن للعملية التعليمية وتتمثل في هذه الشروط والمتطلبات في النقاط الآتية:

. الإعداد الجيد للمناهج الدراسية ومراعاتها لحاجات المتعلمين وخصائص البيئة التي يعيشون فيها مع اشراك ذوي الكفاءات والاختصاص.

. توفر الوسائل والأدوات المساعدة على التعلم كالآلات والأجهزة الحديثة مثل الكمبيوتر.

. ضمان مشاركة كل الأطراف (الأولياء والمسؤولين المعنيين بالتعليم) في حوارات ونقاشات من شأنها تدليل الصعوبات التي تعيق الفعل التعليمي.

. إعداد أنظمة تقويم مواكبة للتطورات والاتجاهات الحديثة في المجال التربوي.

---

[1]- عبد المنع سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 42.

[2]- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 76.

. إعطاء نوع من الحرية للمعلم في تتكيف البرامج المقررة وفق ما يلائم المتعلمين وخصوصياتهم.
. الإعداد المسبق للموقف التدريسي الذي يراعي فيه المعلم خصائص المتعلمين كما يحدد فيه المعلم كيفية تقديم محتوى الدرس والزمن اللازم لذلك والأدوات والوسائل اللازمة.
. أن يتسم المعلم بالمرونة في التعامل مع المتعلمين، فيتخلى عن النقاط في الدروس كان يراها ضرورية، وقد يركز على نقاط كان قد اعتقد في الأول أنها ضرورية.
. قيام المعلم بدراسات ميدانية، وكتابة البحوث والتقارير، والتجارب، وسواها من الفعاليات والنشاطات التعليمية التي تساعد على تهيئة فرص ومواقف تعليمية من شأنها أن تثير دافعية المتعلمين وتتيح لهم فرص المشاركة الإيجابية. [1]

ونحن نرى أن نجاح العملية التعليمية لا يتوقف على جودة المادة العلمية فقط، بل يمتد ليشمل التخطيط الذكي، وتوفير التقنيات، والمرونة الإنسانية والمهنية للمعلم، مع ضرورة وجود بيئة تعاونية تربط المدرسة بالمجتمع والأسرة لتجاوز أي عقبات.

المبحث الثالث: دروس الدعم

1. نشأة دروس الدعم:

يعتقد أن أول من مارس دروس الدعم في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف والمربي "سقراط" 399،347 ق م، حيث كان معلما لأول طرق بدوره معلما خاصا لـ "أرسطو" الذي أصبح هو الآخر معلما خاصا لـ "الإسكندر المقدوني " وفي العصر الحديث صار المسؤولون يختارون معلمين من أجل تعليمهم وتأديب أبنائهم، وتتم هذه الدروس غالبا بمنازل الطلاب أو بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة لتكون مقرا لدروس الدعم يستقبل فيها الطالب واحد أو جماعة صغيرة لا تتجاوز عددها خمسة، ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب. [2]

يمكننا القول أن دروس الدعم ليست ظاهرة جديدة بل ممارسة قديمة بدأت من الفيلسوف "سقراط" لضمان نقل المعرفة بشكل دقيق وشخصي، وتطورت لتصبح وسيلة أساسية لتطوير مستوى المتعلم في عصرنا الحالي.

2. دروس الدعم في منظومة التعليم بالجزائر:

ورد في المنشور الوزاري رقم 991 المؤرخ في 22 ديسمبر 2010 بموضوع نظام الدعم البيداغوجي الموجه لتلاميذ أقسام الامتحانات: "تدعيما للمكتسبات المعرفية والمنهجية لتلاميذ أقسام الامتحانات في نهاية أطوار التعليم الثلاث (السنة الخامسة ابتدائي، السنة الرابعة متوسط، السنة الثالثة ثانوي) وبغية

[1]- نورالدين حمر العين – نورالدين زمام، مرجع سابق، ص 698-699.

[2]- بونيقة نصيرة، الدروس الخصوصية في زمن كورونا، قراءة تقنية، مركز اليقظة البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2022، ص 10.

تحسين نتائجهم المدرسية وتزويدهم بقدر أوفر من أسباب النجاح، وبالتالي الرفع من مردود المنظمة التربوية. [1]

من هذا المنشور الوزاري يتسنى لنا القول أن دروس الدعم في الجزائر هي نظام رسمي، تستهدف بشكل خاص التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية النهائية بهدف مرافقتهم لضمان تفوقهم الدراسي ورفع مستوى جودة التعليم.

3. نماذج عن أكاديميات تمارس دروس الدعم:

نماذج عن أكاديميات تمارس دروس الدعم الحضورية:

أكاديمية الهاشمي: مركز دعم دراسي يقدم خدمات تعليمية مدينة رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

_ تستهدف هذه الأكاديمية كل المستويات التعليمية كالآتي:

الطور الابتدائي: تقدم دروس الدعم في المواد الأساسية للتلميذ.

الطور المتوسط: توفر دروس دعم شاملة في كل المستويات، مع التركيز على تلاميذ السمة الرابعة متوسط.

الطور الثانوي: تركز الأكاديمية على كل المستويات بجميع الشعب العلمية والأدبية.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم:

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، وعلوم الطبيعية والحياة.

المواد الأدبية: اللغة العربية، والاجتماعيات، والفلسفة.

اللغات الأجنبية: اللغة الفرنسية والإنجليزية.

أكاديمية النخبة: مركز تعليم ودعم بمدينة رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

_ تستهدف هذه الأكاديمية الأقسام النهائية المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط وشهادة التعليم الثانوي تتميز باستقطاب أساتذة النخبة في المنطقة.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، والعلوم الطبيعية والحياة.

المواد الأدبية: اللغة العربية وآدابها، والفلسفة.

اللغات الأجنبية: اللغة الإنجليزية والفرنسية، مع التركيز على تقنيات التعامل مع نص الامتحان.

أكاديمية التميز: أكاديمية يقدم فيها دروس الدعم بمدينة رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

_ تستقطب المستويات التعليمية كالآتي:

الطور الابتدائي: تقدم دروس الدعم في المواد الأساسية لضمان الانتقال إلى المتوسط

الطور المتوسط:

[1]- المنشور الوزاري رقم 991 المؤرخ في 22 ديسمبر 2010.

الأقسام المقبلين على شهادة التعليم المتوسط: تقدم لهم تحضير منهجي ونفسي متكامل لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الأقسام المقبلين علة شهادة التعليم الثانوي: توفر برامج مكثفة للمقبلين على شهادة البكالوريا لجميع الشعب خاصة العلوم التجريبية والرياضيات.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم:

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، والعلوم الطبيعية والحياة.

المواد الأدبية: اللغة العربية: الفلسفة، والاجتماعيات.

اللغات الأجنبية: تقدم دروس الدعم في اللغة الفرنسية والإنجليزية تعتمد على التفاعل وتطوير مهارات الفهم والتحليل.

مركز المستقبل: مركز دعم دراسي يقدم خدمات تعليمية والتدريب المهاراتي بمدينة رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

_ تستهدف هذه الأكاديمية كل من المستويات التعليمية كالآتي:

الطور الابتدائي: تقدم دروس دعم في المواد الأساسية مع التركيز على السنة الخامسة.

الطور المتوسط: تغطية كاملة لسنوات الأولى والثانية والثالثة وبرنامج مكثف خاص لتلاميذ الرابعة متوسط.

الطور الثانوي: يغطي جميع المستويات الأولى والثانية والثالثة لجميع الشعب.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، وعلوم الطبيعية والحياة.

اللغات والآداب: اللغة العربية، الفلسفة، اللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) بمستويات مختلفة.

نشاطات إضافية: يتميز المركز بتقديم دورات في الحساب الذهني، وتدريبات في منهجية المذاكرة لرفع كفاءة استيعاب التلاميذ.

_ مميزات الأكاديمية:

التواجد المحلي للأكاديمية ما يسهل الوصول إليه داخل المدينة والمناطق المجاورة لها.

ينظم نخبة من الأساتذة المعروفين بخبرتهم الطويلة في التعامل مع المناهج الوزارية.

تشتهر الأكاديمية ببيئة تعليمية منضبطة تولي اهتماما كبيرا بالحضور والغياب والتواصل مع الأولياء.

تنظم دورات مراجعة شاملة خلال عطلة الشتاء والربيع وحل الحوليات.

أكاديمية الفتح: مركز تعليم ودعم دراسي بمدينة برج بوعريريج.

_ تستهدف هذه الأكاديمية كل المستويات التعليمية كالآتي:

الطور الابتدائي: دروس دعم مكثفة، مع التركيز على التحضير الجيد للانتقال للمتوسط.

الطور المتوسط: تغطية شاملة لجميع السنوات، وخاصة السنة الرابعة متوسط.

الطور الثانوي: تقدم دروس دعم في جميع الشعب (علمية، أدبية، وتقنية) مع التركيز على التحضير لشهادة البكالوريا.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم:

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، وعلوم الطبيعية والحياة.

المواد الأدبية: اللغة العربية، الفلسفة، والاجتماعيات.

اللغات الأجنبية: الفرنسية والإنجليزية

مواد إضافية: تنظم الأكاديمية دورات في سوروبان (الحساب الذهني) للأطفال في الطور الابتدائي.

_ مميزات أكاديمية الفتح:

تحرص الأكاديمية على عدم اكتظاظ القاعات لضمان وصول المعلومة لكل تلميذ ومتابعة مستواه الفردي.

لا تقتصر على الحصص الأسبوعية فقط، بل تشتهر بتنظيم دورات استدراكية في عطل نهاية الأسبوع وعطل الشتاء والصيف.

تهتم بالتواصل مع الأولياء لاطلاعهم على مدى تقدم مستوى أبنائهم وانضباطهم.

تدرب التلاميذ على كيفية التعامل مع ورقة الامتحان وتقليل التوتر النفسي.

أكاديمية عمور: مؤسسة تربوية خاصة في ولاية ي برج بوعريريج.

_ تستقطب هذه الأكاديمية كل المستويات التعليمية كالآتي:

الطور الابتدائي: تغطي جميع السنوات من التحضيري إلى السنة الخامسة ابتدائي.

الطور المتوسط: تقدم دروس الدعم ومتابعة لكل السنوات، مع التركيز خاصة على قسم شهادة التعليم المتوسط.

الطور الثانوي: تقدم دروس مكثفة للسنوات الأولى والثانية ثانوي، بالإضافة إلى برنامج خاص للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم الثانوي بجميع شعبهم.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم:

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، وعلوم الطبية والحياة تستقطب أساتذة ذو خبرة ومصححين في البكالوريا.

المواد الأدبية: اللغة العربية، الفلسفة، والاجتماعيات خاصة التلاميذ الأقسام النهائية.

اللغات الأجنبية: اللغة الفرنسية، اللغة الإنجليزية، واللغات الأخرى الاختيارية مثل الإسبانية والألمانية.

_ مميزات هذه الأكاديمية:

تشتهر هذه الأكاديمية بالتعاقد مع نخبة الأساتذة في الولاية والذين يملكون سمعة كبيرة قي الوسط بين التلاميذ.

لا تكتفي بتقديم الدروس فقط بل تركز على منهجية الإجابة وحل المواضيع المقترحة والتدريب على تسيير وقت الامتحان.

تنظم دورات مراجعة خلال العطل المدرسية (الشتاء والربيع) وفي الفترة التي تسبق الامتحانات الرسمية مباشرة.

توفر قاعات مجهزة ومناخا يساعد على التركيز، مما يجعلها مقصدا لعدد كبير من تلاميذ الولاية

أكاديمية رغيو: مؤسسة تعليمية خاصة متميزة بولاية برج بوعريريج

_ تستقطب هذه الأكاديمية كل المستويات التعليمية كالآتي:

الطور الثانوي: وهو النشاط الأبرز للأكاديمية، خاصة أقسام الثالثة ثانوي لجميع الشعب (علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، وآداب وفلسفة.

الطور المتوسط: توفر دروس دعم مكثفة للتلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وبقية مستويات المتوسط.

الطور الابتدائي: تقديم دروس تقوية في المواد الأساسية لتلاميذ التعليم الابتدائي.

_ المواد التي تقدم فيها دروس الدعم:

المواد العلمية: الرياضيات، الفيزياء، وعلوم الطبيعية والحياة تعتمد على أساتذة مشهورين بكفاءتهم في تبسيط الدروس وحل التمارين المعقدة.

المواد الأدبية واللغات: اللغة العربية وآدابها، الفلسفة بمنهجية خاصة للتلاميذ المقبلين على البكالوريا، اللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية)، الاجتماعيات من خلال دورات الحفظ والفهم.

_ مميزات أكاديمية رغيو:

تعرف بتعاقدها مع أساتذة يملكون خبرة طويلة في التدريس الرسمي وتصحيح الامتحانات الوطنية.

تولي الأكاديمية أهمية كبرى لكيفية تحليل الأسئلة وصياغة الإجابة النموذجية التي تتضمن النقطة الكاملة في امتحان البكالوريا.

تنظم مراجعة كبرى في نهاية السنة الدراسية تشمل حل مواضيع مقترحة قريبة جدا من نمط الامتحنات الرسمية.

تلتزم الأكاديمية بجو تعليمي يسوده الهدوء والجدية مما يساعد التلاميذ على الاستيعاب السريع.

نماذج عن أكاديميات تمارس دروس الدعم الافتراضية:

أكاديمية زدني: منصة تعليمية تركز على تقديم المحتوى المعرفي والمهاري بأسلوب تفاعلي حديث

_ تهدف الأكاديمية على بشكل أساسي إلى سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي التقليدي ومتطلبات سوق العمل، مع التركيز على الجوانب التربوية.

_ تستهدف تلاميذ الأطوار الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

_ تعتمد على حصص مباشرة (*live*) عبر تطبيقات مثل (*zoom*) أو تطبيقاتها الخاصة، تتيح للتلميذ أن يتفاعل مع الأستاذ، توفر هذه الأكاديمية تسجيلات للحصص المباشرة، ملخصات *pdf*، واختبارات دورية لمتابعة مستوى التلميذ.

أكاديمية إيدوكا *Educa Academy*: منصة تعليمية تركز بشكل كبير على الاستثمار في العنصر البشري من خلال تقديم برامج تدريبية تدمج بين الجوانب المهارية والتقنية.

_ تركز بشكل كبير على التحضير للشهادات شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط، تعتمد على الأفواج الافتراضية الصغيرة لضمان تركيز الأستاذ على كل تلميذ، تركز على منهجية الإجابة في الامتحانات الرسمية وتدريب التلاميذ على حل المواضيع.

منصة دروسكم: منصة تعليمية تقدم دروس الدعم الافتراضية.

_ تغطي المنصة المنهاج الدراسي (الجيل الثاني) من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الثالثة ثانوي لكل الشعب تقدم الخدمات والمحتوى الآتي:

تقدم فيديوهات تعليمية بجودة عالية، مقسمة وفقا للوحدات الدراسية الرسمية.

في فترة الامتحانات تنظم المنصة حصصا مباشرة للمراجعة النهائية مع نخبة من الأساتذة المعروفين وطنيا.

تقدم مكتبة ضخمة من التمارين المحلولة ونماذج الاختبارات الفصلية.

_ المميزات التقنية للمنصة:

توفر تطبيقا للأندرويد وios يتيح للتلميذ الدراسة في أي وقت.

توفر المنصة لوحة تحكم للأولياء لمتابعة مدى تقدم الأبناء والدروس التي شاهدوها.

توفر البيانات والفيديوهات المصممة لتستهلك قدرا قليلا من بيانات الأنترنت لضمان استقرار المشاهدة.

منصة نوافذ تعليمية: منصة تعليمية تهدف بشك أساسي إلى توفير واجهة سهلة ومنظمة تجمع بين المحتوى التعليمي الرسمي وبين أدوات التفاعل الرقمي الحديثة.

_ الخدمات المقدمة في هذه المنصة:

تقدم دروس الدعم على شكل فيديوهات تشرح المفاهيم الأساسية في المواد العلمية والأدبية.

توفر نماذج سابقة مع الحلول النموذجية لمساعدة التلاميذ في التحضير للامتحانات الفصلية.

توفر مساحات تسمح للتلاميذ بمساعدة بعضهم تحت إشراف فريق من الأساتذة ذوي الخبرة.

_ مميزاه هذه المنصة:

تقديم دروس تعتمد على الوسائط المتعددة (فيديوهات، صور توضيحية، فلاشات تعليمية) لجعل عملية الفهم أسرع وأكثر متعة.

تهدف المنصة لتمكين التلميذ من الوصول إلى الشرح أي درس بمجرد البحث عنه، مع توفير بدائل تعليمية من أساتذة مختلفين.

المنصة مصممة لتعمل عبر المتصفح مباشرة دون الحاجة لتثبيت برامج ثقيلة، مما يجعلها مثالية للهواتف الذكية والألواح الرقمية التي توزعها الوزارة.

دعم تعليم الجيل الثاني فالمحتوى المتوفر يتماشى تماما مع إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية الجديدة.

4. أشكال دروس الدعم:

يمكن حصر أنواع الدعم التربوي فيما يلي:

الدعم المندمج:

وهو الذي يمكن أن ينجزه الأستاذ مع تلاميذه، أثناء إنجاز دروسه، ويتم في إطار أنشطة الفصل الدراسي، ويمكن أن يتخذ ثلاث أنماط هي:

. الدعم الوقائي: والذي يقي المتعلم نسبيا من التعثر قبل عملية التعليم والتعلم.

. الدعم تتبعي: الضابط والموجه لأنشطة المتعلم، والمصحح لثغراته بطريقة مباشرة آنية.

. الدعم التعويضي: المساعد على تجاوز الثغرات الملحوظة من خلال نتائج التعلم. [1]

وهنا يتضح لنا أن الدعم المندمج (الدعم الداخلي) بأنها ممارسة تربوية موازية للفعل تتم داخل المؤسسة التربوية في إطار الحيز الزمني المخصص للدروس الرسمية.

الدعم المؤسسي:

يتم إنجاز هذا النوع في فضاء خارج الفصل وداخل المؤسسة في إطار أقسام خاصة، ووضعياته منفردة عن السير العادي للبرنامج، ومن إجراءاته:

. إنجاز مشروع المؤسسة لتغطية جوانب النقص لدى المتعلمين.

. إحداث أقسام خاصة بالدعم في المواد المعنية.

. الدعم في فضاءات مدرسية أخرى، كمراكز التوثيق والخزانة المدرسة... إلخ.

الدعم الخارجي:

وينجز هذا النوع خارج المؤسسة ومن أشكاله:

. شركات مع مؤسسات أو هيئات تتكلف بمشروع معين لدعم المتعلمين.

. فضاءات خارج المؤسسات التعليمية، كالمكتبات العامة ومراكز التوثق ودور الشباب والرياضة وغيرها. [2]

وهنا يتضح لنا أن الدعم المندمج (الدعم الداخلي) بأنها ممارسة تربوية موازية للفعل تتم داخل المؤسسة التربوية في إطار الحيز الزمني المخصص للدروس الرسمية.

[1]- حياة شتواني، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، العدد 61، مجلة علوم التربية، ص 66.

[2]- مقاربات بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسين الأداء البيداغوجي، الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي، تحت إشراف: قدور غالب، وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية، الخلية التربوية لمقاطعة تيسمسيلت الأولى: الجزائر، السنة الدراسية: 2010/ 2011، ص 75.

أما بالنسبة للدعم المؤسسي فهو ينفذ في حدود الإمكانيات المادية وبشرية المتوفرة، ويستوجب هذا المسعى اختيار طاقم تربوي يتمتع بمهارات مهنية متميزة قادرة على الاستجابة لخصوصيات التلاميذ واحتياجاتهم.

والدعم الخارجي (الدعم الموازي) هو الذي تشارك فيه جهات خارجية، كجمعيات أولياء التلاميذ والجمعيات غير الحكومية وجمي مكونات المحيط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

5. أساليب دروس الدعم:

وتتمثل أساليب دروس الدعم في:

الاستدراك:

ورد في المنشور الوزاري المكمل والمتمم رقم 53/98 المؤرخ في 1998/10/27 عن منهجية حصص الاستدراك أن:" هو عملية تربوية بيداغوجية، علاجية وفورية، تلي عمليات التقويم المختلفة، وتهدف إلى تدليل الصعوبات الشخصية لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مرو بها أو غياب، مما جعلهم يتأخرون جزئيا ولا ينسجمون مع المستوى المطلوب ويعانون من نقصا تحصيليا". [1]

على ما ورد في المنشور الوزاري أعلاه عملية الاستدراك بأنها اجراء تربوي تشخيصي وعلاجي فوري وتهدف إلى:

. تحسين المستوى ورفع مردودية التعليم.

. التقليل من ظاهرة التسرب وتقليص الإخفاق المدرسي.

. معالجة الصعوبات والثغرات التي تظهر في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

. تقليل الفجوات في المردودية التعليمية بين المتعلمين.

وتستهدف عملية الاستدراك الفئات التي تعاني من نقص أو تأخر دراسي، والتلاميذ المحتاجون للمساعدة التربوية، يتم على أساس التقييم الدقيق، والمرافقة المستمرة.

الدروس الخصوصية التقليدية:

جهد يقوم به المعلم للتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية وقد تكون فردية أو في مجموعات صغيرة وقد يسمح بهذه الدروس في بعض النظم التعليمية بينما تكون مرفوضة تماما في نظم أخرى ويلجأ إليها المعلم عادة من أجل الحصول على دخل مادي إضافي كما يحرص الكثير على توفيرها لأبنائهم من أجل الحصول على درجات عالية تؤهلهم للانتظام في صفوف تعليمية معينة أو الالتحاق بإحدى الكليات الجامعية. [2]

---

[1]- المنشور الوزاري المكمل والمتمم رقم 53/98 المؤرخ في 1998/10/27.

[2]- فاروق عبده فلية -أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، القاهرة ،2004، ص 146.

الدروس الخصوصية هي عملية تكميلية يقوم بها المعلم خارج المؤسسة التربوية لتعليم المتعلمين تكون فردية أو جماعية مقابل مبلغ مالي، بهدف تحسين الأداء الدراسي والتحضير للامتحانات.

الدروس الخصوصية عبر وسائل تكنولوجية متطورة:

وتكون هذه الدروس عن طريق الأنترنت وتتوفر على عدة عناصر أهمها:

. إمكانية المحادثة الصوتية بين التلميذ والمعلم.

. إمكانية شرح الأستاذ للدروس أو بعض المعلومات باستخدام اللوح الإلكترونية، كما يقوم التلميذ بطرح الأسئلة وحلها من قبل الأستاذ يمكن الاستفادة من مثل هذه الخدمات تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. [1]

الدروس المحروسة:

وتسمى أيضا المذاكرة المحروسة والمراجعة المحروسة، وتعرف بأنها عملية بيداغوجية تهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ وتدريبهم وتحضيرهم لشهادة البكالوريا، كما تهدف إلى تعويد التلاميذ على منهجية الحل وتطبيق المهارات واستعمال الأدوات الهندسية بطريقة صحيحة وتقوم بتنفيذ هذه العملية كل الأساتذة والإقسام النهائية والذين لهم ساعات فائضة وموظفو الإدماج، وتتم إجراءات هذه العملية بالتنسيق بين مدير التربية ومندوب تشغيل الشباب بالولاية تحت إشراف السيد الوالي للتكفل بهذه العملية.

كما تعرف شكل من أشكال الدعم التي تسمح للتلميذ بإيجاد المكان والمحيط في المناخ المحفز على النشاط الذي يركز أساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل واكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس، انجاز الواجبات المدرسية والتدريب على معالجة وضعيات إشكالية تمكنه من تطوير كفاءته في التعلم. [2]

الدروس المحروسة أو الدعم البيداغوجي في عطلة الشتاء وهي حصص بيداغوجية مكثفة مبرمجة داجل المؤسسة التربوية في الأسبوع الأول من عطلة الشتاء وعطلة الربيع، تقدم لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتلاميذ السنة رابعة متوسط المقبلين على الامتحانات النهائية يهدف إلى تقليص الفجوات بين ما تعلمه المتعلم وما كان يفترض أن يتعلمه ومعالجة الخلل.

6. مراحل دروس الدعم:

عملية التشخيص:

هي عملية تقوم بتوظيف مجموعة من الأدوات والوسائل من أجل الكشف عن مواطن الضعف، ومكتمن الخلل وأسبابه وتتم عبر مجموعة من الأدوات، أنشطة تمارين اختبارات، وتمكن هذه العملية من اكتشاف

[1]- بن سماعيل فاطمة، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، العدد 4، مجلة الآفاق للعلوم، 2019، ص 381_382.

[2] - *Lange .M. F ; Systemes Scolaire et Devloppement : Discours et Pratiques ; politique Africaine* ; n43 ; 1991 ; P 105.

مستويات التعلم ودرجات التحصيل العلمي، وقدرة المتعلمين على اكتساب المعارف وكذا تصحيح المنجزات.

عملية التخطيط:

يتم العمل من خلالها على وضع خطة للدعم وتحديد شكله وأهدافه وكيفية تنظيم وضعياته وتسيطر الأنشطة التربوية الداعمة مع مراعاة الفوارق الحاصلة بين التعلمين، ودرجة استيعابهم انطلاقا مما تم التوصل إليه من نتائج انطلاقا من العملية السابقة.

عملية الإنجاز والتنفيذ:

يتم من خلال هذه العملية تنفيذ ما تم التخطيط له في الخطوة السابقة، وتنزيل الإجراءات على أرض الواقع بغية تصحيح الثغرات ومحاربة المعيقات التي تقف في وجه المتعلمين وتكون حاجزا أمامهم لتحقيق أهداف التعلم.

عملية الفحص والتقويم:

إن الهدف من هذه العملية هو التأكد أن ما تم التخطيط له، وتنفيذه قد حقق الأهداف أو بعضها على الأقل الموجودة من عملية الدعم ومكن من تجاوز الصعوبات وتصحيح الثغرات. [1]

تتضمن دروس الدعم أربع مراحل أساسية متتالية تتمثل في عملية التشخيص ثم تليها عملية التخطيط بعدها عملية الإنجاز والتنفيذ وفي الأخير تأتي عملية الفحص والتقويم، هذه المراحل تتضمن فعالية دروس الدعم وتحقيق الأهداف التعليمية للتلميذ، ولا يمكن تجاوز أي مرحلة من هده المراحل.

7. أهداف دروس الدعم:

لدروس الدعم مجموعة من الأهداف تتمثل في:

. الحد من الفروق الفردية التي يمكن أن تكون داخل القسم الدراسي.

. الرفع من مستوى المتعلم على جميع المستويات والأصعدة، والترقية بمعارفه ومكتسباته، وتعزيز إدراكه التربوي بالشرح والتوضيح البسيط.

. الحد من مختلف ثغرات المتعلم وعوائقه سواء كان ذلك على المستوى المعرفي أم الوجداني أم الحسي الحركي.

. خلق قسم مندمج ومتوازن.

. مساعدة المتعثرين والمتأخرين والمختلفين من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعالجة والمصاحبة والمراجعة والتكرار والدعم والتحفيز.

[1]- بوكرامي رشيدة، بيداغوجيا الدعم التربوي في مادة التربية الإسلامية من التنظير إلى واقع التنزيل، مجلة المعرفة، المغرب، 2024 ، ص 812.

. مساعدة المتعلم المتعثر على تجاوز صعوباته بالأنشطة الداعمة والهادفة المفيدة والمثمرة، وفق بيداغوجيا الدعم التربوي والمدرسي.

. تطوير المردودية العامة للصف المدرسي مكا وكيفا، بتطوير مناهج الدعم والتعزيز والمعالجة، بهدف تكوين مواطن صالح يتأقلم ويتكيف مع مختلف الوضعيات القديمة والمستجدة.[1]

وهنا يمكننا القول أن دروس الدعم هي فرصة للمتعلم لتعزيز قدراته وتمكينه من أدواته التعليمية، حيث تحول الصعوبات إلى فرص للتفوق، وتضمن عدم تراكم العوائق لتصبح مستحيلة الحل مستقبلا.

دروس الدعم ترتكز على تحسين الأداء الأكاديمي، وتطوير مهارات المتعلم، مما يساهم في تحقيق النجاح والتفوق الدراسي، وتمكين التلاميذ من مواجهة التحديات التعليمية بفالية.

8. مبادئ ومرتكزات دروس الدعم:

تستند دروس الدعم إلى مجموعة من المبادئ والمرتكزات وهي:

. تحقيق المساواة والعدالة والإنصاف وتكافئ الفرص بين جميع المتعلمين.

. المدرسة فضاء للتعايش الطبقي والاجتماعي.

. المدرسة فضاء للجميع بغية الترقي والنجاح وامتلاك الرأسمال الرمزي والثقافي والمادي والاجتماعي.

. كل الأطفال قادرون للتعلم، مادام يمتلكون المؤهلات الوراثية والقدرات الاكتساب نفسها.

. المدرسة فضاء طبيعي للفوارق الفردية التي يمكن الحد منها بالعمل الجاد والدعم المستمر.

. لكل متعلم وتيرة إيقاعية معينة في التعلم والاكتساب والتحصيل حسب قدراته النمائية.

. لا يمكن إرجاع الفوارق الفردية بين المتعلمين.

. لكل مدرس طريقة معينة للتدريس قد يكون لها أثار سلبية وإيجابية في المستوى التحصيلي لدى المتعلم.[2]

9. خصائص دروس الدعم:

تتميز دروس الدعم بمجموعة من الخصائص الوظيفية التي تهدف إلى استكمال وتدعيم مخرجات التعليم المدرسي الرسمي وتتمثل في:

التفييد الأكبر للتعليم: أي أنه يتميز بتقديم تعليم أكثر فردية واهتماما للمتعلمين.

أقل رسمية وأكثر مرونة: تعتمد على آليات أكثر مرونة في الوقت والمكان، كما يتعامل مع أعداد المتعلمين تتراوح بين الفرد الواحد والمجموعات الكبيرة.

الاعتمادية: دروس الدعم ليست منفصلة عن التعليم الرسمي، لأنه يعتمد على مناهجه ومقرراته.

تكميلية: يتميز بأنه تدريس لا يحل محل التعليم الرسمي، لكن يكمل جوانب الضعف والنقص فيه.

[1]- جميل حمداوي، الدعم التربوي، د ط، المكتبة الشاملة، 2019، ص 7.

[2]- نفس المرجع، ص 9.

ما يلاحظ في هذه الخصائص التي تميز دروس الدعم فإنها توفر مزايا نوعية يجز النظام الرسمي من تحقيقها بالكامل.[1]

10. إيجابيات دروس الدعم:

بالنسبة للمتعلم:

. تعلمه فرصا أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته ورفع مستواه الدراسي.

. تعتبر حلا مساعدا لبعض المشاكل التي تخل بالسير الحسن للعملية التعليمية كانقطاع التلاميذ عن المدرسة.

. توطيد علاقته بمعلمه إذ ينشأ بينهما نوع من الود والألفة وبالتالي تحرره من حالة الصمت والخجل والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه وتلبي حاجياته.

بالنسبة للمعلم:

. تزيد من دخله خاصة إذا كان دخله حدودا.

. النتائج الجيدة للمتعلمين ونجاحهم تمنحه الكثير من الثقة بقدراته.

. تقوي علاقاته بتلاميذه الذي يتلقى عنده الدروس النظامية في المؤسسة التربوية.

11. بعض سلبيات دروس الدعم:

. تهرب المتعلم من واجباته المنزلية.

. إنتاج جيل ضعيف اتكالي حتى في التحصيل العلمي.

. تحفيز المعلم للتلاميذ الذين يدرسون عنده.

. تسرب أسئلة الامتحانات في بعض الأحيان.

. الضغط المادي على أولياء بدون مبرر.

. إهمال المدرس للمادة داخل القسم.[2]

[1]- سعيدة بن عمارة، عوامل وتداعيات انتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 24، العدد 1، جامعة باتنة، 2023.

[2]- مسقم الحملاوي -بن عويرة عبد المنعم، الدروس الخصوصية (مفهومها - أهميتها- أنواعها – ايجابياتها وسلبياتها- أسباب انتشارها- الحلول المقترحة للحد منها)، للملتقى الوطني حول: الدروس الخصوصية في زمن كورونا- قراءة تقييمية-، مركز اليقظة البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر،2022.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

تمهيد.

المبحث الأول: الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية

1. المنهج المستخدم في الدراسة
2. مجالات الدراسة
3. الدراسة الاستكشافية
4. مجتمع الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. خصائص عينة الدراسة
7. عرض وتحليل البيانات الشخصية

المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة النتائج

1. عرض، تحليل، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
2. عرض، تحليل، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض، تحليل، وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
4. النتائج العامة للدراسة
5. مناقشة نتائج الدراسة في ظل أهداف الدراسة

تمهيد:

لا تكتمل البحوث ولا الدراسة إلا بعد التأكد من صحتها في التطبيق على الميدان، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات حول موضوع البحث ويتم هذا بالاعتماد على بعض الأدوات التي تعطينا تصور عام وربطه بين ما هو نظري وما هو ميداني، وعليه سنتناول في هذا الفصل ما يلي:

. الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

. عرض، تحليل ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الضوابط المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع الدراسة البحثية

1 المنهج المستخدم في الدراسة:

كثيرا ما تستخدم كلمة (منهج) لتعني المقرر الدراسي، أو مجموعة المقررات الدراسية، وهذا ما يعير عنه المصطلح (*Curriculum*) وقد اتسع معنى كلمة (منهج) في السنوات الأخيرة بحيث شمل جميع جوانب العملية التعليمية بما فيها الكتب الدراسية والمواد التعليمية والمعدات والأجهزة والاختبارات ومهارات المعلمين، باختصار فإن (المنهج) من هذا المنظور يتضمن كل العمليات والممارسات التربوية أو النظام التربوي.

أما من منظور البحث العلمي، فإن كلمة (منهج) تعني الطريقة أو الأسلوب أو التنظيم، وهذا ما يعبر عنه المصطلح (*Method*)، وفي اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية واليونانية نجد أن المعنى الاشتقاقي الأصلي لكلمة (المنهج) يتمثل في الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب، فالمنهج إذن هو الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم. [1]

بما أن طبيعة الموضوع المدروس تتحكم في نوع المنهج المستخدم لدراسته لأننا نسعى من خلال هذه الدراسة للبحث في أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية واختيار منهج الدراسة يتم وفق طبيعة الظاهرة ونوعية الدراسة وذلك بغرض الإحاطة بجميع جوانبها بطريقة علمية دقيقة.

لذلك كان من الأنسب لهذه الدراسة هو الاعتماد على:

المنهج الوصفي: هو منهج يصف ما هو كائن، ويفسره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع والحقائق، كما أيضا يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد. [2]

[11] بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية)، ط 1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000، ص 21.

[2] مرسي محمد منير، البحث التربوي وكيف نفهمه، د ط، عالم الكتاب، القاهرة، 2003، ص 256.

هو مجموع الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المدروسة، اعتمادا على جمع البيانات وتصنيفها ومعالجتها وكذلك تحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة المقصودة. [1]

2 مجالات الدراسة:

إن أي دراسة ترسم هدفا محددا من أجل تحقيقه ضمن مجلات معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث وهذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد وبالتالي يمكن رسم مجالات هذه الأخيرة من خلال التقسيم التالي:

المجال الزماني: أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2026/2025 ابتداء من شهر أكتوبر، حيث أجريت الطالبة الباحثة زيارات ميدانية للثانوية التي أجرينا فيها الدراسة الاستطلاعية وكانت هذه الدراسات الاستطلاعية يوم الثلاثاء 21 أكتوبر 2025: إجراء مقابلة مع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بهدف الاستطلاع والاستفسار، ومن يوم 22 فيفري 2026 إلى 26 فيفري 2026 قمنا بتوزيع واسترجاع الاستمارات.

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الشريف لرقط ببلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

تقع ثانوية الشريف لرقط شرق مدينة رأس الوادي يحدها من الشمال مركز التكوين المهني والجنوب العيادة الاستشفائية زواغي السعيد وغربا الملعب البلدي وشرقا عمارات سيليني.

. اسم المؤسسة: ثانوية الشريف لرقط.

. نوع المؤسسة: 1000/300.

. تاريخ الإنشاء: 1982/09/01.

. تاريخ الافتتاح: 1983/09/20.

الشعب المتوفرة في المؤسسة:

. جذع مشترك علوم.

. جذع مشترك آداب.

. شعبة علوم تجريبية.

. شعبة الرياضيات.

. شعبة هندسة طرائق.

. شعبة آداب وفلسفة.

. شعبة لغات أجنبية (الألمانية).

[1] رشيد زرواتي، تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 191.

3 الدراسة الاستكشافية (الاستطلاعية):

أجريت الطالبة الباحثة دراسة الاستطلاعية يوم الثلاثاء 21 أكتوبر 2025 بثانوية شريف لرقط بلدية رأس الوادي –برج بوعريريج، حيث تم صياغة أسئلة المقابلة وتم عرضها على الأستاذ المشرف ثم تم تصويبيها وضبطها، وتم اجراء هذه المقابلة مع مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية (32 تلميذ) فتضمنت استمارة المقابلة ستة (06) عبارات وفق الملحق رقم ( ).

حيث توصلت الطالبة الباحثة من خلال هذا الاستكشاف على النتائج التالية:

. نتيجة السؤال الأول: أن (56.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تحقيق أهداف النجاح ضمن عملية تعلمهم الدراسي هو محصلة ما تلقوه من دروس داخل الثانوية ودروس الدعم خارج الثانوية معا.

. نتيجة السؤال الثاني: أن (90.6%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يعتمدون على دروس الدعم في تحقيق أهداف النجاح الدراسي ضمن عملية تعليمهم وتعلمهم.

. نتيجة السؤال الثالث: أن (62.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يتلقون دروس الدعم في المواد الأساسية (رياضيات، علوم، فيزياء) لتقوية مستواهم العلمي والتحصيلي.

. نتيجة السؤال الرابع: أن (59.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يعتمدون على كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية معا.

. نتيجة السؤال الخامس: أن (78.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن كل من الدروس الدعم الحضورية والافتراضية تساعد في عملية تعليمهم وتعلمهم الدراسي.

. نتيجة السؤال السادس: أن (62.6%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يواجهون تحول دون اعتماد بقية زملائهم التلاميذ على دروس الدعم الحضورية والافتراضية.

من خلال هذه النتائج تأكدت الطالبة الباحثة من أن موضوعها قابل للتجريب الميداني.

المقابلة: هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.[1]

وبناء على النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستكشافية، تأكد للطالبة الباحثة واقعية وجود موضوعها في الحقل التجريبي، ومن ثم بادرت للانطلاق في إعداده في مراحل لاحقة.

[1] فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1977، ص 43.

4 مجتمع الدراسة والعينة:

مجتمع الدراسة: حسب قرافيتز *GRAWTZ* هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات، وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث. [1]

العينة: هي جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء. [2]

العينة القصدية: يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.

العينة الحصصية: يتم اختيار العينات من الفئات ذات الخصائص المعينة حسب الحجم العددي للجماعات. [3]

اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة القصدية الحصصية لأنها تخدم أهداف بحثنا بصورة أفضل والتي نقوم فيها باختيار عينة قصدية حصصية وتم حساب العينة على النحو التالي:

يتكون مجتمع البحث 185 تلميذ من شعبة علوم تجريبية موزعة على أربعة أفواج نأخذ نسبة 50% من مجتمع البحث.

185 ⟵ 100%

س ⟵ 50%

إذن حجم العينة هو 93 مفردة توزع حصصيا على الأفواج الأربعة (04) بالنسبة للتلاميذ الذين يتلقون دروس الدعم الحضورية والافتراضية معا وفق الآتي:

الفوج (01): حصته (23) مفردة (تلميذ).

الفوج (02): حصته (23) مفردة (تلميذ).

الفوج (03): حصته (23) مفردة (تلميذ).

الفوج (04): حصته (24) مفردة (تلميذ).

[1] صحراوي بوزيد وآخرون، أنجرس مريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 298.

[2] الخياط ماجد محمود، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 82.

[3] در محمد، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 315.

5 أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة على الأدوات التالية لجمع البيانات وهي:

الاستمارة: تعد الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات انتشارا وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين[1].

في هذه الدراسة قامت الطالبة الباحثة بصياغة الاستمارة على ثلاثة (03) مراحل بدءا من صياغة استمارة تجريبية أولية وتم عرضها على المشرف، ثم مرحلة التحكيم من طرف خمسة (05) أساتذة حتى تم ضبطها بصفة نهائية.

وقد تضمنت هذه الاستمارة ثلاثة وسبعون (73) سؤال موزعا على أربعة (04) محاور وهي:

. محور البيانات التعريفية بالمبحوث ويتضمن عشرة (10) أسئلة.

. المحور الأول دروس الدعم الحضورية وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ويتضمن أربعة وعشرون (24) سؤال.

. المحور الثاني دروس الدعم الافتراضية وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ويتضمن واحد وعشرون (21) سؤال.

. المحور الثالث توجد بعض الصعوبات والمعوقات في التعليم من خلال دروس الدعم من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ويتضمن ثمانية عشر (18) سؤال.

تحكيم الاستمارة:

قامت الطالبة الباحثة وبالتنسيق مع الأستاذ المشرف بتوزيع الاستمارة لأجل التحكيم وتصويب الأخطاء والمقترحات على الأساتذة الأفاضل التالية أسمائهم:

. الأستاذ نوي عمار.

. الأستاذ جغبلو حمزة.

. الأستاذة حنك فتيحة.

. الأستاذة بادي سامية.

. الأستاذ مومن رضوان.

. الأستاذة قريقة أسماء.

6 خصائص عينة الدراسة:

تمت دراسة عينة البحث في خصائص معينة وهي:

. وفقا لمتغير الجنس.

[1] بشير صالح الرشيدي، مرجع سابق، ص 186.

. وفقا لمتغير السن.

. وفقا لمتغير وسط الإقامة.

. وفقا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

. وفقا لمتغير التحصيل الدراسي.

عرض، تحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

العبارة 01	التكرار	النسبة
ذكر	23	%24.7
أنثى	70	%75.3
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية

بالرجوع إلى الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس، فان النسبة الأغلبية (75.3%) هي من فئة الاناث، وتقابلها نسبة (24.7%) من فئة الذكور.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (01) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب الجنس الآتي:

. الفئة التي تتوجه إلى شعبة العلوم التجريبية هي غالبا فئة الإناث وذلك أن شعبة العلوم التجريبية يرتبط في المتخيل الاجتماعي للتلميذ وأسرته بضمان وضائف مثالية ولائقة.

. إقبال الكبير للإناث على شعبة العلوم التجريبية لأن هذه الشعبة تتماشى مع طبيعة المعدلات المتحصل عليها من فترات التعلم السابق (الابتدائية والمتوسط).

الجدول(02): يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

العبارة 02	التكرار	النسبة
[18_17]	84	%90.3
[20_19]	09	%9.7
[22_21]	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب السن فالنسبة الأغلبية (90.3%) للفئة [17_18] سنة، ثم تلبها نسبة (9.7%) لفئة [19_20] سنة، ثم تلبها نسبة (0%) لفئة [21_22] سنة.

التحليل السوسيووجي:

يعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (02) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب السن الآتي:

. [17_18] هذه الفئة تمثل السن الطبيعي والنظامي لتمدرس التلميذ خلال هذا المستوى.

. النسبة الأعلى بسبب انخفاض نسب الرسوب المدرسي والإعادة.

. كما يوجد عدد من التلاميذ ضمن هذه الفئة (17 سنة) يمثل التلاميذ الذين التحقوا بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي في سن (05) سنوات (التسجيل الاستثنائي).

الجدول رقم(03): يوضح توزيع المبحوثين حسب وسط الاقامة

العبارة 03	التكرار	النسبة
ريفي	4	%4.3
شبه حضري	30	%32.3
حضري	59	%63.4
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب وسط الإقامة، فإن النسبة الأغلبية (63.4%) لفئة المبحوثين الذين وسط اقامتهم حضري، ثم تليها نسبة (32.3%) لفئة المبحوثين الذين وسط إقامتهم شبه حضرية، ثم تليها نسبة (4.3%) لفئة المبحوثينالذين وسط إقامتهم ريفي.

التحليل السوسيولوجي:

يعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (03) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب وسط إقامتهم الآتي:

. تعبر النسبة الأغلبية من التلاميذ المقيمين بالوسط الحضري لأن هذه النسبة تمثل التلاميذ الذين يقطنون بالمنطقة الحضرية التي تتواجد فيها ثانوية شريف لرقط (مدينة رأس الوادي ولاية برج بوعريريج)، وبالنسبة للتلاميذ من الوسط الشبه الحضري والريفي منهم الذين من أتيحت لهم فرصة التمدرس بهذه الثانوية لتوفر مناصب بيداغوجية شاغرة بالثانوية.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب

العبارة 04	التكرار	النسبة
دون المستوى	0	%0
ابتدائي	4	%4.3
متوسط	22	%23.7
ثانوي	38	%40.9
جامعي	29	%31.2
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (04) الذي يمثل توزيع أفراد المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب، فإن النسبة الأغلبية (40.9%) لفئة المبحوثين الذين المستوى التعليمي للأب التعليم الثانوي، ثم تليها نسبة (31.2%) لفئة المبحوثين الذين مستوى التعليمي للأب التعليم الجامعي، ثم تليها نسبة (23.7%) لفئة المبحوثين الذين المستوى التعليمي للأب المستوى المتوسط، ثم تليها نسبة (4.3%) لفئة المبحوثين الذين المستوى التعليمي للأب التعليم الابتدائي، ثم تليها نسبة (0%) لفئة المبحوثين الذين آبائهم دون مستوى.

التحليل السوسيولوجي: يعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (04) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب الآتي:

. هذا يشير إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى أسر حضي فيها الآباء بحظ وافر من التعليم الأساسي والثانوي، وهذا يدل على أن العينة تعيش في بيئة تولي قيمة للتعليم.

. بالنسبة وجود نسبة من الآباء بمستوى جامعي يعكس التحولات التربوية العميقة التي شهدها المجتمع.

جدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم

العبارة 05	التكرار	النسبة
دون المستوى	2	%2.2
ابتدائي	5	%5.4
متوسط	13	%14.4
ثانوي	41	%44.1
جامعي	32	%34.4
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (05) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم، فإن النسبة الأغلبية (44.1%) لفئة المبحوثين الذين المستوى التعليمي للأم التعليم الثانوي، ثم تليها نسبة (34.4%) لفئة المبحوثين الذين المستوى التعليمي للأم التعليم الجامعي، ثم تليها نسبة (14.4%) لفئة المبحوثين الذين المستوى التعليمي للأم التعليم المتوسط، ثم تليها نسبة (5.4%) فئة البحوثين الذين مستوى التعليمي للأم التعليم الابتدائي، ثم تليها نسبة (2.2%) لفئة المبحوثين الذين أمهاتهم دون مستوى.

التحليل السوسيولوجي:

يعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (05) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأم الآتي:

. تعتبر الأم هي المسؤول الأول عن إعادة الإنتاج الثقافي داجل الأسرة، وجود أمهات بمستوى ثانوي ومستوى عالي جامعي يعني أن الوسط الأسري يكون هناك فيه تواصل يومي بين أفراد الأسرة ويعطي أهمية للتعليم.

. وصول المستوى التعليمي للأم إلى التعليم الثانوي يحسن التنشئة الاجتماعية ويجعل الأسرة في بيئة تربوية تعليمية.

جدول رقم (06): يوضح توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ

العبارة 06	التكرار	النسبة
دون مستوى	2	%2.2
متوسط	42	%45.2
عالي	49	%52.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (06) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، فان النسبة الأغلبية (52.7%) لفئة المبحوثين الذين مستوى التحصيل الدراسي لهم عالي، ثم تليها نسبة (45.2%) لفئة المبحوثين الذين مستوى التحصيل الدراسي لهم متوسط، ثم تليها نسبة (2.2%) لفئة المبحوثين الذين مستوى التحصيل الدراسي لهم دون مستوى.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (06) يمثل توزيع المبحوثين حسب مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ الآتي:

. مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عالي بدافع الرغبة لإثبات الذات وتحقيق الأهداف المهنية المستقبلية.

. توفير الأسر للإمكانيات المادية (كالكتب، غرف خاصة للدراسة، الأنترنت) يزيل العوائق التي قد تعارض مسار التلميذ الذي لا تتوفر لديه هذه الإمكانيات.

جدول رقم (07): يوضح تلقي التلاميذ لدروس الدعم من قبل في مسارهم الدراسي

العبارة 07	التكرار	النسبة
نعم	81	%87.1
لا	12	%12.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (07) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تلقيهم دروس الدعم من قبل في مسارهم الدراسي، فان النسبة الأغلبية (87.1%) لفئة المبحوثين الذين تلقوا دروس الدعم من قبل في مسارهم الدراسي، وتقابلها نسبة (12.9%) المبحوثين الذين لم يتلقوا دروس الدعم من قبل في مسارهم الدراسي.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (07) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تلقيهم لدروس الدعم من قبل في مسارهم الدراسي:

. يتوجه التلميذ في مساره الدراسي ليتلقى دروس الدعم وذلك أن جميع زملائه يتلقون دروس الدعم، وأصبحت اليوم دروس الدعم لا تقتصر فقط على الأقسام النهائية بل منتشرة بين جميع المستويات والشعب.

. تحولت دروس الدعم من حاجة تربوية إلى ظاهرة استهلاكية ضرورية سوسيولوجيا، فالأولياء يشعرون بالتقصير إذ لم توفرها لأبنائها، كما تحولت هذه الدروس إلى معيار اجتماعي يثبت من خلاله الآباء مدى اهتمامهم بأبنائهم.

جدول رقم (08): يوضح دروس الدعم أصبحت واقعا يمارسه التلميذ ضمن عملية تعليمه الدراسي

العبارة 08	التكرار	النسبة
نعم	65	%69.9
لا	28	%30.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (08) الذي يمثل المبحوثين حسب دروس الدعم أصبحت واقعا يمارسه التلميذ اليوم ضمن عملية تعليمه الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (69.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (30.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

الحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (08) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم أصبحت واقعا يمارسه التلميذ ضمن عملية تعلمه الآتي:

. يمارس التلميذ اليوم دروس الدعم لأن الجميع يفعل ذلك هذا نوع من العدوى الاجتماعية، حيث يشعر التلميذ وأسرته بالتقصير إذا لم ينخرط ضمن هذه الدروس.

. لم يعد التلميذ السنة ثالثة ثانوي يعتمد على ما يقدمه له الأستاذ في التعليم النظامي للحصول على المعلومات بل أصبح يبحث عن مصادر أخرى لإيجاد المعلومات هذا ما جعل دروس الدعم اليوم واقعا يمارسه التلميذ اليوم ضمن عملية تعليمه اليومية.

جدول رقم (09): يوضح دروس الدعم واحدة من المصادر التعليمية الضرورية في مسار العملية التعليمية

العبارة 09	التكرار	النسبة
نعم	78	%83.9
لا	15	%19.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (09) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم واحدة من المصادر التعليمية الضرورية في مسار العملية التعلمية اليوم، فان النسبة الأغلبية (83.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (19.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من هذا الجدول رقم (09) الممثل لتوزيع المبحوثين دروس الدعم واحدة من المصادر التعليمية الضرورية في مسار العملية التعليمية اليوم.

. تمنح دروس الدعم تلاميذ السنة ثالثة ثانوي مدة زمنية كافية لتشخيص المكتسبات القبلية بدقة وذلك بتحديد نقاط الضعف لكل تلميذ والتراكمية من السنوات السابقة ومعالجتها، كذلك أنها تتيح له المجال لطرح التساؤلات بكل أريحية لسد الفجوات التعليمية التي يوجهها في التعليم النظامي في الثانوية.

. تمكن دروس الدعم التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا من المنهجية الصحيحة فهي تركز على تحليل الأسئلة والتدريب المكثف وذلك عن طريق إعادة شرح الدرس مع حل عدد كبير من الحوليات والتمارين النموذجية.

جدول رقم (10): يوضح المحفز نحو الإقبال على دروس الدعم

العبارة 10	التكرار	النسبة
أسرتك	85	%91.4
أساتذتك	8	%8.3
مجموعة الزملاء والرفاق	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (10) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المحفز نحو الإقبال على دروس الدعم، فإن النسبة الأغلبية (91.4%) من المبحوثين الأسرة من تحفزهم على دروس الدعم، ثم تليها نسبة (8.3%) من المبحوثين الأساتذة من يحفزهم على دروس الدعم، ثم تليها نسبة (0%) من المبحوثين مجموعة الزملاء والرفاق من يحفزهم على دروس الدعم.

التحليل السوسيولوجي:

يعكس النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (10) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المحفز نحو الإقبال على دروس الدعم الآتي:

. تحولت دروس الدعم إلى آداة تعليمية تعتمدها الأسر لتعويض النقص وترميم الفجوات التعلمية للأبناء، وهنا يبرز تحول دور الأسرة من دور تربوي محدود فقط إلى استراتيجية استثمارية بهدف النجاح والمكانة الاجتماعية.

. بسبب ضيق الوقت والمنهاج الطويل التي لا تسمح للمعلم في القسم إعطاء كل المعلومات والتقنيات تحفز الأسرة ابنها المقبل على شهادة البكالوريا من أجل اكتسابه التقنيات والمنهجية الصحيحة والتمارين المتكررة، وهذا ما قد لا يتوفر في حصص التعليم النظامي في الثانوية.

المبحث الثاني: عرض، تحليل ومناقشة النتائج

1. عرض، تحليل، تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

التذكير بالفرضية الأولى القائلة:

تساهم دروس الدعم الحضوري في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

نستعرض خلال هذا المحور الإجابات المتحصل عليها من طرف المبحوثين (أفراد عينة الدراسة البحثية) والمتضمنة دور (إسهام) دروس الدعم الحضورية في العملية التعليمية من وجهة نظر التلاميذ، وذلك من خلال تصنيف إجابات المبحوثين وتحليلها وتفسيرها وفق القيم الكمية الواردة.

الجدول رقم (11): يوضح تنوع مصادر عملية التعلم ضروري لأجل تطوير كفاءات (القدرات) التعليمية في الوقت الحالي

العبارة 11	التكرار	النسبة
نعم	85	%91.4
لا	8	%8.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (11) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب ضرورة تنوع مصادر تعليمهم من أجل تطوير كفاءتهم (قدراتهم) التعليمية في وقتنا الحالي، فإن النسبة الأغلبية (91.4 %) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (8.6 %) من الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (11) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب ضرورة تنوع مصادر العملية التعلمية لأجل تطوير الكفاءات (القدرات) التعليمية في وقتنا الحالي الآتي:

. تنوع المصادر التعليمية يمنح وصول المعلومة لكل تلميذ بالأسلوب الذي يناسبه وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، ومع تنوع هذه المصادر تجعل المتعلم له القدرة على التعلم الذاتي مع التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

. أصبحت أسئلة امتحان البكالوريا اليوم لا يعتمد على الحفظ (المقاربة بالمضامين)، بل تعتمد على الفهم والتحليل (المقاربة بالكفاءات) فتنوع المصادر التعليمية تساعد التلميذ المقبل على امتحان البكالوريا على: التعرف والتعود على الصياغات المختلفة للأسئلة.

. القدرة على الربط بين الوحدات التعليمية.

. ترسيخ المعلومة في ذاكرة المتعلم، والذي توفره مصادر التعلم المختلفة في وقتنا الحالي.

الجدول رقم (12): يوضح وجود مصادر تعليمية أخرى متنوعة ومختلفة تساعد في العملية التعليمية

العبارة 12	التكرار	النسبة
نعم	93	%100
لا	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (12) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب وجود مصادر تعليمية أخرى متنوعة ومختلفة تساعد التلميذ في عملية تعليمه الدراسي، فالنسبة المطلقة (100%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (12) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب وجود مصادر تعليمية ومختلفة تساعد التلميذ في عملية تعليمه الدراسي الآتي:

. يسمح تنوع المصادر التعليمية للتلميذ المقبل على شهادة البكالوريا التعرف على مختلف المواضيع التي تطرح في الامتحانات الفصلية وامتحان البكالوريا.

. استعانة تلميذ السنة الثالثة ثانوي بمصادر تعليمية متنوعة تساعده في تنقله من دور المتلقي السلبي إلى باحث يمتلك مهارات التعلم الذاتي، فهي تكسبه القدرة على تقصي المعلومات وتدقيقها فهذا التنوع يحتاجها في المرحلة القادمة في الجامعة.

. الاعتماد على المصادر التعليمية المتنوعة يجعله يصل إلى المعلومات التعلمية في أقل جهد ووقت.

الجدول رقم (13): يوضح دروس الدعم الحضورية واحدة من أنواع دروس الدعم الضرورية في عملية التعليمية

العبارة 13	التكرار	النسبة
نعم	69	%74.2
لا	24	%25.8
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (13) يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية واحدة من أنواع دروس الدعم الضرورية في العملية التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (74.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (25.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (13) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية واحدة من دروس الدعم الضرورية في العملية التعلمية الآتي:

. نجد اليوم التلميذ وأسرته يثقون في دروس الدعم الحضورية لسمعة ومستوى الأساتذة الذين يدرسون في هذا النمط من الدروس.

. تواجد التلميذ في دروس الدعم الحضورية مع زملائه ينتج نوعا من التنافس الإيجابي معهم، كذلك أنها تسمح له بطرح تساؤلات والحصول على الإجابات فورية للتساؤلات، كما أنها تصحح له أخطائه المنهجية وتوجهه وهذا ما يساعده على التحكم في الإجابة النموذجية في الامتحان الرسمي.

الجدول رقم (14): يوضح تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلفة هم الفئة الأكثر إقبالا وتلقيا لدروس الدعم الحضورية

العبارة 14	التكرار	النسبة
نعم	77	%82.5
لا	16	%17.2
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (14) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلفة هم أكثر إقبالا وتلقيا لدروس الدعم الحضورية، فإن النسبة الأغلبية (82.5%) من المبحوثين الذين أجابو بنعم، تقابلها نسبة (17.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (14) الممثل لتوزيع المبحوثن حسب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلفة هم أكثر إقبالا وتلقيا لدروس الدعم الحضورية الآتي:

. يتوجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلة لتلقي دروس الدعم الحضورية لتعويض تغيبهم عن الدراسة النظامية في الثانوية.

. تنظر الأسرة لشهادة البكالوريا على أنها تفتح آفاق المستقبل الناجح لأبنائها فهي تمارس نوعا من الالتزام على الأبناء في هذه المرحلة لالتحاقهم بهذه دروس الدعم الحضورية، باعتبارها استثمارا في المستقبل، كما أن دروس الدعم الحضورية أصبحت اليوم سلوكا اجتماعيا فعدم التحاقه بها يشعره بالنقص بين أقرانه فالتلميذ الذي لا يتلقى هذه الدروس يشعر بالاغتراب التربوي ويشعر بافتقاده لمعلومات يمتلكها الآخرون الذين يتلقون هذه الدروس.

. تركز دروس الدعم الحضورية في هذه المرحلة على تقديم التمارين المتوقعة والإجابة النموذجية مع تقديم تقنيات الإجابة في الامتحان وهذا ما يجعله ينجذب إليها.

الجدول رقم (15): يوضح أساتذة دروس الدعم الحضورية عادة ما يمتازون ويمتلكون كفاءات وخبرات تعليمية عالية المستوى تزيد من مردودية العملية التعليمية

العبارة 15	التكرار	النسبة
نعم	50	%53.7
لا	5	%5.4
نوعا ما	38	%40.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (15) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أساتذة دروس الدعم الحضورية عادة ما يمتازون ويمتلكون كفاءات وخبرات تعليمية عالية المستوى تزيد من مردودية العملية التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (53.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، ثم تليها نسبة (40.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنوعا ما، ثم تليها نسبة (5.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (15) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب أساتذة دروس الدعم الحضورية عادة ما يمتازون ويمتلكون كفاءات وخبرات تعليمية عالية المستوى تزيد من مردودية العملية التعليمية الآتي:

. امتلاك أساتذة دروس الدعم الحضورية ما يسمى برأسمال مهني أي يمتلكون مجموعة من الخبرات والتقنيات البيداغوجية، وهذا ما يسمح لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي بتطوير معارفهم وقدراتهم التعليمية.

. يركز أساتذة دروس الدعم الحضورية على خبرات بيداغوجية تؤهلهم لانتقاء مواضيع امتحانات البكالوريا وكيفية الإجابة النموذجية عليها وهذا ما يجعل زيادة في مردودية العملية التعليمية.

الجدول رقم (16): يوضح دروس الدعم الحضورية الأكثر انتشارا وإقبالا من طرف التلاميذ

العبارة 16	التكرار	النسبة
الجماعية	25	%26.9
الفردية والأفواج الخصوصية	13	%14
كلاهما	55	%59.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

من الجدول رقم (16) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية الأكثر انتشارا وإقبالا من طرف التلاميذ، فإن النسبة الأغلبية (59.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بكلاهما، ثم تليها نسبة (26.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بلأفواج الجماعية، ثم تليها نسبة (14%) من الذين المبحوثين الذين أجابوا بلأفواج الفردية أو الأفواج الخصوصية.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (16) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية الأكثر إقبالا من طرف التلاميذ الآتي:

. انتشار وإقبال على دروس الدعم الحضورية سواء الأفواج الجماعية أو الفردية أو الأفواج الخصوصية وذلك راجع للأفواج الجماعية تكون أقل تكلفة ويكون الشرح إضافي وتسمح للتلميذ بالتنافس مع زملائه، أما بالنسبة للفردية فهي تركز على نقاط ضعف المتعلم وتقدم له شرحا خاص والأفواج الخصوصية تكون أكثر تركيزا والشرح فيه يكون حسب مستوى فهم الفوج.

. يختار تلميذ هذه المرحلة اللجوء لدروس الدعم للتخفيف من الضغط والرغبة في النجاح، فيعتمد على الأفواج الخصوصية أو الفردية أو الأفواج الجماعية فهذا يعتمد على إمكانيات العائلة واحتياجاته الدراسية.

. الأفواج الجماعية تستقطب أصحاب الطبقة المتوسطة والطبقة الضعيفة فهي تعتبر اجتماعية واتباع الأستاذ الكفء فبمجرد تواجد التلميذ في هذه الأفواج يقلل من توتره اتجاه الامتحان وشعوره بالاستقرار، أما بالنسبة للأفواج الخصوصية التي يكون فيها عدد محدد وقليل من التلاميذ عكس الأفواج الجماعية فغالبا ما تستقطب أصحاب الطبقة المتوسطة والعليا وهذا لابتعاد المتعلم عن الاكتظاظ للبحث عن الجو الملائم للدراسة والتفاعل الجيد، ودروس الدعم الحضورية الفردية أو ما يسمى 'الخصخصة التعليمية' فيتوجه لها أصحاب الطبقة العالية ففيها تتغير العلاقة بين (معلم/ متعلم) إلى (عرض/ طلب) وفي هذه الحالة يملك المتعلم سلطة أكبر ويكلف المعلم رمزيا بتحقيق نتائج فورية ومكيفة.

الجدول رقم (17): يوضح المواد التي يتابع فيها التلميذ دروس الدعم الحضورية

العبارة 17	التكرار	النسبة
المواد الأساسية فقط	58	%62.4
المواد الثانوية فقط	3	%3.2
كلاهما	32	%34.4
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (17) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المواد التي يتابع فيها التلميذ دروس الدعم الحضورية، فإن النسبة الأغلبية (62.4%) من المبحوثين الذين يتابعون دروس الدعم الحضورية في المواد الأساسية فقط، ثم تليها نسبة (34.4%) من المبحوثين الذين يتابعون دروس الدعم الحضورية في كل المواد الأساسية والثانوية، ثم تليها نسبة (3.2%) من المبحوثين الذين يتابعون دروس الدعم في المواد الثانوية فقط.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (17) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المواد التي يتابع فيها التلميذ دروس الدعم الحضورية الآتي:

. يركز تلميذ هذه المرحلة على المواد الأساسية (الرياضيات، الفيزياء والعلوم الطبيعية) وذلك لارتفاع المعامل، وفي السنوات الأخيرة تم الاعتماد على المعدل الموزون في شهادة البكالوريا في اختيار التخصص وهذا ما يحول التعليم من عملية تثقيفية إلى عملية تقنية تهدف لتجاوز عتبات الانتقاء.

الجدول رقم (18): يوضح بعض الأساتذة بالثانوية ينصحون ويوجهون أحيانا لمتابعة التعليم ضمن دروس الدعم الحضورية

العبارة 18	التكرار	النسبة
نعم	49	%52.7
لا	44	%47.3
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (18) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الأساتذة بالثانوية ينصحون ويوجهون أحيانا لمتابعة التعلم ضمن دروس الدعم الحضورية، فإن النسبة الأغلبية (52.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (47.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (18) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب الأساتذة بالثانوية ينصحون ويوجهون أحيانا لمتابعة التعلم ضمن دروس الدعم الحضورية الآتي:

. يوجه الأساتذة التلاميذ على متابعة دروس الدعم الحضورية وذلك لضيق الوقت في الحصة الدراسية الرسمية فالأستاذ غير قادر على تقديم وتلبية كل الاحتياجات فيوجه تلاميذه لدروس الدعم من أجل الفهم الجيد واكتساب تقنيات اللازمة والتحسين في الأداء والتحضير الجيد لامتحان البكالوريا.

. تحولت العلاقة التربوية من صفتها الكلاسيكية (النجاح يعتمد على المردودية داخل الثانوية فقط) الى صفتها الحالية وهي البحث عن آليات تربوية بديلة لتعويض نقائص المردودية التعليمية بالثانوية.

الجدول رقم (19): يوضح دروس الدعم الحضورية تساهم في إتمام بعض النقائص التعليمية التي تواجه التلميذ على مستوى التعليم النظامي في الثانوية

العبارة 19	التكرار	النسبة
نعم	87	%93.5
لا	6	%6.5
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (19) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تساهم في إتمام بعض النقائص التعليمية التي يوجهه على مستوى التعليم النظامي، فإن النسبة الأغلبية (93.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (6.5%) من الذين أجابتا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (19) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تساهم في إتمام بعص النقائص التعليمية التي يوجهه على مستوى التعليم النظامي الآتي:

. تساعد دروس الدعم الحضورية في إتمام النقائص التعليمية التي يوجهها التلميذ على مستوى تعليمه النظامي في الثانوية، فأستاذ دروس الدعم الحضورية يقدم اهتمام فردي أكبر وتكييف أساليب تدريس مختلفة حسب القدرة المادية للمتعلم، والأستاذ في الثانوية يكون مرتبط بالمدة الزمنية وطول المنهاج كذلك ارتباطه مع المفتش في إنهاء المنهاج الدراسي لذلك يواجه صعوبة في تلبية الاحتياجات الفردية لكل متعلم لذا تساعد دروس الدعم الحضورية على إتمام النقائص التعليمية.

. تسمح دروس الدعم الحضورية بالتفاعل الاجتماعي والتعاون بين الزملاء والعمل معا على شكل مجموعات وفيها يتم تبادل الأفكار بينهم وتصويبها ما يعزز الثقة بالنفس وشعوره بالانتماء وتطوير المهارات التعليمية.

الجدول رقم (20): يوضح دروس الدعم الحضورية تبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية تعليمية الدراسية وتثريها

العبارة 20	التكرار	النسبة
نعم	85	%91.4
لا	8	%8.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (20) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية التعلمية الدراسية وتثريها، فإن النسبة الأغلبية (91.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (8.6%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (20) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية الدراسية وتثريها الآتي:

. تتبع دروس الدعم الحضورية منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية التعليمية فهي تقوم على ربط الوحدات التعليمية فيما بينها من أجل تلخيص وتبسيط المحتوى الدراسي وتسهيل عملية الاسترجاع، وهذا ما يعزز الفهم العميق ويجعل العملية التعلمية أكثر تكاملا وفعالية.

الجدول رقم (21): يوضح أساتذة دروس الدعم الحضورية يسمحون بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع زملاء إثناء الحصة التدريسية

العبارة 21	التكرار	النسبة
نعم	25	%26.9
لا	68	%73.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (21) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أساتذة دروس الدعم الحضورية يسمحون بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع زملاء أثناء الحصة التدريسية، فإن النسبة الأغلبية (73.1%) من المبحوثين الذين أجوا بلا، تقابلها نسبة (26.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (21) الممثل لتوزيع المبحوثين أساتذة دروس الدعم الحضورية لا يسمحون بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع الزملاء الآتي:

. لا يسمح أساتذة دروس الدعم الحضورية للتلاميذ بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع زملائهم أثناء الحصة التدريسية لضيق الوقت وكثافة المنهاج الدراسي ما يجعل من الصعب السيطرة على النقاشات ما يؤدي إلى فوضى يصعب إدارتها والتحكم فيها.

. يضع الأستاذ خطة لسير الحصة بشكل سلس وسليم بهدف إنهاء سلاسل من التمارين والأفكار المحددة اللازمة، فيرى أن أي سؤال قد يعطل وتيرة العمل ويمنعه من إكمال خطته وتحقيق أهدافه التعلمية.

. لا يسمح أساتذة دروس الدعم الحضورية للتلاميذ بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع زملائهم أثناء الحصة التدريسية لتفادي تكرار نفس الأسئلة والاستفسارات مما يضيع وقت الحصة في تقديم إجابات، كذلك لتفادي الأسئلة العشوائية التي قد تؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ الذين يحاولون متابعة تسلسل الدرس.

. يلجأ أساتذة دروس الدعم الحضورية الذين لا يسمحون بطرح أسئلة إلى استخدام بدائل لتعزيز للتفاعل التلامين فيما بينهم من بينها:

– تخصيص مدة زمنية محددة في نهاية الحصة في طرح التساؤلات والاستفسارات والإجابة عليها في بداية الحصة القادمة.

– إنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للإجابة على تساؤلات التلاميذ خارج وقت الحصة الدعم الحضورية.

الجدول رقم(22): يوضح توظيف دروس الدعم الحضورية لحلول سلاسل التمارين يساهم في شرح وإثراء وتبسيط محتوى المواد التعليمية

العبارة 22	التكرار	النسبة
نعم	58	%62.4
لا	35	%37.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (22) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب توظيف دروس الدعم الحضورية لحلول سلاسل التمارين يساهم في شرح وإثراء وتبسيط محتوى المواد التعليمية التي يدرسها التلميذ، فإن النسبة الأغلبية (62.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (37.6%) من المبحوثين للذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (22) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب توظيف دروس الدعم الحضورية لحلول سلاسل التمارين يساهم في شرح وإثراء وتبسيط محتوى المواد التعليمية التي يدرسها التلميذ الآتي:

. الأستاذ في دروس الدعم الحضورية لا يكتفي فقط على شرح الدرس بل يتم تحويله إلى تمارين تطبيقية وهذا ما يسمى بالبيداغوجيا البراغماتية فيها يقدر التلميذ على حل المشكلات التعليمية ما يجعله يربط بين ما هو نظري وتطبيقي مما يجعل الفهم أعمق.

. حل سلاسل التمارين بشكل مستمر في دروس الدعم الحضورية يجعل التلميذ يندمج مع زملائه حيث يشعر بالقدرة على الفهم وحل نماذج لسلاسل تمارين والمشاركة عكس ما يشعر به في القسم الدراسي.

. تعتمد دروس الدعم الحضورية على حل سلاسل التمارين بشكل مكثف ما يجعل التلميذ يكتسب معارف أكثر وطرائق مختلفة لحل التمارين الأخرى من أجل استغلالها في الامتحان الرسمي بهدف النجاح.

. يواجه التلميذ في الثانوية كثافة المنهاج، وضيق الوقت مع ضعف أو عدم تفاعله مع الأستاذ في القسم فتقوم دروس الدعم الحضورية بتعويض هذه النقائص بتبسيط وترسيخ المفاهيم عن طريق التكرار وحل سلاسل التمارين من أجل معالجة الفجوات التعليمية.

الجدول رقم (23): يوضح تقديم دروس الدعم الحضورية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية من مستويات العملية التعليمية

العبارة 23	التكرار	النسبة
نعم	49	%52.7
لا	44	%47.3
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (23) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تقديم دروس الدعم الحضورية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية يطور من مستويات العملية التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (52.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (47.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (23) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تقديم دروس الدعم الحضورية أحيانا نماذج ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية يطور من مستويات العملية التعليمية الآتي:

. في نماذج الحلول التقليدية يقوم على تكرار نفس الأسئلة ونفس نمط الأسئلة (الحفظ والاسترجاع) يكون التلميذ متلقيا سلبيا، لكن الآن بعد الاعتماد على المقاربة بالكفاءات أصبحت دروس الدعم الحضورية تعتمد على تمارين ابتكارية (جديدة) التلميذ هنا يصير فاعلا يشارك في بناء الحلول هذا ما يجعله يطور من مستويات العملية التعليمية.

. تعتمد دروس الدعم الحضورية على نماذج حلول تمارين ابتكارية (جديدة) تجعل التلميذ يتغير من مرحلة الحفظ إلى مرحلة التفكير، وهذه النماذج الابتكارية غالبا ما تؤسس على ما يقدم من خبرات جديدة أثناء النقاش والعمل الجماعي، وتبادل الأفكار وهذا ما يعزز التعلم الاشتراكي.

الجدول رقم (24): يوضح دروس الدعم الحضورية تزيد من الدافعية نحو التعلم الدراسي

العبارة 24	التكرار	النسبة
نعم	87	%93.5
لا	6	%6.5
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (24) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (93.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (6.5%) من المبجوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (24) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم الدراسي الآتي:

. داخل القسم يشعر التلميذ أن التعليم مفروض عليه عكس ما يجده في دروس الدعم الحضورية فهي تسمح له بالمشاركة وطرح أسئلته، كذلك بسبب الفوارق الفردية بين التلاميذ قد تولد الإحباط لدى البعض منهم، فدروس الدعم الحضورية تساعد على سد هذه الفجوة وهذا ما يعزز دافعيته نحو التعلم بدل الشعور بالفشل.

. تقرب دروس الدعم الحضورية الأستاذ من التلميذ مما ينتج بيئة تعلمية مرنة مما يشجع على التعاون والمناقشة الإيجابية من أجل النجاح الدراسي وتحقيق مستقبل أفضل.

الجدول رقم (25): يوضح دروس الدعم الحضورية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي

العبارة 25	التكرار	النسبة
نعم	85	%91.4
لا	8	%8.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (25) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (91.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (8.6%) من الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (25) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي الآتي:

. في دروس الدعم الحضورية يملك الأستاذ مرونة أكثر للتكيف مع الشرح حسب مستوى كل تلميذ واحتياجاته، ما يسهل عليه فهم الدرس ومعالجة الثغرات الفردية بالتركيز على نقاط ضعف كل تلميذ هذا ما يعزز من فرص التعلم الفعال والتحصيل الجيد.

. عادة ما يعرف أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يغيبون عن الدراسة ويتوجهون لدروس الدعم الحضورية فإنها تنقله من المنزل إلى مكان للدراسة والتركيز تبعده عن كل ما يؤثر عليه وتجعله ينضبط في الحصة ما يعزز التزامه بالتعلم وتحسين مستواه الدراسي.

الجدول رقم (26): يوضح المشاركة والتعاون مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية على حل بعض المشكلات التعليمية

العبارة 26	التكرار	النسبة
نعم	90	%96.8
لا	0	%0
أحيانا	3	%3.2
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (26) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المشاركة والتعاون مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية على حل بعض المشكلات التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (96.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، ثم تليها نسبة (3.2%) من المبحوثين أجابوا بأحيانا، ثم تليها نسبة (0%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (26) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المشاركة والتعاون مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية على حل بعض المشكلات التعليمية الآتي:

. يتعاون التلميذ مع الزملاء على حل المشكلات التعليمية يجعلهم يتبادلون الإجابات والأفكار ما يساهم في توسيع الأفاق من خلال التعرف على طرق تفكير الآخرين مع تقديم النقد البناء الذي يمارس بين الزملاء يساعد في تقييم الحلول المطروحة مما يساعد على اكتشاف كل تلميذ لأخطاء التي يقع فيها ما يجعله يتجنبها ما يؤدي إلى تعزيز الفهم وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

. في دروس الدعم الحضورية دور الأستاذ موجه ومراقب يتدخل فقط إذ كان الوصول إلى الحل مستعصيا ما يجعل اسمرار التلاميذ في طرح آرائهم وأفكارهم مع تنمية مهارة التواصل الفعال مع تعزيز الثقة بالنفس ما يتيح لكل تلميذ في صياغة أفكاره وشرحها للآخرين وشعوره بالكفاءة العلمية.

الجدول رقم (27): يوضح التنافس مع الزملاء في أفواج دروس الدعم الحضورية يزيد من مستوى الطموح الدراسي

العبارة 27	التكرار	النسبة
نعم	84	%90.3
لا	9	%9.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (27) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التنافس مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية يزيد من مستوى الطموح الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (90.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (9.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (27) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب التنافس مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية يزيد من مستوى الطموح الدراسي الآتي:

. عندما يرى التلميذ زملائه الآخرون في دروس الدعم الحضورية يبذلون جهدا ويحققون نتائج جيدة ويحسنون من مستواهم التعليمي، تنتج داخله دافعية للتعلم واللحاق بيهم، ما يدفعه لتحديد أهدافه وطموحه، هذا ما يجعل التنافس مع الزملاء في دروس الدعم الحضورية يزيد من مستوى الطموح الدراسي.

. التنافس مع الزملاء يدرك فيها التلميذ أخطاءه ويبدأ في تصحيحها، مع أنها تسمح لهم في ملاحظة طرق دراسة زملائهم الممتازين وتبني أساليبهم، ما ينمي من فعالية استراتيجياتهم التعلمية وتساعدهم في تحسين أدائهم التعليمي.

الجدول رقم (28): يوضح دروس الدعم الحضورية تساهم في تطوير المهارات التعليمية (التفكير، التخيل، النقد)

العبارة 28	التكرار	النسبة
نعم	89	%95.7
لا	4	%4.3
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (28) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تساهم في تطوير المهارات التعليمية (التفكير، التخيل، النقد)، فإن النسبة الأغلبية (95.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (4.3%) من المبحوثين أفراد الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (28) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تساهم في تطوير المهارات التعليمية (التفكير، التخيل، النقد) الآتي:

. في دروس الدعم الحضورية تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم أقل مرونة، مما يفتح له مجالا للمناقشة والحوار ما يجعله يطور من مهاراته التعليمية المختلفة.

الجدول رقم (29): يوضح دروس الدعم الحضورية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعليمية

العبارة 29	التكرار	النسبة
نعم	80	%86
لا	13	%14
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (29) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (86%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (14%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (29) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعليمية الآتي:

. في دروس الدعم الحضورية تسهل للتلميذ طرح الأسئلة وتدارك الثغرات فيقوم الأستاذ بإعادة الشرح وإزالة الغموض والإبهام مع معالجة الفجوات والثغرات عكس ما يوجهه في القسم لضيق الوقت ما يجعل دروس الدعم الحضورية ضرورية في العملية التعليمية.

. يتمكن الأستاذ في حصة دروس الدعم الحضورية بمرافقة التلميذ في طريقة حل التمارين والتصحيح له وتصويب أخطائه، ما يرسخ المعلومة الصحيحة في ذهن التلميذ، مع أنه يقوم الأستاذ من رفع معنويات التلميذ من أجل تحضيره الجيد لامتحان البكالوريا.

الجدول رقم (30): يوضح دروس الدعم الحضورية تعد مصدرا تعليميا يثق فيه التلميذ من أجل تطوير المستوى التعليمي

العبارة 30	التكرار	النسبة
نعم	85	%91.4
لا	8	%8.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (30) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تعد مصدرا يثق فيه التلميذ من أجل تطوير المستوى التعليمي، فإن النسبة الأغلبية (91.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (8.6%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (30) المثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الحضورية تعد مصدرا يثق فيه التلميذ من أجل تطوير المستوى التعليمي الآتي:

. تسمح دروس الدعم الحضورية للتلميذ بالتواصل والتفاعل المباشر مع الأستاذ مما يسمح بالمشاركة وطرح الأسئلة والحصول على الإجابات الفورية، كما توفر له المراجعة المكثفة للمادة الدراسية مما يساعدهم على تعزيز فهمهم وتحسين أدائهم والتغلب على القلق والتوتر من امتحان البكالوريا ما يسمح بتطوير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (31): يوضح التفاعل بالمشاركة في دروس الدعم الحضورية يزيد من الاندماج والتكيف التعليمي ضمن هذا النمط من الدروس

العبارة 31	التكرار	النسبة
نعم	43	%46.2
لا	50	%53.8
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (31) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التفاعل بالمشاركة في دروس الدعم الحضورية يزيد من الاندماج والتكيف التعليمي ضمن هذا النمط من الدروس، فإن النسبة الأغلبية (53.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تقابلها نسبة (46.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (31) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب التفاعل بالمشاركة في دروس الدعم الحضورية لا يزيد من الاندماج والتكيف التعليمي ضمن هذا النمط من الدروس الآتي:

. يتطلب الاندماج والتكيف التعليمي التوازن بين الدراسة والراحة الجسدية والنفيسة، يقضي تلميذ السنة الثالثة ثانوي ساعات طويلة في دروس الدعم الحضورية هذا يجعل تفاعله من أقرانه والمشاركة ضعيف مالا يسمح له بالاندماج والتكيف التعليمي.

. تعتمد دروس الدعم الحضورية على البيداغوجيا البراغماتية فتركز على النتائج (كيفية الاجابة في الامتحان) أكثر مما تركز على الفهم العميق (التعريفات، الخصائص....) هذا ما يجعل التلميذ يتكيف سطحيا في الحصة ولا يندمج معهم.

الجدول رقم (32): يوضح اعتماد بعض دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية للتعرف على المستوى التعليمي

العبارة 32	التكرار	النسبة
نعم	73	%78.5
لا	20	%21.5
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (32) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اعتماد بعض دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية للتعرف على المستوى التعليمي، فإن النسبة الأغلبية (78.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (21.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (32) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب اعتماد بعض دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية للتعرف على المستوى التعليمي الآتي:

. عادة ما تعتمد دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية في نهاية كل وحدة تعليمية من الأجل الانتقاء والتجميع بين المستويات المتقاربة والتعامل مع كل فئة من هذه المستويات حسب ما تحتاجه، مع أنها تعتمد على هذا النوع من الامتحانات لتعرف على نقاط ضعف كل واحد منهم والصعوبات التي يوجهونها مما يجعل التلميذ على دراية بمستواه التعليمي.

الجدول رقم (33): يوضح الامتحانات التقييمية في دروس الدعم الحضورية تمكن من تقويم (تصويب) النقائص والأخطاء التعليمية

العبارة 33	التكرار	النسبة
نعم	80	%86
لا	13	%14
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (33) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الامتحانات التقييمية في دروس الدعم الحضورية تمكن من تقويم (تصويب) النقائص والأخطاء التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (86%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (14%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيلوجية:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (33) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب الامتحانات التقييمية في دروس الدعم الحضورية تمكن من تقويم (تصويب) النقائص والأخطاء التعليمية الآتي:

. الامتحانات التقييمية التي تجرى في دروس الدعم الحضورية ليست ممارسات تجريبية فهي في الواقع ممارسة عقلانية هادفة ما يسمح للتلميذ التعرف نقاط ضعيفة وقوته والمشكلات التعليمية التي يوجهها وتفكيكها بهدف إصلاحها وتقويمها.

الجدول رقم (34): يوضح التكامل بين التعليم النظامي في الثانوية مع دروس الدعم الحضورية يؤسس النجاح في العملية التعليمية الدراسية

العبارة 34	التكرار	النسبة
نعم	59	%63.4
لا	34	%36.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (34) الذي يمثل توزيع المبحوثين حست التكامل بين التعليم النظامي في الثانوية مع دروس الدعم الحضورية يؤسس النجاح في العملية التعليمية الدراسية، فإن النسبة الأغلبية قدرت (63.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (36.6%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (34) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب التكامل بين التعليم النظامي في الثانوية مع دروس الدعم الحضورية يؤسس النجاح في العملية التعليمية الدراسية الآتي:

. تكامل الأدوار بين التعليم النظامي في الثانوية مع دروس الدعم الحضورية فالتعليم النظامي في الثانوية يركز على تحضير التلميذ لامتحان البكالوريا من الجانب المعرفي ودروس الدعم الحضورية تركز على تقديم المهارات التقنية اللازمة لاجتياز الامتحان لهدف مشترك هو تعميق المعارف وتطوير مهارات التحليل والتطبيق والاستعداد للامتحان، هذا التكامل يجعل التلميذ قادر على الجمع بين الفهم العميق والسرعة في التنفيذ ما يؤدي إلى النجاح في العملية التعليمية.

2. عرض، تحليل، تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

التذكير بالفرضية الثانية القائلة:

تساهم دروس الدعم الافتراضية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

نستعرض خلال هذا المحور الإجابات المتحصل عليها من طرف المبحوثين (أفراد عينة الدراسة البحثية) والمتضمنة دور (إسهام) دروس الدعم الافتراضية في العملية التعليمية من وجهة نظر التلاميذ، وذلك من خلال تصنيف إجابات المبحوثين وتحليلها وتفسيرها وفق القيم الكمية الواردة.

الجدول رقم (35): يوضح هناك نمط جديد من دروس الدعم في وقتنا الحالي إلى جانب دروس الدعم الحضورية يوظف في العملية التعليمية للتلميذ

العبارة 35	التكرار	النسبة
نعم	76	%81.7
لا	17	%18.3
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (35) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب هناك نمط جديد من دروس الدعم في وقتنا الحالي إلى جانب دروس الدعم الحضورية يوظف في العملية التعليمية للتلميذ، فإن النسبة الأغلبية (81.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (18.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (35) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب هناك نمط جديد من دروس الدعم في وقتنا الحالي إلى جانب دروس الدعم الحضورية يوظف في العملية التعليمية للتلميذ الآتي:

. وجود نمط جديد من دروس الدعم ما يسمى بدروس الدعم الافتراضية أو الفضاء التعليمي الممتد فإنها تجعل المعرفة متاحة عند التلميذ في كل مكان وزمان وهذا ما يحول التعليم إلى فعل يومي مستمر ليس مرتبط بمدة زمنية محددة ومكان محدد.

الجدول رقم (36): يوضح دروس الدعم الافتراضية أصبحت اليوم واقعا تعليميا يعتمده التلميذ في العملية التعليمية الدراسية

العبارة 36	التكرار	النسبة
نعم	84	%90.3
لا	9	%9.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (36) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية أصبحت اليوم واقعا تعليميا يعتمده التلميذ في العملية التعليمية الدراسية، فإن النسبة الأغلبية (90.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (9.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (36) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية أصبحت اليوم واقعا تعليميا يعتمده التلميذ في العملية التعليمية الدراسية الآتي:

. كان التعليم مرتبطا بحيز جغرافي ومدة زمنية محددة، فظهر هذا النوع من دروس الدعم ليغير مكان وزمان التعلم للتلميذ، مما أعطى للتلميذ حرية في إدارة الوقت مع سهولة الوصول للمعلومات ما يجعل التلاميذ يعتمدون عليه في العملية التعليمية.

. إقبال تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على دروس الدعم الافتراضية (عبر المنصات مثل *telegram*، *you tube*، *google meet* ، أكاديميات رقمية) غالبا ما تكون مجانية أو بأسعار رمزية، تمنح فرصة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التنقل إلى مقرات دروس الدعم الحضورية للالتحاق بأفضل الأساتذة، كما أنها تقوم بتقليص الفجوات بين الطبقات بحيث يحصل كل منهم على نفس المحتوى التعليمي.

الجدول رقم (37): يوضح وسائل تلقي ومتابعة دروس الدعم الافتراضية

العبارة 37	التكرار	النسبة
هاتف ذكي	78	%83.9
لاب توب *lap top*	15	%16.1
كمبيوتر *pc*	0	%0
لوحة الكترونية	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (37) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب وسائل تلقي ومتابعة دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (83.9%) من المبحوثين الذين يتلقون ويتابعون دروس الدعم الافتراضية من الهاتف الذكي، ثم تلها نسبة (16.1%) من المبحوثين الذين يتلقون دروس الدعم الافتراضية من لاب توب، ثم تليها نسبة (0%) من المبحوثين الذين يتلقون دروس الدعم الافتراضية في كل من كمبيوتر PC ولوحة إلكترونية.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (37) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب وسائل تلقي ومتابعة دروس الدعم الافتراضية الأتي:

. استخدام الهاتف الذكي في متابعة دروس الدعم الافتراضية تقوم بكسر الحواجز الزمانية والجغرافية تمكن التلميذ من متابعتها في كل مكان مثل الحافلة، قاعة الانتظار، المكتب، مما يجعله يبحث عن المعرفة في كل وقت أي يندمج مع العملية التعليمية في حياته اليومية.

. الهاتف الذكي يتيح للتلميذ التعلم الذاتي، فيسمح له مشاهدة فقط ما يحتاجه وفي الوقت الذي يناسبه مما يعزز ذاتية التعلم.

الجدول رقم (38): يوضح المواد التي يتابع فيها التلاميذ دروس الدعم الافتراضية

العبارة 38	التكرار	النسبة
المواد الأساسية فقط	88	%94.6
المواد الثانوية فقط	5	%5.4
كلاهما	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (38) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المواد التي يتابع فيها دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (94.6%) من المبحوثين الذين يتابعون دروس الدعم الافتراضية في المواد الأساسية فقط، ثم تليها نسبة (5.4%) من المبحوثين الذين يتابعون دروس الدعم الافتراضية في المواد الثانوية فقط، ثم تليها نسبة (0%) من المبحوثين الذين يتابعون دروس الدعم الافتراضية في كل من المواد الثانوية والأساسية.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (38) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المواد التي يتابع فيها دروس الدعم الافتراضية الآتي:

. يتابع تلميذ السنة الثالثة ثانوي دروس الدعم الافتراضية في المواد الأساسية (الفيزياء، الرياضيات، العلوم التجريبية) لارتفاع معاملاتها، وفي السنوات الأخيرة تم الاعتماد على المعدل الموزون في شهادة البكالوريا في اختيار التخصص وهذا ما يحول التعليم من عملية تثقيفية إلى عملية تقنية تهدف لتجاوز عتبات الانتقاء.

. التميز في المواد الأساسية في شعبة العلوم التجريبية معيار للذكاء لذا يعتمد في دروس الدعم الافتراضية على هذه المواد الأساسية فقط ليجد الطرائق البسيطة لحل المشكلات التعلمية.

الجدول رقم (39): يوضح تنظيم وقتا مضبوطا في عملية التعلم في دروس الدعم الافتراضية

العبارة 39	التكرار	النسبة
نعم	80	%86
لا	13	%14
أحيانا	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (39) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تنظيم وقتا مضبوطا في عملية التعلم في دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (86%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، ثم تليها نسبة (14%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، ثم تلبها نسبة (0%) من المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (39) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تنظيم وقت مضبوط في عملية التعلم في دروس الدعم الافتراضية الآتي:

. عادة ما نجد التلميذ السنة الثالثة ثانوي يخصص مساحة خاصة للدراسة مثل غرفة خاصة أو مكتب (امتلاكه بيئة محفزة على الدراسة) وأيضا تكييف جدول زماني مع الحصة التفاعلية هذا ما يجعله منضبط في توقيت تلقيه لدروس الدعم الافتراضية.

الجدول رقم (40): يوضح امتلاك تجارب سابقة (خلال السنوات الماضية) في استخدام (تلقي) دروس الدعم الافتراضية ضمن العملية التعليمية

العبارة 40	التكرار	النسبة
نعم	93	%100
لا	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (40) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب امتلاك تجارب سابقة (خلال السنوات الماضية) في استخدام (تلقي) دروس الدعم الافتراضية ضمن العملية التعلمية، فإن النسبة المطلقة (100%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (40) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب امتلاك تجارب سابق (خلال السنوات الماضية) في استخدام (تلقي) دروس الدعم الافتراضية ضمن العملية التعلمية الآتي:

. امتلاك تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لتجارب سابقة في استخدام دروس الدعم الافتراضية، إذ أنهم في السنوات السابقة لا يتوجهون بكثرة لدروس الدعم الحضورية فيعتمدون على دروس الدعم الافتراضية لأنها متاحة ومجانية في مراجعة الدروس التي يواجهون فيها صعوبات أو المراجعة للامتحانات الفصلية.

. امتلاكهم لتجارب سابقة في استخدام دروس الدعم الافتراضية، التعليم الثانوي يعتبر سلسة من حلقات متكاملة ومتتالية أي أنها مرحلة تمهيدية تحضيرية لشهادة البكالوريا، ما يخضعه لتجارب في استخدامه لهذا النمط من دروس الدعم.

الجدول رقم (41): يوضح مساعد دروس الدعم الافتراضية في تطوير العملية التعليمية

العبارة 41	التكرار	النسبة
نعم	81	%87.1
لا	12	%12.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (41) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مساعدة دروس الدعم الافتراضية في تطوير العملية التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (87.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (12.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (41) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب مساعدة دروس الدعم الافتراضية في تطوير العملية التعلمية الآتي:

. يعتمد التلاميذ على دروس الدعم الافتراضية إلى أساتذة النخبة دون الحاجة إلى التنقل في أي وقت (هذا ما يوفر له سهولة الوصول للمعرفة) ما يجعله يحسن من مستواه التعليمي.

. في القسم يضطر المعلم لاتباع وتيرة واحدة تناسب المستوى المتوسط، عكس المنصات التعليمية تتيح للتلميذ فرص إعادة مشاهدة المقاطع لمرات عديدة، كما أنها تعلمه إدارة الوقت مع التعلم الذاتي، وأنها تبني بيئة تعلمية مرنة وتجعله محور العملية التعليمية وليس متلقي سلبي.

الجدول رقم (42): يوضح دروس الدعم الافتراضية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعليمية

العبارة 42	التكرار	النسبة
نعم	45	%48.4
لا	9	%9.7
أحيانا	39	%41.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (42) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعلمية، فإن النسبة الأغلبية (48.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تليها نسبة (41.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بأحيانا، ثم تليها نسبة (9.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (42) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الافتراضية أصبحت ضرورية وحتمية بالنسبة للعملية التعلمية الأتي:

. تغيرت دروس الدعم الافتراضية من اختيار إضافي إلى ضرورة حتمية في العملية التعليمية وذلك يرجع إلى:

. المنصات والمواقع التعليمية الافتراضية تمتاز بمحتوى متجدد ومتغير عكس الكتب والمطبوعات التي لا يتم تحديثها إلا بعد مدة زمنية مما يضمن بقاء التلميذ ضمن دروس الدعم الافتراضية وعلى دراية بالمعارف والتقنيات الحديثة.

. توفر دروس الدعم الافتراضية تكلفة قليلة أو مجانية للالتحاق بيها وأكثر توفير للجهد والوقت لتصير تجمع بين المرونة والجودة والاستمرارية في التعلم.

الجدول رقم (43): يوضح المصادر التعليمية التي يتلقى من خلالها دروس الدعم الافتراضية

العبارة 43	التكرار	النسبة
منصات البحث العلمي	25	%26.9
أكاديميات افتراضية تعليمية	7	%7.5
التواصل الاجتماعي	61	%65.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (43) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المصادر التعليمية التي يتلقى من خلالها دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (65.6%) من المبحوثين الذين يتلقون دروس الدعم الافتراضية عبر التواصل الاجتماعي، ثم تلبها نسبة (26.9%) من المبحوثين الذين يتلقون دروس الدعم الافتراضية عبر منصات البحث العلمي، تليها نسبة (7.5%) من المبحوثين الذين يتلقون دروس الدعم الافتراضية عبر أكاديميات افتراضية تعليمية.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (43) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المصادر التعليمية التي يتلقى من خلالها دروس الدعم الافتراضية الآتي:

. يتلقى أغلب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دروس الدعم الافتراضية عبر التواصل الاجتماعي (*you tube*، *instagram*،*Telegram*) وذلك راجع إلى:

. محتوى عالي الجودة لجميع المستويات التعلمية دون تكاليف دروس الدعم الحضورية الباهظة.

. تعدد الاختيارات فيها يتمكن التلميذ من اختيار الاستاذ الذي يناسبه ويندمج معه.

. متاحة في كل مكان يتمكن التلميذ من مشاهدة المحتوى التعليمي عبر التواصل الاجتماعي في أي مكان متواجد فيه.

. توفر منصات التواصل تفاعلا فوريا وصور وفيديوهات جذابة عكس منصات البحث العلمي والأكاديميات التعليمية الافتراضية فهي تتطلب مهارات للولوج لها وبعضها تعتمد على نموذج اشتراكات مالية.

الجدول رقم (44): يوضح النماذج التعليمية المعتمد عليها في التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية

العبارة 44	التكرار	النسبة
دروس وسلاسل تمارين مرئية في اليوتيوب	48	%51.6
دروس وسلاسل تمارين موثقة في ملفات *pdf*	13	%14
دروس تفاعلية مباشرة *zoom /google meet*	32	%34.4
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (44) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب النماذج التعليمية المعتمد عليها في التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (51.6%) من المبحوثين الذين يعتمدون على دروس وسلاسل تمارين مرئية في اليوتيوب، تليها نسبة (34.4%) من المبحوثين الذين يعتمدون على دروس تفاعلية مباشر (*zoom/ google meet*)، ثم تليها نسبة (14%) من المبحوثين الذين يعتمدون على دروس وسلاسل تمارين موثقة في *pdf*

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (44) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب النماذج التعليمية المعتمد عليها في التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية الآتي:

. يعتمد تلميذ السنة الثالثة ثانوي على دروس وسلاسل تمارين مرئية في اليوتيوب في تعلمهم عبر دروس الدعم الافتراضية فيرونها كبديل اقتصادي لدروس الدعم الحضورية والأكاديميات التعليمية الافتراضية، مع توفير امكانية إعادة مشاهدة المقاطع أكثر من مرة، مع وجود عدة أساتذة كل حسب طريقة تعليميه.

. تعتمد هذه القنوات على الشرح المفصل للدرس مع تقديم سلاسل وحلول تمارين في البكالوريا.

الجدول رقم (45): يوضح المحتويات التعليمية التي تقدمها دروس الدعم الافتراضية تقدم شروحات تعليمية بسيطة وسهلة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	69	%74.2
لا	24	%25.8
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (45) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المحتويات التعليمية التي تقدمها دروس الدعم الافتراضية تقدم شروحات تعليمية بسيطة وسهلة، فإن النسبة الأغلبية (74.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (25.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (45) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب المحتويات التعليمية التي تقدمها دروس الدعم الافتراضية تقدم شروحات تعليمية بسيطة وسهلة الآتي:

. يقوم الأستاذ في دروس الدعم الافتراضية بتقسيم الدرس إلى وحدات صغيرة وفي كل مقطع يتناول فيها فكرة واحدة ويتجنب حشو المعلومات مما يقلل من التشتت الذهني للتلميذ، مع أنه يعتمد على رسومات بيانية ومخططات تبسيطية في شرحه، أي إعادة صياغة المحتوى التعليمي بشكل بسيط ليكون أكثر جاذبية وأسهل، ما يسرع الفهم والاستيعاب للتلميذ.

الجدول رقم (46): يوضح دروس الدعم الافتراضية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط عملية التعليم الدراسي وتثريها

العبارة 46	التكرار	النسبة
نعم	83	%89.2
لا	10	%10.8
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى لجدول رقم (46) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية التعليمية وتثريها، فإن النسبة الأغلبية (89.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (10.8%) من المبحوثين أفراد الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (46) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية التعليمية وتثريها الآتي:

. تتبع دروس الدعم الافتراضية منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط العملية التعليمية وذلك عن طريق تحويل المعلومات الصعبة إلى رسومات ومخططات مما يسهل عملية ترسيخها في ذهن التلميذ، مع أنها تقوم بتقسيم الدروس إلى وحدات تعليمية وفي كل مقطع يتناول فيه فكرة واحدة ويتجنب حشو المعلومات مما يبسط العملية التعليمية وتثريها.

الجدول رقم (47): يوضح ما تسمح به دروس الدعم الافتراضية من إعادة وتكرار مشاهدة الدروس لمرات عدة وفي أوقات مختلفة يسهم في زيادة الفهم لهاته الدروس

العبارة 47	التكرار	النسبة
نعم	44	%47.3
لا	49	%52.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (47) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب ما تسمح به دروس الدعم الافتراضية من إعادة وتكرار مشاهدة الدروس لمرات عدة وفي أوقات مختلفة يسهم في زيادة الفهم لهاته الدروس، فإن النسبة الأغلبية (52.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تقابلها نسبة (47.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (47) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب ما تسمح به دروس الدعم الافتراضية من إعادة وتكرار مشاهدة الدروس لمرات عدة في أوقات مختلفة يسهم في زيادة الفهم لهاته الدروس الآتي:

. عند مشاهدة التلميذ لدروس الدعم الافتراضية لعداة مرات يكون عقله في حالة استقبال للمعلومات تمر عبر الذاكرة قصيرة المدى، فيجد صعوبة في استرجاع واستذكار المعلومة في حل التمرين.

. عند مشاهدة الدرس في أول مرة يكون التلميذ منتبها لها وفي حالة إعادة وتكرارها لمرات عدة يشعر بالملل بدل الفهم فتفوته التفاصيل المهمة التي يبنى عليها الدرس ما يجعله لا يفهم هاته الدروس.

الجدول رقم (48): يوضح التفاعل بالمشاركة أو التعليقات في دروس الدعم الافتراضية يزيد من الاندماج والتكيف مع واقع العملية التعليمية الدراسية الافتراضية

العبارة 48	التكرار	النسبة
نعم	21	%22.6
لا	72	%77.4
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (48) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب التفاعل بالمشاركة أو التعليقات في دروس الافتراضية يزيد من الاندماج والتكيف مع واقع العملية التعليمية الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (77.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تقابلها نسبة (22.6%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من هذا الجدول رقم (48) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب التفاعل بالمشاركة أو التعليقات في دروس الدعم الافتراضية يزيد من الاندماج والتكيف مع واقع العملية التعلمية الدراسية الافتراضية الآتي:

. غالبا التعليقات في دروس الدعم الافتراضية ما تكون نعم، واضح، شكرا، فتتحول التعليقات إلى مجرد إثبات الحضور ما يجعل التفاعل سطحيا لا يتمكن فيها التلميذ الاندماج والتفاعل مع واقع العملية التعليمية الاندماجية.

. بدل ما يركز التلميذ على شرح الأستاذ، يستهلك جهده وطاقته في كتابة وصياغة التعليق ومراقبة ردود الزملاء والمعلم ما يشتت ذهن التلميذ وهذا التشتت يقلل من قدرته على التكيف مع المادة التعليمية.

الجدول رقم (49): يوضح تقديم دروس الدعم الافتراضية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية تطور من مستويات العملية التعليمية

العبارة 49	التكرار	النسبة
نعم	53	%57
لا	40	%43
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (49) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تقديم دروس الدعم الافتراضية نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية تطور من مستويات العملية التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (57%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (43%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (49) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تقديم دروس الدعم الافتراضية نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية تطور من مستويات العملية التعليمية الآتي:

. تقدم دروس الدعم الافتراضية نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تجعل التلميذ يتغير من مرحلة الحفظ إلى مرحلة التفكير عن طريق استخدام خوارزميات لتحليل نقاط ضعفه وتقديم المحتوى المخصص له ما يحسن من مستويات العملية التعليمية.

. استخدام أساتذة دروس الدعم الافتراضية لوحات الكترونية فيقوم بتحويل المفاهيم المجردة إلى تجارب مرئية مثل التفاعليات الكيميائية مما يرفع من مستوى الاستيعاب عند التلميذ.

الجدول رقم (50): يوضح دروس الدعم الافتراضية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي

العبارة 50	التكرار	النسبة
نعم	86	%92.5
لا	7	%7.5
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (50) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (92.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (7.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (50) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تحفز نحو التحصيل والنجاح الدراسي الآتي:

. تسمح دروس الدعم الافتراضية بإعادة وتكرار مشاهدة الدرس لعدة مرات وفي أوقات مختلفة عكس ما يكون في التعليم النظامي في الثانوية إذا فقد تركيزه لدقائق لا يستطيع استوعاب ما تبقى من الدرس وهذا ما يزيد في كفاءة تعلمه الذاتي ويحفزه على تحسين مستواه التعليمي.

الجدول رقم (51): يوضح دروس الدعم الافتراضية تزيد من الدافعية نحو التعلم الدراسي

العبارة 51	التكرار	النسبة
نعم	87	%93.5
لا	6	%6.5
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (51) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دوس الدعم الافتراضية تزيد من الدافعية نحو التعلم الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (93.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (6.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (51) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تزيد من الدافعية نحو التعلم الدراسي الآتي:

. تزيد دروس الدعم الافتراضية من الدافعية نحو التعلم الدراسي وذلك أنها تشعر التلميذ بالاستقلالية عن طريق اختيار الوقت واختيار نوع المحتوى وهذا ما يحرره من سلطة التعليم التقليدي، كذلك أنها ترفع من ثقته بنفسه ما يضمن الاستمرارية في التعلم.

. في التعليم النظامي في الثانوية أو في دروس الدعم الحضورية يخشى بعض التلاميذ من المشاركة خوفا من الخطأ والوقوع في الإحراج، عكس دروس الدعم الافتراضية تسمح بتكرار المشاهدة عدة مرات وطرح الأسئلة البسيطة دون إحراج هذا ما يشجعه على السعي نحو التعلم الدراسي.

الجدول رقم (52): يوضح تنوع وكثرة المحتويات التعليمية عبر دروس الدعم الافتراضية

العبارة 52	التكرار	النسبة
يسرع عملية الفهم والتعلم	84	%90.3
يقدم بدائل تعليمية مبسطة وثرية	9	%9.7
غيره	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (52) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تنوع وكثرة المحتويات التعليمية عبر دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (90.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بأنها تسرع عملية الفهم والتعلم، تليها نسبة (9.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بأنها تقدم بدائل تعليمية مبسطة وثرية، ثم تليها نسبة (0%) من المبحوثين الذين أجابوا بغيره.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (52) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تنوع وكثرة المحتويات التعليمية عبرة دروس الدعم الافتراضية الآتي:

. تقوم دروس الدعم الافتراضية بتقسيم الدرس إلى وحدات صغيرة وشرحها في فيديوهات قصيرة مع تقديم مخططات ورسومات مما تسرع في الاستيعاب والفهم، مع أنها تعتبر مكتبة شاملة تتيح له العودة للمحتوى التعليمي الذي يجده صعب بعدة طرائق وتبسيطات مختلفة.

الجدول رقم (53): يوضح دروس الدعم الافتراضية تعد مصدر ثقة لأجل تطوير المستوى التعليمي

العبارة 53	التكرار	النسبة
نعم	64	%68.8
لا	29	%31.2
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (53) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تعد مصدر ثقة لأجل تطوير المستوى التعليمي، فإن النسبة الأغلبية (68.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (31.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (53) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تعد مصدر ثقة لأجل تطوير المستوى التعليمي الآتي:

. تفتح دروس الدعم الافتراضية المجال للوصول لأفضل الأساتذة ذو خبرات وكفاءات تعليمية عالية مما يجعلها مصدر ثقة لتطوير العملية التعليمية.

. تلعب التكنولوجيا دورا حاسما في العملية التعليمية فإنها تمكن التلميذ متابعتها في أي مكان وأنها تقدم شروحات بسيطة وتقنيات الاجابة في الامتحانات الرسمية م يزيد الثقة فيها.

. يمكن اعتبار دروس الدعم الافتراضية وسيلة لسد الفجوات بين التلاميذ الذين يملكون امكانيات اللحاق بالتعليم الجيد وبين الذين لا يملكون امكانيات الالتحاق بيها وتكون مجانية ومتاحة لجميع الطبقات أو بتكاليف قليلة أو مجانية، مما يعزز الثقة فيها من أجل تطوير العملية التعليمية.

الجدول رقم (54): يوضح ما يقدم في دروس الدعم الافتراضية هو ذاته ما يقدم في دروس الدعم الحضورية

العبارة 54	التكرار	النسبة
نعم	83	%89.2
لا	10	%10.8
نوعا ما	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (54) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب ما يقدم في دروس الدعم الافتراضية هو ذاته ما يقدم في دروس الدعم الحضورية، فإن النسبة (89.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، ثم تليها نسبة (10.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تليها نسبة (0%) من المبحوثين الذين أجابوا نوعا ما.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (54) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب ما يقدم في دروس الدعم الافتراضية هو ذاته ما يفدم في دروس الدعم الحضورية الآتي:

. كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية هدفها الأساسي مساعدة التلميذ في تحسين مستواه التعليمي وسد الفجوات التعليمية من أجل النجاح في امتحان البكالوريا، فالمحتوى التعليمي يكون موحد، فأستاذ دروس الدعم الافتراضية يكون ملزما في اتباع نفس المنهج التعليمي التي يدرسها التلميذ في التعليم النظامي في الثانوية أو في دروس الدعم الحضورية.

. يسعى الأستاذ في كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية إلى تحقيق مجموعة من أهداف التعليمية على النحو التالي: تبسيط المفاهيم الأساسية، والتطبيق عن طريق حل سلاسل وتمارين نموذجية مشابهة لما يأتي في امتحان البكالوريا، وتمكين التلميذ من المنهجية للازمة في كيفية الاجابة النموذجية.

الجدول رقم (55): يوضح أكثر نمط من دروس الدعم الاعتماد عليه في المسار الدراسي

العبارة 55	التكرار	النسبة
دروس الدعم الحضورية	90	%96.8
دروس الدعم الافتراضية	3	%3.2
كلاهما	0	%0
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (55) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أكثر نمط من دروس الدعم يتم الاعتماد عليها في المسار الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (96.8%) من المبحوثين الذين يعتمدون على دروس الدعم الحضورية في المسار الدراسي، تليها نسبة (3.2%) من المبحوثين الذين يعتمدون على دروس الدعم الافتراضية في المسار الدراسي، تليها نسبة (0%) من المبحوثين الذين يعتمدون على كل من دروس الدعم الافتراضية والحضورية في المسار الدراسي.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (55) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب أكثر نمط من دروس الدعم يتم الاعتماد عليها في المسار الدراسي الآتي:

بالرغم أن تلميذ السنة الثالثة يتلقى كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية إلى أنه يعتمد أكثر على دروس الدعم الحضورية وذلك يرجع إلى:

. في دروس الدعم الحضورية يجد التلميذ نفسه في بيئة تعليمية تفرض عليه تركيزا عاليا، عكس ما يكون أثناء تتبعه لدروس الدعم الافتراضية يتشتت ذهنه فيحتاج إلى رقابة مستمرة من الأسرة.

. تسمح دروس الدعم الحضورية للتلميذ بطرح أسئلة وتلقي إجابة فورية للسؤال، يتمكن الأستاذ من ملاحظة تلاميذه إذ تم استوعبهم للمعلومات أو يعيد الشرح بطرائق أخرى، أما في دروس الدعم الافتراضية التفاعلية أو المسجلة يواجه التلميذ صعوبة في تلقي إجابات على أسئلتهم ويبقى ذلك الغموض معلق في ذهنه.

3. عرض، تحليل، تفسير، ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

التذكير بالفرضية الثالثة القائلة:

توجد بعض الصعوبات والمعوقات في دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) في أداء أدوارها في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

نستعرض خلال هذا المحور الإجابات المتحصل عليها من طرف المبحوثين (أفراد عينة الدراسة البحثية) والمتضمنة وجود بعض الصعوبات والمعوقات في التعلم من خلال دروس الدعم من وجهة نظر التلاميذ، وذلك من خلال تصنيف إجابات المبحوثين وتحليلها وتفسيرها وفق القيم الكمية الواردة.

صعوبات ومعوقات على مستوى دروس الدعم الحضوري:

الجدول رقم (56): يوضح تكاليف دروس الدعم الحضورية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ التعلم ضمن هذا النمط من الدروس.

العبارة 56	التكرار	النسبة
نعم	81	%87.1
لا	12	%12.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (56) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تكاليف دروس الدعم الحضورية تحول أحيانا دون قدرة بغض التلاميذ التعلم ضمن هذا النمط من الدروس، فإن النسبة الأغلبية (87.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (12.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (56) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تكاليف دروس الدعم الحضورية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس الآتي:

. يتلقى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دروس الدعم الحضورية في عدة مواد قد تجد بعض العائلات صعوبة في تغطية جميع تكاليف هذه المواد إذ كان مستوى الدخل الأسري متوسط أو ضعيف.

. هناك بعض الأساتذة يزداد الطلب عليهم مع ارتفاع تكاليف الحصص التي يقدمونها، فتصير حكرا على أصحاب الطبقات العليا والمتوسطة بينما يحرم منها تلاميذ الطبقات الضعيفة.

الجدول رقم (57): يوضح بعد المسافة بين المقرات أو الأكاديميات التي يزاول فيها دروس الدعم الحضورية يحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ التعلم ضمن هذا النمط من الدروس

العبارة 57	التكرار	النسبة
نعم	42	%45.2
لا	51	%54.8
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (57) الذي يمثل بعد المسافة بين المقرات أو الأكاديميات التي يزاول فيها دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ التعلم بها، فإن النسبة (54.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تقابلها نسبة (45.2 %) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (57) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب بعد المسافة بين المقرات أو الأكاديميات التي يزاول فيها دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ التعلم بها الآتي:

. لا يواجه التلاميذ صعوبات نتيجة التنقل الطويل إلى المقرات أكاديميات التي يزاولون فيها دروس الدعم الحضورية، إذ أن تتوفر وسائل النقل وإمكانيات للوصول الى هذه الأكاديميات، من أجل الالتحاق بالأستاذ الكفء ما يدفعه لقطع هذه المسافات.

الجدول رقم (58): يوضح الاكتظاظ في قاعات دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ على الاستيعاب والتعلم الجيد

العبارة 58	التكرار	النسبة
نعم	71	%76.3
لا	22	%23.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (58) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاكتظاظ في قاعات دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ على الاستيعاب والتعلم الجيد، فإن النسبة الأغلبية (76.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (23.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (58) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب الاكتظاظ في دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ من الاستيعاب والتعلم الجيد الآتي:

. تعد القدرة على التركيز من العوامل الأساسية التي تؤثر على التعلم، فعندما تكون قاعات دروس الدعم الحضورية مكتظة تكون الحركة مستمرة، ومع تفاعلات عدد كبير من التلاميذ يخلق ضجيج في القاعة ما يؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ، والاستاذ نفسه يفقد طاقته في محاولة ضبط القاعة والحفاظ على الهدوء.

الجدول رقم (59): يوضح اعتماد أساتذة في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال يحول دون قدرة فهم بعض التلاميذ ذو المستويات التعليمية الضعيفة لها

العبارة 59	التكرار	النسبة
نعم	41	%44.1
لا	52	%55.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (59) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب اعتماد أساتذة في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال يحول دون قدرة فهم بعض التلاميذ ذو المستويات التعليمية الضعيفة لها، فإن النسبة الأغلبية (55.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تقابلها نسبة (44.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (59) الممثل لتوزيع المبحوثين اعتماد الأساتذة في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال يحول دون قدرة بعض التلاميذ ذو المستويات التعليمية الضعيفة لها.

. بعض الأساتذة يعتمدون في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال إذ يفترضون أن البديهيات التي يعرفونها بالضرورة واضحة للجميع، فيتخطى الأستاذ في شرحه لهذه البديهيات التي يحتاجها تلاميذ المستوى الضعيف وينتقل فورا إلى الخطوات الأساسية والمعقدة ما يجعل عقل التلميذ الضعيف في حالة تشتت.

. عندما يدرك تلميذ ذو المستوى الضعيف أن لغة الأستاذ تفوق قدراته يتشكل لديه حاجز يمنعه من التفاعل مما يشعره بالخجل من طرح الأسئلة خوفا من الإحراج ما يؤدي إلى فقدان الثقة في قدراته على التحسن، فيزيد شعوره بالعجز.

الجدول رقم (60): يوضح مدة حصص دروس الدعم الحضورية غير كافية لاستيفاء محتوى المقرر الدراسي لهاته المواد (مواد الوحدات التعليمية الأساسية مثلا)

العبارة 60	التكرار	النسبة
نعم	34	%36.6
لا	59	%63.4
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى جدول رقم (60) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة حصص دروس الدعم الحضورية غير كافية في بعض المواد لاستيفاء محتوى المقرر الدراسي لهاته المواد (مواد الوحدات التعليمية الأساسية مثلا)، فإن النسبة الأغلبية قدرت ب (63.4 %) من المبحوثين الذين أجابوا بلا، تقابلها نسبة (36.6%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (60) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب مدة دروس الدعم الحضورية كافية في بعض المواد لاستيفاء محتوى المقرر الدراسي لهاته المواد الآتي:

. في دروس الدعم الحضورية يعتمد الأستاذ على بيداغوجيا براغماتية فيركز على القواعد التي تأتي في الامتحان وكيفية الإجابة النموذجية في الامتحان، ويستبدل الشرح النظري بالنماذج التطبيقية وفي بعض الحالات يتوجه الأساتذة إلى تكثيف عدد الحصص لهذا النمط من الدروس.

الجدول رقم (61): يوضح بعض المقرات (الأماكن) مزاولة دروس الدعم الحضورية الغير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد

العبارة 61	التكرار	النسبة
نعم	84	%90.3
لا	9	%9.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (61) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب بعض مقرات (أماكن) مزاولة دروس الدعم الحضورية الغير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد، فإن النسبة الأغلبية (90.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (9.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (61) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب بعض مقرات (أماكن) مزاولة دروس الدعم الحضورية الغير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد الآتي:

. في دراجات الحرارة المرتفعة يشعر التلميذ بالخمول والنعاس ما يؤدي إلى تشتت انتباهه ويقل مستوى تركيزه مع الاستاذ، في حالة درجة الحرارة المنخفضة يجد التلميذ صعوبة في الكتابة بسبب تصلب الأطراف مما يبطء وتيرة العمل بالإضافة إلى الحركة اللاإرادية للجسم بسبب الارتجاف يستهلك فيها طاقته يؤدي إلى صعوبة في الاستيعاب فإن تأثير هذه العوامل تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد.

الجدول رقم (62): يوضح كثافة المحتوى التعليمي وتلخيصه في دروس الدعم الحضورية يحول دون القدرة على الفهم والاستيعاب التعليمي لدى التلاميذ

العبارة 62	التكرار	النسبة
نعم	78	%83.9
لا	15	%16.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (62) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب كثافة المحتوى التعليمي وتلخيصه في دروس الدعم الحضورية يحول دون القدرة على الفهم والاستيعاب التعليمي لدى التلميذ، فإن النسبة الأغلبية (83.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (16.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (62) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب كثافة المحتوى التعليمي وتلخيصه في دروس الدعم الحضورية يحول دون القدرة على الفهم والاستيعاب التعليمي لدى التلاميذ الآتي:

. يعتمد بعض أساتذة دروس الدعم الحضورية على تلخيص المحتوى التعليمي فيقدم فقط القاعدة النهائية والتلميذ في هذه الحالة لا يعرف كيف تم الوصول إلى هذه القاعدة وسيجد صعوبة في استخدامها في الامتحان إذ تم تغيير صياغة السؤال.

. يستفيد تلميذ المستوى الجيد أو المتوسط من تلخيص المحتوى التعليمي لامتلاكه مكتسبات قبلية، بالنسبة لتلميذ المستوى الضعيف فيحتاج إلى الشرح وإلى أمثلة توضيحية مكثفة، فالتلخيص يزيد من حدة الغموض وتعقيد محتوى المادة الدراسية لعدم امتلاكه للقواعد المعرفية السابقة.

الجدول رقم (63): يوضح تركيز بعض دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية يحول أحيانا دون القدرة على الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ

العبارة 63	التكرار	النسبة
نعم	59	%63.4
لا	34	%36.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (63) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تركيز بعض دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية يحول أحيانا دون القدرة على الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، فإن النسبة الأغلبية (63.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (36.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (63) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب تركيز بعض دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية يحول أحيانا دون القدرة على الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ الآتي:

. تركز دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية، والتلميذ في هذه الحالة التلميذ لا يملك تقنيات أخرى للحل فإذا تغيرت معطيات التمرين أو تغيرت طريقة طرح السؤال لا يملك القاعدة التي تسمح له الحل والتحليل.

. تلميذ ذو المستوى الضعيف يجد نفسه في وسط من سلاسل وتمارين معقدة ما يشعره بالعجز لعدم فهمه للقواعد فتتحول لحصة دروس الدعم الحضورية بالنسبة له إلى نقل حلول التمارين من السبورة وتدوينها في كراسه ما يزيد عنده تعقيد أكثر للمادة الدراسية وعدم استيعابها.

الجدول رقم (64): يوضح الاختلاف في المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلميذ من دروس في الثانوية وبين تلك التي تقدم لهم على مستوى دروس الدعم الحضورية يؤدي أحيانا إلى حالات من التشتت الذهني والفكري ضمن عملية تعليمهم الدراسي

العبارة 64	التكرار	النسبة
نعم	78	%83.9
لا	15	%16.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (64) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاختلاف في المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلميذ من دروس في الثانوية وبين تلك التي تقدم لهم على مستوى دروس الدعم الحضورية يؤدي أحيانا إلى حالات من التشتت الذهني والفكري ضمن عملية تعليمهم الدراسي، فإن النسبة الأغلبية (83.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (16.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (64) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب الاختلاف في المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلميذ من دروس في الثانوية وبين تلك التي تقدم لهم على مستوى دروس الدعم الحضورية يؤدي أحيانا إلى حالات من التشتت الذهني والفكري ضمن عملية تعليمهم الدراسي الآتي:

. يقدم الأستاذ في التعليم النظامي في الثانوية للتلميذ منهجية معينة تتماشى مع البرنامج الرسمي والمنهجية الصحيحة المعتمدة من الوزارة، وفي دروس الدعم الحضورية يقدم الأستاذ طرقا مختصرة أو تقنيات غير معتمدة للحل والإجابة، وفي يوم الامتحان الرسمي يجد التلميذ نفسه بين خيارين الإجابة الرسمية المعتمدة الطويلة أو الإجابات المختصرة وهذا ما يؤدي إلى استهلاك طاقته و وقوعه في أخطاء منهجية.

. اختلاف المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلميذ في التعليم النظامي في الثانوية وما يقدم في دروس الدعم الحضورية من مصطلحات ورموز يجعل التلميذ في حالة توتر ويفقد الثقة في كل من المصدرين ويبطء من عملية الاستيعاب والربط بينهما.

صعوبات ومعوقات على مستوى دروس الدعم الافتراضي:

الجدول رقم (65): يوضح تكاليف دروس الدعم الافتراضية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس

العبارة 65	التكرار	النسبة
نعم	58	%62.4
لا	35	%37.6
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تكاليف دروس الدعم الافتراضية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس، فإن النسبة الأغلبية (62.4%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (37.6%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (65) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب دروس الدعم الافتراضية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس الآتي:

. ارتفاع تكاليف دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من دروس الدعم يرجع إلى أن بعض منصات الدعم الافتراضي تعتمد على نظام الاشتراك الشهري قد تكون تكلفة المادة الواحدة مقبولة، لكن عندما يحتاج تلميذ السنة الثالثة ثانوي للدعم في عدة مواد تصبح التكاليف عبئا ثقيلة على الأسرة.

الجدول رقم (66): يوضح ضعف تدفق شبكة الأنترنت في بعض الأحيان يحول دون قدرة تعلم التلاميذ عبر دروس الدعم الافتراضي

العبارة 66	التكرار	النسبة
نعم	70	%75.3
لا	23	%24.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (66) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب ضعف تدفق شبكة الأنترنت في بعض الأحيان يحول دون قدرة تعلم التلاميذ عبر دروس الدعم الافتراضي، فإن النسبة الأغلبية (75.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (24.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (66) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب ضعف تدفق شبكة الأنترنت في يعض الأحيان يحول دون قدرة تعلم التلاميذ عبر دروس الدعم الافتراضي الآتي:

. ضعف تدفق الأنترنت في بعض الأحيان أثناء الدراسة في دروس الدعم الافتراضية يؤدي إلى تشتت ذهن التلميذ ما يحتاج إلى جهد مضعف للربط بين المعلومات، ما يشعره بالعزلة وتضعف دافعيته للتعلم الذاتي مستقبلا، مع أنها تظهر فجوة زمنية في تفاعل التلميذ مع الأستاذ وهذا ما يقلل من حماسه في التفاعل ويجعله يتردد في المشاركة خوفا من الإحراج بسبب التداخل الصوتي أو عدم وصول صوته بوضوح.

. بسبب ضعف تدفق شبكة الأنترنت يبذل التلميذ جهد كبير في محاولة تفسير وفهم ما يقوله الأستاذ وما يكتبه في السبورة ما يشعره بالتعب والإرهاق، ما يجعل عقله غير قادر على استيعاب وتخزين المعلومات.

الجدول رقم (67): يوضح عدم القدرة المالية لبعض التلاميذ في امتلاك الهواتف الذكية أو أجهزة تكنولوجية ذكية يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية

العبارة 67	التكرار	النسبة
نعم	65	%69.9
لا	28	%30.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (67) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب عدم القدرة المالية لبعض التلاميذ في امتلاك الهواتف الذكية أو أجهزة تكنولوجية يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (69.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (30.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (67) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب عدم القدرة المالية لبعض التلاميذ في امتلاك هواتف ذكية أو أجهزة تكنولوجية ذكية يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية الآتي:

. دروس الدعم الافتراضية منصات متكاملة من تطبيقات، ملفات *pdf*، فيديوهات، فإن عدم امتلاك التلاميذ هواتف ذكية أو أجهزة تكنولوجية للولوج إلى هذه الدروس لا يمكنه من متابعة الفيديوهات وتحميل التمارين ومتابعة شرح الأستاذ.

الجدول رقم (68): يوضح عدم تمكن بعض التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي

العبارة 68	التكرار	النسبة
نعم	73	%78.5
لا	20	%21.5
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (68) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب عدم تمكن بعض التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي، فإن النسبة الأغلبية (78.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (21.5%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (68) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب عدم تمكن بعض التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي الآتي:

. عدم تمكن التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بدل ما تكون دروس الدعم الافتراضية وسيلة للتعلم تصبح أداة تعمق الفجوة، هنا التلميذ لا ينقصه الذكاء بل يعاني من استخدام التكنولوجيا ما يجعله غريبا في الفضاء التعليمي الافتراضي.

الجدول رقم (69): يوضح غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية لدى بعض التلاميذ يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي

العبارة 69	التكرار	النسبة
نعم	78	%83.9
لا	15	%16.1
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (69) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية لدى بعض التلاميذ يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية، فإن النسبة الأغلبية (83.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (16.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (69) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضي لدى بعض التلاميذ يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي الآتي:

. غياب التدريب والتكوين في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية لدى التلاميذ يخلق نوع من التمايز بينهم وبين من يمتلكون التكوين والتدريب، يجد التلميذ الغير مكون نفسه في اغتراب تقني بدلا من أن يهتم بالمحتوى التعليمي يهتم في التكوين في الولوج إلى هذه المنصات.

الجدول رقم (70): يوضح كثافة وتنوع المحتويات التعليمية التي تقدم ضمن دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة التلاميذ على اختيار المناسب منها لقدراته التعليمية

العبارة 70	التكرار	النسبة
نعم	68	%73.1
لا	25	%26.9
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (70) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب كثافة تنوع المحتويات التعليمية التي تقدم ضمن دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة التلاميذ على اختيار المناسب منها لقدراته التعليمية، فإن النسبة الأغلبية (73.1%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (26.9%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (70) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب كثافة وتنوع المحتويات التعليمية التي تقدم ضمن دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة التلاميذ على اختيار المناسب منها لقدراته التعليمية الآتي:

. في دروس الدعم الافتراضية يجد التلميذ نفسه أمام الكثير من المحتويات التعليمية دون مرشد أو موجه ويجد نفسه في تشتت فيقضي أغلب وقته في اختيار المحتوى المناسب بدلا مما يقضيه في التعلم.

الجدول رقم (71): يوضح عدم تمكن التلاميذ من اللغات الأجنبية (الانجليزية) يحول دون القدرة على استفادتهم من بعض دروس الدعم الافتراضية النموذجية

العبارة 71	التكرار	النسبة
نعم	77	%82.8
لا	16	%17.2
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (71) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب عدم تمكن التلاميذ من اللغات الأجنبية (الانجليزية) يحول دون القدرة على استفادتهم من بعض دروس الدعم الافتراضية النموذجية، فإن النسبة الأغلبية (82.8%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (17.2%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (71) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب عدم تمكن التلاميذ من اللغات الأجنبية (الانجليزية) يحول دون القرة على استفادتهم من بعض دروس الدعم الافتراضية النموذجية الآتي:

. اللغات الأجنبية (الانجليزية) أصبحت اليوم لغة العالم وبعض المنصات التعليمية الافتراضية تعتمد عليها، التلميذ الغير متمكن من هذه اللغات ذلك يعيق قدراته المناقشة والفهم والاستفادة من هذا المحتوى العليمي الافتراضي.

الجدول رقم (72): يوضح بعض دروس الدعم الافتراضي مجهولة المصدر تحول دون ثقة التلميذ الاعتماد عليها في عملية تعلمه

العبارة 72	التكرار	النسبة
نعم	84	%90.3
لا	9	%9.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (72) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب بعض دروس الدعم الافتراضي مجهولة المصدر تحول دون ثقة التلميذ الاعتماد عليها في عملية تعلمه، فإن النسبة الأغلبية (90.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (9.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (72) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب بعض دروس الدعم الافتراضية مجهولة المصدر تحول دون ثقة التلاميذ الاعتماد عليها في عملية تعلمه الآتي:

. عندما يجد التلميذ نفسه أمام محتوى تعليمي لمصدر غير معروف يجعله في حالة من الارتياب وهذه المصادر المجهولة مما يقلل الاعتماد عليها.

. مع انتشار الأنترنت أصبح أي شخص قادر على نشر محتوى التعليمي هذا ما أدى إلى وفرة كبيرة من المعلومات يواجه التلميذ صعوبة في التمييز بين الصحيح والخطأ.

الجدول رقم (73): يوضح الاختلاف في منهجية وطرائق التدريس بين دروس الدعم الحضورية والافتراضية تنتج أحيانا حالات من عدم التركيز والتشتت الفكري في العملية التعليمية لدى التلاميذ

العبارة 73	التكرار	النسبة
نعم	70	%75.3
لا	23	%24.7
المجموع	93	%100

المصدر: من إعداد الطالبة وبالاعتماد على مخرجات الـ spss 22

القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (73) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاختلاف في منهجية وطرائق التدريس بين دروس الدعم الحضورية والافتراضية تنتج حالات من عدم التركيز والتشتت الفكري في العملية

التعليمية لدى التلاميذ، فإن النسبة الأغلبية (75.3%) من المبحوثين الذين أجابوا بنعم، تقابلها نسبة (24.7%) من المبحوثين الذين أجابوا بلا.

التحليل السوسيولوجي:

تعكس لنا النتائج المحصل عليها من الجدول رقم (73) الممثل لتوزيع المبحوثين حسب الاختلاف في منهجية وطرائق التدريس بين دروس الدعم الحضورية والافتراضية تنتج حالات من عدم التركيز والتشتت الفكري في العملية التعليمية الدى التلاميذ الآتي:

. في دروس الدعم الحضورية يكون التلميذ مندمجا داخل فضاء تعليمي منظم مما يعزز الانضباط والتركيز، أما في دروس الدعم الافتراضية نتقص انضباط التلميذ وغياب الرقابة مما يفتح المجال للتشتت وتعدد المثيرات كالهاتف والمحيط العائلي.

. في دروس الدعم الحضورية يكون التفاعل بين الأستاذ والمعلم مما يعزز الانتباه بالمقابل في دروس الدعم الافتراضية يشعر التلميذ بالعزلة ويخلق تفاوتا بين التلاميذ ويؤثر في قدراتهم على التركيز.

. دروس الدعم الحضورية تكون منظمة وزمن محدد بينما دروس الدعم الافتراضية تكون أكثر مرونة ما يؤثر على جديته وتشتت انتباهه.

4. النتائج العامة للدراسة:

نتائج الفرضية الأولى: توصلت الفرضية الفرعية الأولى إلى النتائج الآتية:

. أن (91.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تنوع مصادر العملية التعليمية ضرورية لتطوير الكفاءات التعليمية في وقتنا الحالي.

. أن (100%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) توجد مصادر تعليمية أخرى متنوعة مختلفة تساعد في عملية تعليمهم الدراسي إضافة إلى التعليم النظامي في الثانوية ومن بين هاته المصادر (دروس الدعم الحضورية، دروس الدعم الافتراضية، الكتب، المراجع التعليمية)

. أن (74.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن دروس الدعم الحضورية هي واحدة من أنواع دروس الدعم الحضورية في العملية التعليمية.

. أن (82.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلفة هم الفئة الأكثر إقبالا وتلقيا لدروس الدعم الحضورية.

. أن (94.6%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) (نعم، نوعا ما) يرون أن أساتذة دروس الدعم الحضورية عادة ما يمتازون ويمتلكون كفاءات وخبرات تعليمية عالية المستوى تزيد من مردودية العملية التعليمية.

. أن (59.1%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن كل من الأفواج الجماعية والفردية أو الأفواد الخصوصية الأكثر انتشارا وإقبالا من طرف التلاميذ.

. أن (62.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يتابعون دروس الدعم الحضورية في المواد الأساسية فقط.

. أن (52.7%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) بعض الأساتذة بالثانوية ينصحونهم ويوجهونهم أحيانا لمتابعة تعلمهم ضمن دروس الحضورية.

. أن (93.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن دروس الدعم الحضورية تساهم في إتمام بعض النقائص التعليمية التي يوجهونها على مستوى تعليمهم النظامي في الثانوية.

. أن (91.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن دروس الدعم الحضورية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط عملية تعليمهم الدراسي وتثريها.

. أن (73.1%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) أساتذة دروس الدعم الحضورية لا يسمحون لهم بطرح أسئلة والتحاور معهم مع زملائهم أثناء الحصة التدريسية.

. أن (62.4 %) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن توظيف دروس الدعم الحضورية لحلول سلاسل التمارين يساهم في شرح وإثراء وتبسيط محتوى المواد التعليمية التي يدرسونها.

. أن (52.7%) من البحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) تقديم دروس الدعم الحضورية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية يطور مستويات عملية تعلمهم الدراسي.

. أن (93.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الحضورية تزيد من دافعيتهم نحو التعلم الدراسي.

. أن (91.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الحضورية تحفزهم نحو التحصيل والنجاح الدراسي.

. أن (100%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجربية) (نعم، أحيانا) يشتركون ويتعاونون مع زملائهم في دروس الدعم الحضورية في حل بعض المشكلات التعليمية.

. أن (90.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) تنافسهم مع زملائهم في أفواج دروس الدعم الحضورية يزيد من مستواهم وطموحهم الدراسي.

. أن (95.7%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن دروس الدعم الحضورية تساهم في تطوير مهاراتهم التعليمية (التفكير، التخيل، النقد).

. أن (86%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن دروس الدعم الحضورية أصبحت ضرورة حتمية بالنسبة لعملية تعلمهم.

. أن (91.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الحضورية تعد مصدرا تعليميا يثقون فيه لأجل تطوير مستواهم التعليمي.

. أن (53.8%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) تفاعلهم بالمشاركة في دروس الدعم الحضورية لا يزيد من اندماجهم وتكيفهم التعليمي ضمن هذا النمط من الدروس.

. أن (78.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) اعتماد دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية تجعلهم على دراية بمستواهم التعليمي.

. أن (86%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) الامتحانات التقييمية في دروس الدعم الحضورية تمكن من تقويم (تصويب) بعض نقائصهم وأخطائهم التعليمية.

. أن (63.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن التكامل بين تعليمهم (تعليمهم) النظامية في الثانوية في دروس الدعم الحضورية يؤسس لنجاح عملية تعليمهم الدراسي.

خلاصة مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الأولى:

بناء على النتائج التي تحصلت عليها من ميدان الدراسة فإن فرضية الدراسة القائلة:" تساهم دروس الدعم الحضورية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي" قد تحققت.

نتائج الفرضية الفرعية الثانية: توصلت الفرضية الفرعية الثانية إلى النتائج الآتية:

. أن (81.7%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن هناك نمط جديد من دروس الدعم في وقتنا الحالي على جانب دروس الدعم الحضورية يوظف في عملية تعليم التلاميذ.

. أن (90.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الافتراضية أصبحت اليوم واقعا تعليميا يعتمدون عليه في عملية تعلمهم الدراسي.

. أن (83.9%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يتلقون ويتابعون دروس الدعم الافتراضية عبر هاتف ذكي، وأن (16.1 %) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يتلقون ويتابعون دروس الدعم الافتراضية عبر لاب توب.

. أن (94.6%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يتابعون دروس الدعم الافتراضية في المواد الأساسية فقط، وأن (5.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يتابعون دروس الدعم الافتراضية في المواد الثانوية فقط.

. أن (86%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شغبة علوم تجريبية) ينظمون وقتا مضبوطا في عملية تعلمهم عبر دروس الدعم الافتراضي.

. أن (100%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يمتلكون تجارب سابقة (خلال السنوات الماضية) في استخدام (تلقي) دروس الدعم الافتراضية ضمن عملية تعلمهم.

. أن (87.1%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) تساعدهم دروس الدعم الافتراضية في تطوير عملية تعلمهم الدراسي.

. أن (90.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) (أحيانا، نعم) يرون أن دروس الدعم الافتراضية أصبحت ضرورة وحتمية بالنسبة لعملية تعلمهم.

. أن (65.6%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) المصادر التعليمية التي يتلقون من خلالها دروس الدعم الافتراضية عبر التواصل الاجتماعي، وأن (26.9%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) المصادر التعليمية التي يتلقون من خلالها دروس الدعم الافتراضية عبر منصات البحث العلمي، وأن (7.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) المصادر التعليمية التي يتلقون من خلالها دروس الدعم الافتراضية عبر أكاديميات تعليمية افتراضية.

. أن (51.6%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) المناهج لتعليمية التي يعتمدون عليها في تعلمهم عبر دروس الدعم الافتراضية هي دروس وسلاسل تمارين مرئية في اليوتيوب، وأن (34.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) المناهج التعليمية التي يعتمدون عليها في تعليمهم عبر دروس الدعم الافتراضية هي دروس تفاعلية مباشرة (*google meet/ zoom*)، وأن (14%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) المناهج التعليمة التي يعتمدون عليها في تعلمهم عبر دروس الدعم الافتراضية هي دروس وسلاسل تمارين موثقة في ملفات *pdf*.

. أن (74.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن المحتويات التعليمية التي تقدمها دروس الدعم الافتراضية تقدم شروحات تعليمية بسيطة وسهلة.

. أن (89.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن دروس الدعم الافتراضية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط عملية تعلمهم الدراسي وتثريها.

. أن (52.7%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن ما تسنح به دروس الدعم الافتراضية من إعداد وتكرار مشاهدة الدروس لمرات عدة في أوقات مختلفة لا يساهم في زيادة فهمهم لهاته الدروس.

. أن (77.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) تفاعلهم بالمشاركة أو التعليقات في دروس الدعم الافتراضية لا يزيد من اندماجهم وتكيفهم مع واقع عملية تعلمهم الدراسي الافتراضي.

. أن (57%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) تقديم دروس الدعم الافتراضية أحيانا نماذج ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية يطور مستويات عملية تعلمهم الدراسي.

. أن (92.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الافتراضية تحفزهم نحو التحصيل والنجاح الدراسي.

. أن (93.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الافتراضية تزيد من دافعيتهم نحو التعلم الدراسي.

. أن (90.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تنوع وكثرة المحتويات التعليمية عبر دروس الدعم الافتراضية تسرع عملية فهمهم وتعلمهم، وأن (9.7%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تنوع وكثرة المحتويات التعليمية هبر دروس الدعم الافتراضية عبر دروس الدعم الافتراضية تقدم لهم بدائل تعليمية مبسطة وثرية.

. أن (68.8%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) دروس الدعم الافتراضية تعد مصدرا تعليميا يثقون فيه لأجل تطوير مستواهم التعليمي.

. أن (89.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن ما يقدم دروس الدعم الافتراضية هو ذاته ما يقدم في دروس الدعم الحضورية.

. أن (96.8%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يعتمدون في تعلمهم الدراسي بكثافة على الدروس الحضورية، وأن (3.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي) يعتمدون في تعلمهم بكثافة على دروس الدعم الافتراضية.

خلاصة مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثانية:

بناء على النتائج التي تحصلت عليها من ميدان الدراسة فإن فرضية الدراسة القائلة:" تساهم دروس الدعم الافتراضية في العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة ثالثة من التعليم الثانوي" قد تحققت.

نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: توصلت الفرضية الفرعية الثالثة إلى النتائج الآتية:

نتائج صعوبات ومعوقات على مستوى دروس الدعم الحضوري:

. أن (87.1%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تكاليف دروس الدعم الحضورية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعليم ضمن هذا النمط من الدروس.

. أن (45.2%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن بعد المسافة بين المقرات الأكاديميات التي يزاول فيها التلاميذ دروس الدعم الحضوري يحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس.

. أن (76.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن الاكتظاظ في قاعات دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ على الاستيعاب والتعلم الجيد.

. أن (55.9%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن اعتماد بعض الأساتذة في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال لا يحول دون فهم بعض التلاميذ ذو المستويات التعليمية الضعيفة لها.

. أن (63.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرن أن مدة حصص دروس الدعم الحضورية كافية في بعض المواد لاستيفاء محتوى المقرر الدراسي لهاته المواد (مواد الوحدات التعليمية الأساسية مثلا).

. أن (90.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن بعض المقرات (أماكن) مزاولة دروس الدعم الحضورية الغير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد.

. أن (83.9%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن كثافة المحتوى التعليمي وتلخيصه أحيانا في دروس الدعم الحضورية يحول دون القدرة على الفهم والاستيعاب التعليمي لدى التلاميذ.

. أن (63.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تركيز بعض دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية يحول أحيانا دون القدرة على الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

. أن (83.9%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن الاختلاف في المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلاميذ من دروس في الثانوية وبين تلك التي تقدم لهم على مستوى دروس الدعم الحضورية يؤدي أحيانا إلى حالات من التشتت الذهني والفكري ضمن عملية تعلمهم الدراسي.

<u>نتائج صعوبات ومعوقات على مستوى دروس الدعم الافتراضية:</u>

. أن (62.4%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن تكاليف دروس الدعم الافتراضية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعلم ضمن هذا النمط من الدروس.

. أن (75.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن ضعف تدفق شبكة الأنترنت في بعض الأحيان يحول دون قدرة تعلم التلاميذ عبر دروس الدعم الافتراضي.

. أن (69.9%) من المبحوثين (تلاميذ السمة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن عدم القدرة المالية لبعض التلاميذ في امتلاك هواتف ذكية أو أجهزة تكنولوجية ذكية يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضية.

. أن (78.5%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن عدم تمكن بعض التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي.

. أن (83.9%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية لدى بعض التلاميذ يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي.

. أن (73.1%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن كثافة وتنوع المحتويات التعليمية التي تقدم ضمن دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة التلاميذ على اختيار المناسب منها لقدراته التعليمية.

. أن (82.8%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن عدم تمكن بعض التلاميذ من اللغات الأجنبية (الانجليزية) يحول دون القدرة على استفادتهم من بعض دروس الدعم الافتراضية النموذجية.

. أن (90.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن بعض دروس الدعم الافتراضي المجهولة المصدر تحول دون ثقة التلميذ الاعتماد عليها في عملية تعلمه.

. أن (75.3%) من المبحوثين (تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية) يرون أن الاختلاف من منهجية وطرائق التدريس بين دروس الدعم الحضورية والافتراضية تنتج أحيانا حالات من عدم التركيز والتشتت الفكري في العملية التعليمية لدى التلاميذ.

خلاصة مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثالثة:

بناء على النتائج التي تحصلت عليها من ميدان الدراسة فإن فرضية الدراسة القائلة:" توجد صعوبات ومعوقات تواجه تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) في أداء أدوارها في العملية التعليمية" قد تحققت.

خلاصة مناقشة النتائج في ظل النتائج العامة:

بناء على تحقق فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة فإن الفرضية العامة القائلة:" تسهم دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) في العملية التعلمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" قد تحققت.

5 مناقشة نتائج الدراسة في ظل أهداف الدراسة:

في ضل النتائج الميدانية التي توصلنا إليها ومقارنة مع أهداف الدراسة التي سطرتها وانطلقت منها الطالبة الباحثة في بداية مذكرتها البحثية فإننا نصل إلى الآتي:

. تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هم أكثر إقبالا وتلقيا لدروس الدعم (الحضورية والافتراضية).

. دروس الدعم الحضورية الأكثر استخداما وشيوعا بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

. دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) تساهم في تطوير المستوى التعليمي للتلميذ وتحفزه نحو التحصيل والنجاح الدراسي، كما أنها تزيد من دافعيته نحو التعلم الدراسي.

. توجد صعوبات ومعوقات تواجه تلاميذ في التعلم من خلال دروس الدعم من بينها:

على مستوى دروس الدعم الحضورية: (التكاليف، بعد المسافة بين المقرات والأكاديميات، الاكتظاظ في القاعات، بعض المقرات مزاولة هذا النمط من الدروس غير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة....).

على مستوى دروس الدعم الافتراضية: (التكاليف، ضعف تدفق شبكة الأنترنت، عدم تمكن التلاميذ من استخدام تكنلوجيا الاتصال الحديثة، غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية....)

الخاتمة:

تهدف العملية التعليمية في جوهرها إلى بناء الفرد وتمكينه من المعرفة والمهارات والقيم التي تؤهله للاندماج في محيطه والاسهام في تطويره، إلا أن هذه العملية تواجه بعض الفجوات كالاكتظاظ في الأقسام، وضيق الوقت، واختلاف الخلفيات الاقتصادية والثقافية للأسر جعلت التعليم النظامي غير قادر على تلبية متطلبات وحاجيات كل المتعلمين.

هنا يبرز دور دروس الدعم بمختلف أنماطها حضورية وافتراضية التي لم تعد اختيارية، بل أصبحت اليوم ركيزة أساسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من أجل تحسين مستواهم التعليمي والتحضير لامتحان البكالوريا.

كل من دروس الدعم الحضورية والافتراضية لهم دور في تعزيز العملية التعليمية، فدروس الدعم الحضورية تقدم تفاعلا مباشرا بين المعلم والمتعلم مما يسهل للتلميذ التواصل الفعال وتبادل الأفكار مع معلمه وزملاءه، أما بالنسبة لدروس الدعم الافتراضية توفر للتلميذ مرونة أكبر وتعزز من تطوير مهارات التعلم الذاتي للتلميذ المقبل على امتحان البكالوريا.

يتضح أن دروس الدعم الحضورية والافتراضية أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوير العملية التعليمية وتحسين مردودها حيث تساهم الدروس الحضورية في تعزيز التواصل المباشر بين الأستاذ والمتعلم، مما يساعد على فهم الدروس وتصحيح التعثرات بشكل فوري، كما أن التفاعل داخل القسم يخلق جوًا من التحفيز والانضباط ويقوي روح التعاون بين المتعلمين.

أما دروس الدعم الافتراضي فقد فتحت آفاقا جديدة للتعلم، إذ مكنت المتعلمين من متابعة دروسهم في أي زمان ومكان باستعمال الوسائل الرقمية الحديثة. وقد ساعد هذا النوع من الدعم على تجاوز بعض الصعوبات المرتبطة بالبعد الجغرافي أو ضيق الوقت، خاصة في الظروف الاستثنائية.

ورغم اختلاف أساليب الدعم الحضوري والافتراضي، فإن الهدف المشترك بينهما هو الرفع من مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين، لذلك فإن نجاحهما يتطلب توفير الوسائل المناسبة، وتأهيل الأساتذة، وتشجيع المتعلمين على الاستفادة الإيجابية من هذه الدروس.

وفي الأخير يمكن القول إن الجمع بين الدعم الحضوري والافتراضي يشكل حلا متكاملا يواكب تطورات العصر، ويساهم في بناء تعليم أكثر جودة وفعالية، قادر على تلبية حاجات المتعلمين وتحقيق أهداف المنظومة التربوية، رغم بعض الصعوبات والمعوقات التي تحول أحيانا دون تلقيها من طرف التلاميذ.

المراجع بالعربيـة:

القواميس والمراجع:

1. إبراهيم مجدي عزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليمية والتعلم، عالم الكتاب، القاهرة، 2009.
2. ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999.
3. السيد مرفت الطرابيشي عبد العزيز، نظريات الاتصال، د ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
4. شكري فرحات يوسف، معجم الطلاب: عربي–عربي، ط 2، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، 2001.
5. ضيف أحمد شرقي عبد السلام، المعجم الوسيط، ط 4، جمهورية مصر العربية، 2004.
6. عبد العالي عبد المنعم سيد، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
7. فلية فاروق عبده –الكزي أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، القاهرة، 2004.
8. كوجاك كوثر حسين اتجاهات حديثة في المنهاج وطرائق التدريس، كلية التربية بجامعة دمنهور، مصر، 1998.
9. المعتوق أحمد محمد، الحصيلة اللغوية (أهميتها ومصادرها)، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والآداب، الكويت، 1996.
10. مسعود جبران، معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط 7، بيروت، لبنان، 1992.
11. يونس محمود، قاموس عربي– أندونيسي، 1990.

الكتب:

12. بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.
13. الحافظ عبد سلامة، الوسائل التعليمية المنهجية، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2000.
14. الخياط ماجد محمود، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأرد.ن، 2009.
15. الرشيدي بشير صالح، مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية)، ط 1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
16. زرواتي رشيد، تدريبات منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

17. السيد محمد علي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
18. عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت، 1981.
19. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، د ط، عالم الكتاب، القاهرة، 2004.
20. العامري عبد الله، المعلم الناجح، ط 1، دار أسامة، عمان، 2009.
21. غرابية فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1997.
22. قطامي يوسف وآخرون، تصميم التدريس، ط 3، دار الفكر، عمان، 2008.
23. مرعي توفيق أحمد الحيلة –محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها و أسسها وعملياتها، ط 1، دار الميسر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
24. منير مرسي محمد، البحث التربوي وكيف نفهمه، د ط، عالم الكتاب، القاهرة، 2003.

الأطروحات والرسائل:

25. بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
26. الدعجاني أحمد بن زيد، اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ملك سعود، الرياض، السعودية، 2000.
27. صليحة عدلي، فعالية المنظومة التربوية خلال امتحانات شهادة البكالوريا والتعليم الأساسي 2007/ 2008– 1999/ 2000 باستخدام نموذج ماركوف، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010.
28. خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015.
29. ليلى بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010/ 2011.

المقالات:

30. بوكرامي رشيدة، بيداغوجيا الدعم التربوي في مادة التربية الاسلامية من التنظير إلى واقع التنزيل، مجلة المعرفة، المغرب، 2024.
31. بن سماعيل فاطمة، الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار، مجلة الآفاق للعلوم، 2019.
32. بن يسعى محمد، مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح، مجلة ASJP، المجلد 3، العدد 2، 2015.

33. تميمي إيمان محمد رضا علي، أسباب ظاهرة دروس الدعم وآثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية لمحافظة الزرقاء، مجلة العلوم التربوية، الأردن، 2014.
34. حملاوي مسقم وعبد عويرة عبد المنعم، الدروس الخصوصية (مفهومها، أهميها، أنواعها، إيجابياتها وسلبياتها، أسباب انتشارها، الحلول المقترحة للحد منها)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
35. خليفة حمزة إبراهيم، مقارنات بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد والتأثير الاجتماعي على الأطفال، المجلة الأفرأسياوية للبحث العلمي AAJSR، المجلد 2، العدد 2، ليبيا، 2023.
36. زياد نور الدين حمر العين –زمام نور دين، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 8، العدد 1، جامعة بسكرة وأم بواقي، 2021.
37. سعيدة بن عمارة، عوامل وتداعيات انتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، المجلد 24، العدد 1، جامعة باتنة، 2023.
38. شتواني حياة، الدعم التربوي أداة فعالة لتجاوز أشكال التعثر الدراسي، مجلة علوم التربية، العدد 61.
39. صورية فرج الله، زمام نورالدين، تقويم مردود إصلاح المنظومة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 11، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2013.
40. غندوري سناء، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 12، المغرب، 2013.
41. فاتح لعزيري، بيداغوجيا الدعم وأدوارها في تحسين مستوى التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 5، العدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2014.
42. قريشي عبد الكريم، مرتكزات التدريس الجيد، مجلة الآداب واللغات، العدد 5، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.
43. محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
44. نصيرة بونيفة، الدروس الخصوصية في زمن الكورونا، مركز اليقظة البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022.
45. النشوان أحمد بن محمد، اتجاهات ملتقى اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة أم القرى لعلوم الشريعة، المجلد 1، 2006.

المناشير الوزارية:

46. المنشور الوزاري رقم 991 المؤرخ في 22 ديسمبر 2010.
47. المنشور الوزاري المكمل والمتمم رقم 98/ 35 المؤرخ في 1998/10/27.
48. وزارة التربية الوطنية (الجزائر)، مقاربات بيداغوجية للمساعدة على معالجة صعوبات التعلم وتحسين الأداء البيداغوجي، الدعم التربوي والمعالجة البيداغوجية في التعليم الابتدائي 2011/2010.
49. وزارة التربية الوطنية (المغرب)، دليل إعداد وتدبير أنشطة الدعم الابتدائي، مشروع 5، 2018.

المراجع بالأجنبيـة:

50. *Aming, james M, Determinants of provission of remedial lessons in public secondary schools in Manga, KENYA, 2013.*
51. *Lange, M.F. Systemes Scolaire et Developpement: Discours et Pratiques ; politique Africaine ; n43. 1991.*
52. *Khan Bodrul. Managing E-learning: Desing, Delivery, lmplementation and Evaluation. Science Publishing. London. 2005.*
53. *Legender, R. Dictionnaire actuel de L'éducation. Ed Larousse ; Paris. 1988.*
54. *NAIDU, SOM.A Guide biik if principles ; Procedures and Practices E-Learning. 2nd Revised, CEMCA ; 2000*

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): الاستمارة

ملحق رقم (02): مقابلة الاستكشاف –الاستطلاع الميداني

ملحق رقم (03): طلب إلى مصلحة –التربصات مديرية التربية بولاية برج بوعريريج

ملحق رقم (04): طلب إلى مدير ثانوية الشريف لرقط رأس الوادي –برج بوعريريج

ملحق رقم (05): ترخيص من مديرية التربية لولاية برج بوعريريج بإجراء الدراسة الميدانية

ملحق رقم (06): مخرجات برنامج *SPSS*.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): الاستمارة

ملحق رقم (02): مقابلة الاستكشاف –الاستطلاع الميداني

ملحق رقم (03): طلب إلى مصلحة –التربصات مديرية التربية بولاية برج بوعريريج

ملحق رقم (04): طلب إلى مدير ثانوية الشريف لرقط رأس الوادي –برج بوعريريج

ملحق رقم (05): ترخيص من مديرية التربية لولاية برج بوعريريج بإجراء الدراسة الميدانية

ملحق رقم (06): مخرجات برنامج *SPSS*.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية –علم الاجتماع

اختصاص علم الاجتماع –التربية

استمارة رقم: .....

التلميذ (ة) العزيز(ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان ضمن مذكرة التخرج والمصمم لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية حول موضوع:

" أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية الشريف لرقط برأس الوادي –برج بوعريريج "

وحيث نحيطكم علما أن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط، لذا نرجو تعاونكم في إثراء هذه الدراسة وتكرمكم بالإجابة بكل صراحة وموضوعية على أسئلة هذا الاستبيان لأهمية إجابتكم في نتائج هذه الدراسة وذلك بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة ومن وجهة نظركم.

الطالبة:
حمراني إيمان

المشرف:
أ. د/ إسماعيل ميهوبي

السنة الجامعية: 2025-2026

محور البيانات التعريفية بالمبحوث

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **السن:** [17-18] ☐ [19-20] ☐ [21-22] ☐
3. **وسط الإقامة:** ريفي ☐ شبه حضري ☐ حضري ☐
4. **المستوى التعليمي للأب:**

   دون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
5. **المستوى التعليمي للأم:**

   دون مستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
6. **مستوى تحصيلك الدراسي:** دون المستوى ☐ متوسط ☐ عالي ☐
7. **هل سبق لك وأن تلقيت دروس الدعم في مسارك الدراسي من قبل؟** نعم ☐ لا ☐
8. **هل ترى أن دروس الدعم أصبحت واقعا يمارسه التلميذ اليوم ضمن عملية تعليمه الدراسي؟** نعم ☐ لا ☐
9. **هل ترى أن دروس الدعم واحدة من المصادر التعليمية الضرورية في مسار عملية تعليمك اليوم؟** نعم ☐ لا ☐
10. **من يحفزك نحو الإقبال على دروس الدعم؟** أسرتك ☐ أساتذتك ☐ مجموعة الزملاء والرفاق ☐

المحـور الأول: دروس الدعم الحضورية وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي

نقصد بدروس الدعم الحضوري في دراستنا البحثية الحالية مجموعة الدروس التي تقدم للتلاميذ حضوريا بوجود المعلم (الأستاذ) داخل قسم (فصل) دراسي خارج المؤسسة التعليمية (الثانوية) وذلك داخل أماكن أو مقرات تخصص للتدريس يطلق عليها تسمية أكاديميات أحيانا أو بدون اسم أو صفة في أحيان أخرى.

11. **هل ترى أن تنويع مصادر عملية تعليميك ضروري لأجل تطوير كفاءاتك (قدراتك) التعليمية في وقتنا الحالي؟** نعم ☐ لا ☐
12. **إضافة إلى التعليم النظامي داخل الثانوية هل توجد مصادر تعليمية أخرى متنوعة ومختلفة تساعد في عملية تعليمك الدراسي؟** نعم ☐ لا ☐

في حال الإجابة بنعم أذكر هاته المصادر التعليمية؟ .....

.....

13. **هل ترى أن دروس الدعم الحضورية هي واحدة من أنواع دروس الدعم الضرورية في عملية تعليمك؟** نعم ☐ لا ☐
14. **هل ترى أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في شعبها المختلفة هم الفئة الأكثر إقبالا وتلقيا لدروس الدعم الحضورية؟**

    نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، فلماذا؟ .....

.....

15. **هل ترى أن أساتذة دروس الدعم الحضورية عادة ما يمتازون ويمتلكون كفاءات وخبرات تعليمية عالية المستوى تزيد من مردودية العملية التعليمية؟** نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

16. هل أن دروس الدعم الحضورية الأكثر انتشارا وإقبالا من طرف التلاميذ هي:

الجماعية ☐ الفردية أو الأفواج الخصوصية ☐ كلاهما ☐

17. هل تتابع دروس الدعم الحضورية في: المواد الأساسية فقط ☐ المواد الثانوية فقط ☐ كلاهما ☐

18. هل أن بعض أساتذتك بالثانوية ينصحونك ويوجهونك أحيانا لمتابعة تعليمك ضمن دروس الدعم الحضورية؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل ترى أن دروس الدعم الحضورية تساهم في إتمام بعض النقائص التعليمية التي واجهتها على مستوى تعليمك النظامي في الثانوية؟ نعم ☐ لا ☐

20. هل ترى أن دروس الدعم الحضورية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تُبسط عملية تعليمك الدراسي وتثريها؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل أن أساتذة دروس الدعم الحضورية يسمحون لك بطرح أسئلة والتحاور معهم ومع زملائك أثناء الحصة التدريسية؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل ترى أن توظيف دروس الدعم الحضورية لحلول سلاسل التمارين يساهم في شرح وإثراء وتبسيط محتوى المواد التعليمية التي تدرسها؟ نعم ☐ لا ☐

23. هل أن تقديم دروس الدعم الحضورية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية يطور مستويات عملية تعليمك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

24. هل أن دروس الدعم الحضوري تزيد من دافعيتك نحو التعلم الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

25. هل أن دروس الدعم الحضوري تحفزك نحو التحصيل والنجاح الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

26. هل تشترك وتتعاون مع زملائك في دروس الدعم الحضوري في حل بعض المشكلات التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27. هل أن تنافسك مع زملائك في أفواج دروس الدعم الحضوري يزيد من مستوى طموحك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

28. هل ترى أن دروس الدعم الحضوري تساهم في تطوير مهاراتك التعلمية (التفكير، التخيل، النقد)؟ نعم ☐ لا ☐

29. هل ترى أن دروس الدعم الحضورية أصبحت ضرورة وحتمية بالنسبة لعملية تعلمك؟ نعم ☐ لا ☐

30. هل أن دروس الدعم الحضوري تعد مصدرا تعليميا تثق فيه لأجل تطوير مستواك التعليمي؟ نعم ☐ لا ☐

31. هل أن تفاعلك بالمشاركة في دروس الدعم الحضورية يزيد من اندماجك وتكيفك التعليمي ضمن هذا النمط من الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

32. هل أن اعتماد بعض دروس الدعم الحضورية على امتحانات تقييمية يجعلك على دراية بمستواك التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

33. هل أن الامتحانات التقييمية في دروس الدعم الحضورية تمكنك من تقويم (تصويب) بعض نقائصك وأخطائك التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

34. هل ترى أن التكامل بين تعليمك (دراستك) النظامية في الثانوية مع دروس الدعم الحضورية يؤسس لنجاح عملية تعليميك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

المحـور الثاني: دروس الدعم الافتراضية وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي

نقصد بدروس الدعم الافتراضي في دراستنا البحثية الحالية مجموعة الدروس التي تقدم للتلاميذ عن بعد بطريقة تفاعلية أو بدونها، وذلك باستخدام وسائط تعليمية ضمن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وعلى وسائل تكنولوجية اتصالية حديثة مثل: الهواتف الذكية والكمبيوتر واللوحات الالكترونية

35. **هل ترى أن هناك نمط جديد من دروس الدعم في وقتنا الحالي إلى جانب دروس الدعم الحضورية يوظف في عملية تعليم التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐**

في حال الإجابة بنعم أذكر هذا النمط من دروس الدعم؟.....

.....

36. **هل أن دروس الدعم الافتراضية أصبحت اليوم واقعا تعليميا تعتمده كتلميذ في عملية تعليمك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐**

37. **هل تتلقى وتتابع دروس الدعم الافتراضية عبر: هاتف ذكي ☐ لاب توب ☐ كمبيوتر *pc* ☐ لوحة الكترونية ☐**

38. **هل تتابع دروس الدعم الافتراضية في: المواد الأساسية فقط ☐ المواد الثانوية فقط ☐ كلاهما ☐**

39. **هل تنظم وقتا مضبوطا في عملية تعليمك عبر دروس الدعم الافتراضي؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**

40. **هل تمتلك تجارب سابقة (خلال السنوات الماضية) في استخدام (تلقي) دروس الدعم الافتراضية ضمن عملية تعليمك؟**

نعم ☐ لا ☐

41. **هل تساعدك دروس الدعم الافتراضية في تطوير عملية تعلمك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐**

42. **هل ترى أن دروس الدعم الافتراضية أصبحت ضرورة وحتمية بالنسبة لعملية تعلمك؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐**

43. **ماهي المصادر التعليمية التي تتلقى من خلالها دروس الدعم الافتراضية:**

منصات البحث العلمي ☐ أكاديميات تعليمية افتراضية ☐ التواصل الاجتماعي ☐

44. **ماهي النماذج التعليمية التي تعتمد عليها في تعلمك عبر دروس الدعم الافتراضية:**

دروس وسلاسل تمارين مرئية في اليوتيوب ☐

دروس وسلاسل تمارين موثقة في ملفات *pdf* ☐

دروس تفاعلية مباشرة (*googl meet / zoom*) ☐

غيره ☐

45. **هل ترى أن المحتويات التعليمية التي تقدمها دروس الدعم الافتراضية تقدم شروحات تعليمية بسيطة وسهلة؟**

نعم ☐ لا ☐

46. **هل ترى أن دروس الدعم الافتراضية تتبع منهجية وطرائق بيداغوجية تبسط عملية تعليمك الدراسي وتثريها؟**

نعم ☐ لا ☐

47. **هل ترى أن ما تسمح به دروس الدعم الافتراضية من إعادة وتكرار مشاهدة الدروس لمرات عدة وفي أوقات مختلفة يساهم في زيادة فهمك لهاته الدروس؟ نعم ☐ لا ☐**

48. هل أن تفاعلك بالمشاركة أو التعليقات في دروس الدعم الافتراضية يزيد من اندماجك وتكيفك مع واقع عملية تعليميك الدراسي الافتراضي؟ نعم ☐ لا ☐

49. هل أن تقديم دروس الدعم الافتراضية أحيانا نماذج حلول ابتكارية (جديدة) لمشكلات تعليمية تتجاوز نماذج الحلول التقليدية يطور مستويات عملية تعليمك الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

50. هل أن دروس الدعم الافتراضي تحفزك نحو التحصيل والنجاح الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

51. هل أن دروس الدعم الافتراضي تزيد من دافعيتك نحو التعلم الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

52. هل ترى أن تنوع وكثرة المحتويات التعليمية عبر دروس الدعم الافتراضية:

يُسرع عملية فهمك وتعلمك ☐

يقدم لك بدائل تعليمية مبسطة وثرية ☐

غيره ☐

53. هل أن دروس الدعم الافتراضي تعد مصدرا تعليميا تثق فيه لأجل تطوير مستواك التعليمي؟ نعم ☐ لا ☐

54. هل ترى أن ما يقدم في دروس الدعم الافتراضية هو ذاته ما يقدم في دروس الدعم الحضورية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

55. هل تعتمد في عملية تعليمك الدراسي بكثافة على:

دروس الدعم الحضورية ☐ دروس الدعم الافتراضية ☐ كلاهما ☐

المحور الثالث: توجد بعض الصعوبات والمعوقات في التعليم من خلال دروس الدعم من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة الثانوي

. صعوبات ومعوقات على مستوى دروس الدعم الحضوري:

56. هل ترى أن تكاليف دروس الدعم الحضورية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعليم ضمن هذا النمط من الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

57. هل ترى أن بعد المسافة بين المقرات أو الأكاديميات التي يزاول فيها التلاميذ دروس الدعم الحضوري يحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعليم ضمن هذا النمط من الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

58. هل ترى أن الاكتظاظ في قاعات دروس الدعم الحضورية يحول دون قدرة بعض التلاميذ على الاستيعاب والتعلم الجيد؟

نعم لا ☐ ☐

59. هل ترى أن اعتماد بعض الأساتذة في تقديمهم لدروس الدعم الحضورية على مستوى عال يحول دون فهم بعض التلاميذ ذوو المستويات التعليمية الضعيفة لها؟ نعم ☐ لا ☐

60. هل ترى أن مدة حصص دروس الدعم الحضورية غير كافية في بعض المواد لاستيفاء محتوى المقرر الدراسي لهاته المواد (مواد الوحدات التعليمية الأساسية مثلا)؟ نعم ☐ لا ☐

61. هل ترى أن بعض المقرات (أماكن) مزاولة دروس الدعم الحضورية الغير مجهزة بأجهزة التبريد والتدفئة تحول دون قدرة التلاميذ على التحصيل العلمي الجيد؟ نعم ☐ لا ☐

62. هل ترى أن كثافة المحتوى التعليمي وتلخيصه أحيانا في دروس الدعم الحضورية يحول دون القدرة على الفهم والاستيعاب التعليمي لدى التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

63. هل ترى أن تركيز بعض دروس الدعم الحضورية على حلول سلاسل تمارين فقط دون التركيز على المراجعة واستذكار قواعد المادة التعليمية يحول أحيانا دون القدرة على الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

64. هل ترى أن الاختلاف في المنهجية والطرائق البيداغوجية بين ما يقدم للتلاميذ من دروس في الثانوية وبين تلك التي تقدم لهم على مستوى دروس الدعم الحضورية يؤدي أحيانا إلى حالات من التشتت الذهني والفكري ضمن عملية تعليمهم الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

. <u>صعوبات ومعوقات على مستوى دروس الدعم الافتراضي</u>:

65. هل ترى أن تكاليف دروس الدعم الافتراضية تحول أحيانا دون قدرة بعض التلاميذ على التعليم ضمن هذا النمط من الدروس؟ نعم ☐ لا ☐

66. هل ترى أن ضعف تدفق شبكة الأنترنت في بعض الأحيان يحول دون قدرة تعلم التلاميذ عبر دروس الدعم الافتراضي؟ نعم ☐ لا ☐

67. هل ترى أن عدم القدرة المالية لبعض التلاميذ في امتلاك هواتف ذكية أو أجهزة تكنولوجية ذكية يحول دون قدرتهم على التعليم عبر دروس الدعم الافتراضية؟ نعم ☐ لا ☐

68. هل ترى أن عدم تمكن بعض التلاميذ من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي؟ نعم ☐ لا ☐

69. هل ترى أن غياب التكوين والتدريب في الولوج والتفاعل ضمن المنصات التعليمية الافتراضية لدى بعض التلاميذ يحول دون قدرتهم على التعلم عبر دروس الدعم الافتراضي؟ نعم ☐ لا ☐

70. هل ترى أن كثافة وتنوع المحتويات التعليمية التي تقدم ضمن دروس الدعم الافتراضية تحول دون قدرة التلاميذ على اختيار المناسب منها لقدراته التعلمية؟ نعم ☐ لا ☐

71. هل ترى أن عدم تمكن بعض التلاميذ من اللغات الأجنبية (الإنجليزية) يحول دون القدرة على استفادتهم من بعض دروس الدعم الافتراضية النموذجية؟ نعم ☐ لا ☐

72. هل ترى أن بعض دروس الدعم الافتراضي المجهولة المصدر تحول دون ثقة التلميذ الاعتماد عليها في عملية تعلمه؟ نعم ☐ لا ☐

73. هل ترى أن الاختلاف في منهجية وطرائق التدريس بين دروس الدعم الحضورية والافتراضية تنتج أحيانا حالات من عدم التركيز والتشتت الفكري في العملية التعليمية لدى التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

ـــــــ شكرا جزيلا على تعاونكم مع خالص تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح ـــــــ

<u>الأساتذة الأفاضل المحكمون للاستمارة</u>:

الأستاذ نوي عمار.....أستاذ مساعد أ.....جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الأستاذة بادي سامية.....أستاذ محاضر أ.....جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الأستاذ جغبلو حمزة.....أستاذ محاضر أ.....جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الأستاذة حنك فتيحة .....أستاذ محاضر ب.....جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الأستاذ مومن رضوان.....أستاذ محاضر ب.....جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

الأستاذة قريقة أسماء .....أستاذ محاضر ب.....جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج

مقابلة علمية استطلاع ميداني الطالبة الباحثة: حمراني إيمان المشرف: أ/إسماعيل ميهوبي

مكان إجراء المقابلة العلمية: ثانوية الشريف لرقط برأس الوادي مقابلة رقم: .....

عزيزي التلميذ، تحية طيبة وبعد:

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج سنة ثانية طور الماستر تخصص علم الاجتماع التربية، بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، نسعد بمشاركتكم إيانا بداية هذا البحث العلمي، والموسوم:

"أنماط دروس الدعم وأدوارها في العملية التعليمية التعلمية لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات رأس الوادي"

من خلال تكرمكم بالإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل ترى أن تحقيق أهداف النجاح ضمن عملية تعليمك وتعلمك الدراسي هو محصلة ما تتلقاه من:

دروس داخل الثانوية ☐

دروس الدعم خارج الثانوية ☐

معا ☐

2- هل تعتمد على دروس الدعم في تحقيق أهداف النجاح الدراسي ضمن عملية تعليمك وتعلمك:

نعم ☐ لا ☐

3- ماهي المواد التي تعتمد فيها على دروس الدعم لتقوية مستواك العلمي والتحصيلي:

المواد الأساسية (رياضيات، علوم، فيزياء) ☐

المواد الثانوية (اللغات الأجنبية، اللغة العربية، اللغات الأجنبية، ....) ☐

كل المواد الأساسية والثانوية ☐

4- هل تعتمد على دروس الدعم:

دروس الدعم الحضورية ☐

دروس الدعم الافتراضية (كالمنصات التعليمية، قنوات اليوتوب التعليمية، دورات تدريبية وتحضيرية للامتحانات) ☐

معا ☐

5- أي دروس الدعم التي تراها تساعد في عملية تعليمك وتعلمك الدراسي:

دروس الدعم الحضورية ☐

دروس الدعم الافتراضية (عن بعد) ☐

كلاهما ☐

6- هل ترى أن هناك صعوبات تحول دون اعتماد بقية زملائك التلاميذ على دروس الدعم:

صعوبات مادية (غلاء تكاليف الدروس الحضورية) ☐

عدم امتلاك أجهزة لمتابعة دروس الدعم الافتراضي (هاتف ذكي، شبكة الأنترنت) ☐

لا توجد صعوبات ☐

شكرا جزيلا على تعاونكم الكريم، وتقبلوا معه تحياتنا الخالصة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية
رقم: 2026/ 124

إلى:
المصلحة المعنية بالترخيص ومتابعة إجراء التربصات الميدانية
مديرية التربية لولاية برج بوعريريج

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص ميداني (توزيع استمارات بحثية علمية) في إطار إتمام الإعداد لمذكرة التخرج ماستر2 في علم الاجتماع التربية

تحية وتقدير، وبعد:

يسرنا ويشرفنا وفي إطار إتمام الإعداد لمذكرة التخرج ماستر 2 في علم الاجتماع التربية للطالبة: حمراني إيمان المولودة بتاريخ 25 نوفمبر 2003 ببلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج، والمسجلة في السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربية بقسم العلوم الاجتماعية / كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعريريج خلال السنة الجامعية: 2025-2026 / رقم التسجيل: 2133049443

حول موضوع مذكرة التخرج الموسوم بـ : "أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية الشريف لرقط برأس الوادي -برج بوعريريج"

أن نتقدم لكم بطلبنا هذا والمتمثل في الترخيص والسماح للطالبة حمراني إيمان بإجراء تربص ميداني (توزيع استمارات بحثية علمية) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -علوم تجريبية بثانوية الشريف لرقط ببلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

شاكرين لكم تعاونكم الكريم وتقبلوا معه تحياتنا الخالصة

الطالبة:	المشرف:	رئيس قسم العلوم الاجتماعية
ط. حمراني ايمان	آ. اسابل هيرى	نائب رئيس قسم العلوم الاجتماعية مكلف بالتدريس والتعليم في الطور
Hamrani		د. لهري إلياس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية
رقم: 2026/ 128

إلى السيد الفاضل:
مدير ثانوية الشريف لرقط ببلدية رأس الوادي
ولاية برج بوعريريج

الموضوع: طلب ترخيص بإجراء تربص ميداني (توزيع استمارات بحثية علمية) في إطار إتمام الإعداد لمذكرة التخرج ماستر2 في علم الاجتماع التربية

سيدي المدير الفاضل، تحية وتقدير، وبعد:

يسرنا ويشرفنا سيدي الفاضل وفي إطار إتمام الإعداد لمذكرة التخرج ماستر 2 في علم الاجتماع التربية للطالبة: حمراني إيمان المولودة بتاريخ 25 نوفمبر 2003 ببلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج، والمسجلة في السنة الثانية ماستر علم الاجتماع التربية بقسم العلوم الاجتماعية / كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي -برج بوعريريج خلال السنة الجامعية: 2025-2026 / رقم التسجيل: 2133049443 حول موضوع مذكرة التخرج الموسوم بـ : "أنماط دروس الدعم (الحضورية والافتراضية) وأدوارها في العملية التعليمية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية بثانوية الشريف لرقط برأس الوادي -برج بوعريريج"

أن نتقدم لكم بطلبنا هذا والمتمثل في الترخيص والسماح للطالبة حمراني إيمان بإجراء تربص ميداني (توزيع استمارات بحثية علمية) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -علوم تجريبية بثانوية الشريف لرقط ببلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج.

شاكرين لكم تعاونكم الكريم وتقبلوا معه تحياتنا الخالصة

الطالبة:	المشرف:	رئيس قسم العلوم الاجتماعية
ط. حمراني ايمان	أ. اسماعيل جمراك	نائب رئيس قسم العلوم الاجتماعية مكلف بالتدريس والتعليم في الليسانس د. لهري إلياس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية

برج بوعريريج

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 152 /2026

مديـــر التربيـــة

الى السيد(ة)/

مدير(ة)ثانوية الشريف لرقط

رأس الوادي

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص ميداني (توزيع استمارات بحثية علمية).

المرجع: مراسلة السيد/رئيس قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية بتاريخ : // تحت رقم : 2026/154 .

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة :

. حمراني ايمان -

لإجراء تربص ميداني بمؤسستكم وذلك في الفترة الممتدة من : 2026/02/08 الى غاية :2026/04/08

التخصص : علم اجتماع التربية .

و عليه أطلب منكم تقديم لها المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي و على المعني التقيد بالقانون الداخلي للمؤسسة .

ملاحظة:

- عدم التأثير على تمدرس التلاميذ.

. لا يسمح بأخذ صور أو فيديوهات بمعية التلاميذ

برج بوعريريج في: الأحد 08 فيفري 2026

ع/ مدير التربية

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

بيبي عمر

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 17-18	84	90.3	90.3	90.3
	من 19-20	9	9.7	9.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	24.7	24.7	24.7
	انثى	70	75.3	75.3	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

وسطالاقامة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ريفي	4	4.3	4.3	4.3
	شبه حضري	30	32.3	32.3	36.6
	حضري	59	63.4	63.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي_للاب

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	4	4.3	4.3	4.3
	متوسط	22	23.7	23.7	28.0
	ثانوي	38	40.9	40.9	68.8
	جامعي	29	31.2	31.2	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

المستوى_التعليمي_للام

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون مستوى	2	2.2	2.2	2.2
	ابتدائي	5	5.4	5.4	7.5
	متوسط	13	14.0	14.0	21.5
	ثانوي	41	44.1	44.1	65.6
	جامعي	32	34.4	34.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

مستوى_تحصيلك_الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون مستوى	2	2.2	2.2	2.2
	متوسط	42	45.2	45.2	47.3
	عالي	49	52.7	52.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع6

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	81	87.1	87.1	87.1
	لا	12	12.9	12.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع7

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	85	91.4	91.4	91.4
	لا	8	8.6	8.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع8

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	65	69.9	69.9	69.9
	لا	28	30.1	30.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع9

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	78	83.9	83.9	83.9
	لا	15	16.1	16.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اسرتك	85	91.4	91.4	91.4
	اساتذتك	8	8.6	8.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع11

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	85	91.4	91.4	91.4
	لا	8	8.6	8.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	93	100.0	100.0	100.0

13ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	69	74.2	74.2	74.2
	لا	24	25.8	25.8	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

14ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	82.8	82.8	82.8
	لا	16	17.2	17.2	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

15ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	50	53.8	53.8	53.8
	لا	5	5.4	5.4	59.1
	نوعا ما	38	40.9	40.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

16ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الجماعية	25	26.9	26.9	26.9
	الفردية او الافواج الخصوصية	13	14.0	14.0	40.9
	كلاهما	55	59.1	59.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

17ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المواد الاساسية فقط	58	62.4	62.4	62.4
	المواد الثانوية فقط	3	3.2	3.2	65.6
	كلاهما	32	34.4	34.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

18ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	52.7	52.7	52.7
	لا	44	47.3	47.3	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

19ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	87	93.5	93.5	93.5
	لا	6	6.5	6.5	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

20ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	85	91.4	91.4	91.4
	لا	8	8.6	8.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

21ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	26.9	26.9	26.9
	لا	68	73.1	73.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

22ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	62.4	62.4	62.4
	لا	35	37.6	37.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

23ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	49	52.7	52.7	52.7
	لا	44	47.3	47.3	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

24ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	87	93.5	93.5	93.5
	لا	6	6.5	6.5	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

25ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	85	91.4	91.4	91.4
	لا	8	8.6	8.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

26ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	90	96.8	96.8	96.8
	لا	3	3.2	3.2	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

27ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	84	90.3	90.3	90.3
	لا	9	9.7	9.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

28ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	89	95.7	95.7	95.7
	لا	4	4.3	4.3	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

29ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	80	86.0	86.0	86.0
	لا	13	14.0	14.0	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

30ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	85	91.4	91.4	91.4
	لا	8	8.6	8.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

31ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	43	46.2	46.2	46.2
	لا	50	53.8	53.8	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

32ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	73	78.5	78.5	78.5
	لا	20	21.5	21.5	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

33ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	80	86.0	86.0	86.0
	لا	13	14.0	14.0	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

34ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	59	63.4	63.4	63.4
	لا	34	36.6	36.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

35ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	76	81.7	81.7	81.7
	لا	17	18.3	18.3	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

36ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	84	90.3	90.3	90.3
	لا	9	9.7	9.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

37ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	هاتف ذكي	78	83.9	83.9	83.9
	لاب توب	15	16.1	16.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

38ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المواد الاساسية فقط	88	94.6	94.6	94.6
	المواد الثانوية فقط	5	5.4	5.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

39ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	80	86.0	86.0	86.0
	لا	13	14.0	14.0	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

40ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	93	100.0	100.0	100.0

41ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	81	87.1	87.1	87.1
	لا	12	12.9	12.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع42

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	45	48.4	48.4	48.4
	لا	9	9.7	9.7	58.1
	احيانا	39	41.9	41.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع43

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منصات البحث العلمي	25	26.9	26.9	26.9
	اكادميات تعليمية افتراضية	7	7.5	7.5	34.4
	التواصل الاجتماعي	61	65.6	65.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع44

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دروس وسلاسل تمارين مرئية في اليوتيوب	48	51.6	51.6	51.6
	دروس سلاسل تمارين موثقة في ملفات pdf	13	14.0	14.0	65.6
	دروس تفاعلية مباشرة	32	34.4	34.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع45

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	69	74.2	74.2	74.2
	لا	24	25.8	25.8	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع46

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	83	89.2	89.2	89.2
	لا	10	10.8	10.8	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

47ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	44	47.3	47.3	47.3
	لا	49	52.7	52.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

48ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	22.6	22.6	22.6
	لا	72	77.4	77.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

49ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	53	57.0	57.0	57.0
	لا	40	43.0	43.0	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

50ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	86	92.5	92.5	92.5
	لا	7	7.5	7.5	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

51ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	87	93.5	93.5	93.5
	لا	6	6.5	6.5	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

52ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	يسرع عملية الفهم والتعلم	84	90.3	90.3	90.3
	يقدم بدائل تعليمية مبسطة وثرية	9	9.7	9.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

53ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	64	68.8	68.8	68.8
	لا	29	31.2	31.2	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

54ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	83	89.2	89.2	89.2
	لا	10	10.8	10.8	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

55ع

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دروس الدعم الحضورية	90	96.8	96.8	96.8
	دروس الدعم الافتراضية	3	3.2	3.2	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع56

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	81	87.1	87.1	87.1
	لا	12	12.9	12.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع57

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	42	45.2	45.2	45.2
	لا	51	54.8	54.8	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع58

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	71	76.3	76.3	76.3
	لا	22	23.7	23.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع59

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	41	44.1	44.1	44.1
	لا	52	55.9	55.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع60

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	34	36.6	36.6	36.6
	لا	59	63.4	63.4	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع61

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	84	90.3	90.3	90.3
	لا	9	9.7	9.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع62

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	78	83.9	83.9	83.9
	لا	15	16.1	16.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع63

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	59	63.4	63.4	63.4
	لا	34	36.6	36.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع64

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	78	83.9	83.9	83.9
	لا	15	16.1	16.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع65

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	58	62.4	62.4	62.4
	لا	35	37.6	37.6	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع66

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	70	75.3	75.3	75.3
	لا	23	24.7	24.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع67

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	65	69.9	69.9	69.9
	لا	28	30.1	30.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع68

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	73	78.5	78.5	78.5
	لا	20	21.5	21.5	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع69

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	78	83.9	83.9	83.9
	لا	15	16.1	16.1	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع70

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	68	73.1	73.1	73.1
	لا	25	26.9	26.9	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع71

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	77	82.8	82.8	82.8
	لا	16	17.2	17.2	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع72

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	84	90.3	90.3	90.3
	لا	9	9.7	9.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	

ع73

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	70	75.3	75.3	75.3
	لا	23	24.7	24.7	100.0
	Total	93	100.0	100.0	